



### ضربة أربيل... الأقربون أولى بالصواريخ!



### سان جيرمان يواصل الترنح ويسقط بثلاثية في موناكو في غياب ميسي بالدوري الفرنسي



### مجدي أحمد علي؛ غياب الحرية أكبر مشاكل السينما التسجيلية في مصر



### معرض «ألوان من كربلاء»: إشاعة الجمال في الحياة



22

18

14

13

13

13

## زيلينسكي ينتقد موقف إسرائيل... مقتل جنرال روسي واتهام لموسكو بترحيل الآلاف من ماريوبول ربع سكان أوكرانيا فروا من الحرب وتفاؤل تركي باتفاق... وأمريكا تقلل من تأثير صواريخ «خنجر»



مظاهرون أوكرانيون في مدينة خيرسون يطالبون جنودا في مركبات عسكرية روسية بالعودة إلى بلادهم

في السياق، أبدى زيلينسكي، في تصريحات موازية، استعدادة للتفاوض مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، محذرا من اندلاع حرب عالمية ثالثة إذا فشل التفاوض مع الروس، في حين قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مقابلة إن روسيا وأوكرانيا تقتربان من التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا "حساسة"، وأنه يأمل في وقف إطلاق النار إذا لم يتراجع الجانبان عن التقدم الذي حققاه إلى الآن.

في لندن - «القدس العربي» - وكالات: هاجم الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أمس الأحد، إسرائيل على خلفية موقفها إزاء الغزو الروسي على بلادها، كما أبدى استعدادة للتفاوض مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، محذرا من اندلاع حرب عالمية ثالثة إذا فشل التفاوض مع الروس، لكن أنقرة أبدت تفاؤلا بقررب التوصل لاتفاق بين كييف وموسكو، وتزامن ذلك مع اتهامات وجهتها كييف لموسكو بترحيل الآلاف من ماريوبول، التي شهدت مقتل جنرال روسي، وفيما تحدثت روسيا عن إصابة عدة أهداف بصواريخ «خنجر» التي تفوق سرعة الصوت، قالت واشنطن من قيمة هذه الصواريخ في «إحداث فرق» في الميدان، وذلك كله وسط تفاقم الأزمة الإنسانية، حيث وصل عدد الفارين من منازلهم إلى 10 ملايين.

(تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 5)

في الموازاة، قالت وزارة الدفاع الروسية

### وزارة الدفاع الأوكرانية: اتفاق بين حفر وموسكو على إرسال مرتزقة

أكدت وزارة الدفاع الأوكرانية في بيان لها، أمس الأحد، أن اللواء المتقاعد خليفة حفر اتفق أثناء زيارته لموسكو على إرسال «مصفوحين» ليبيين إلى أوكرانيا للمشاركة في الأعمال العدائية في صفوف روسيا.

### أوكرانيا تحظر التصوير من داخل السيارات

■ كييف - الأناضول: قررت أوكرانيا، أمس الأحد، حظر استخدام الكاميرا من داخل السيارات، من أجل منع كشف معلومات عن مواقع وتحركات القوات المسلحة الأوكرانية «للعُدو». جاء ذلك على لسان رئيس قسم العلاقات العامة للقوات المسلحة الأوكرانية بوغدان سينيك في تصريح صحفي.

### صحافية قاطعت نشرة أخبار روسية تدعو لمناهضة الحرب

■ واشنطن - أف ب: دعمت، أمس الأحد، الصحافية الروسية مارينا أوفسيانيكوفا التي أصبحت رمزا لمعاداة الحرب بعد مقاطعتها لنشرة إخبارية موالية للكرملين، سكان بلادها إلى إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا. وأكدت الصحافية في مقابلة مع القناة الأمريكية «أي بي سي» أن «الأوقات مظلمة جدا وصعبة جدا، ولكل شخص رأي مدني ويريد التعبير عن هذا الرأي، هذا مهم جدا».

### قطر وألمانيا تتفان على «شراكة طويلة الأمد» في مجال الطاقة

إلى قطر مع (هابيك) ستدخل الآن في مفاوضات تعاقدية مع الجانب القطري. وقال وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة سعد بن شريدة الكعبي في بيان إنه التقى أيضا مع هابيك في الدوحة، حيث بحثا سبل تعزيز العلاقات بين قطر، أحد أكبر مصدري الغاز الطبيعي في العالم، وألمانيا في مجال الطاقة والتعاون المشترك.

### اليمن: هجوم حوثي على مصفاة غاز سعودية... والتحالف يمارس «ضبط النفس»

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي لأرامكو في اتصال مع وسائل الإعلام بعد إعلان أرباح الشركة الأحد: «كان هناك عدد من الهجمات في الصباح الباكر على منشآتنا، ولحسن الحظ لم تقع إصابات أو فيوتات، ولا تأثير لذلك على إمدادات الشركة لعملائها».

### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

هاجمت جماعة الحوثيين اليمنية بصواريخ وطائرات مسيرة مرافق للطاقة وتحلية المياه في السعودية، مساء السبت - الأحد، مما أسفر عن تراجيع مؤقت في إنتاج مصفاة، لكن دون سقوط ضحايا.

### مع انطلاق أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في أمريكا

14 ألف أمريكي ينتقدون شراكة «غوغل» مع إسرائيل جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتطرق المشاركون في الحملة إلى ما تواجهه الموظفة في «غوغل» ريزيل كورين، التي تحدثت علنا ضد هذه العقود، دعما لحقوق الفلسطينيين، حيث حاولت إدارة هذه الشركة الأمريكية العملاقة إجبارها على التخلي عن منصبها.

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور: وقع نحو 14 ألف أمريكي على عريضة موجهة لإدارة شرطي «غوغل» وأمازون، تطالبهما باحترام حقوق موظفيها المناصرين للحقوق الفلسطينية، وعدم الانضمام منهم بناء على مواقف رافضة لمشراكة مشتركة للشركة مع إسرائيل بصفتها «قوة فصل عصري». ويتزامن ذلك مع انطلاق أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني.

### مسلح يهاجم مسجدا في كندا بفأس ورمز حارق ومصلون يوقفونه

من جانبه، ندد رئيس الوزراء جاستن ترودو عبر تويتر بالهجوم «القلق للغاية»، وقال «أدين بشدة هذا العنف الذي لا مكان له في كندا، مشيدا ب«شجاعة» من كانوا في المسجد.

### دمشق - أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام وهية محمد: لاقى زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى الإمارات العربية المتحدة، وعقد لقاء قمة في أبو عبيدة له منذ 11 عاما، انتقادات دولية ومحلية، وتعليق الزيارة محاولة واضحة لإضفاء الشرعية على العملية والتطبيع مع النظام الذي «تورط في مجازر وجرائم ضد الإنسانية» معبرين عن «خيبة أمل كبيرة» لا سيما أن الزيارة تزامنت مع ذكرى اندلاع الثورة السورية وسقوط أول الضحايا، منكرين بجواز الأسد بحق السوريين.

### انتقادات واسعة لاستقبال الإمارات رأس النظام السوري والتطبيع معه

وقال وزير الخارجية السوري بشار الأسد في خطاب أمام البرلمان في دمشق، «الجماعة العربية» انتقدت بريطانيا أمس زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى الإمارات، وقال الممثل البريطاني الخاص لسوريا، جون آسنان هارغريفس، عبر حسابه على موقع تويتر، «نظام الأسد غير النشيط يواصل ارتكاب المظالم ضد الشعب السوري»، وحث جميع الأطراف على الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 2254، الخطوة البريطانية تاتي إثر تنديد الخارجية الأمريكية بالزيارة التي اعتبرت أنها تضيء شرعية على النظام السوري.

### دمشق - أنطاكية - «القدس العربي»

من وائل عصام وهية محمد: لاقى زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى الإمارات العربية المتحدة، وعقد لقاء قمة في أبو عبيدة له منذ 11 عاما، انتقادات دولية ومحلية، وتعليق الزيارة محاولة واضحة لإضفاء الشرعية على العملية والتطبيع مع النظام الذي «تورط في مجازر وجرائم ضد الإنسانية» معبرين عن «خيبة أمل كبيرة» لا سيما أن الزيارة تزامنت مع ذكرى اندلاع الثورة السورية وسقوط أول الضحايا، منكرين بجواز الأسد بحق السوريين.

### وزير المالية الأفغاني السابق يعمل سائقا مع «أوبر» في واشنطن

ما الذي حدث؟ استسلمت القيادة السياسية الأفغان وهربوا من البلاد. وأضاف: لقد أعطيناهم كل الأدوات التي يحتاجون إليها. ولكننا لم نتمكن من تزويدهم ببرادة القتال من أجل هذا المستقبل.

### لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن وزير المالية الأفغاني السابق، خالد بابندا، بات يعمل سائقا مع تطبيق «أوبر» في واشنطن. وأوضحت الصحيفة أن بابندا كان مشرفا على ميزانية تبلغ 6 مليارات دولار لمواجهة حركة طالبان، لكنه خرج من البلاد بعد سقوطها بيد الحركة، متوجها إلى أمريكا. والآن يعمل مع «أوبر» ويقود سيارة من نوع فوفا أكور في فرجينيا بواشنطن.

### بغداد - «القدس العربي»:

حملت رعدا حسين الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية ظهور الحركات الإرهابية والمنظفة في العراق نتيجة للغزو الذي أطاح بالدها ونظام حزب البعث في عام 2003. وقالت رعد في كلمة لها بمناسبة مرور قرابة عشرين على اغتيال صدام حسين أيضا إن «ما نراه اليوم من بداية صخرة عربية لما يحدث حولهم صار يبعث فينا الأمل بأن القادم للمنظفة سيكون أفضل».

### رعد صدام حسين تحمّل واشنطن مسؤولية ظهور الحركات الإرهابية المنظفة في العراق

حملت رعدا حسين الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، الولايات المتحدة الأمريكية مسؤولية ظهور الحركات الإرهابية والمنظفة في العراق نتيجة للغزو الذي أطاح بالدها ونظام حزب البعث في عام 2003. وقالت رعد في كلمة لها بمناسبة مرور قرابة عشرين على اغتيال صدام حسين أيضا إن «ما نراه اليوم من بداية صخرة عربية لما يحدث حولهم صار يبعث فينا الأمل بأن القادم للمنظفة سيكون أفضل».



## واشنطن: القوات الروسية ليست فعّالة في تحركاتها وبوتين أرسل قواته إلى «مفرمة» موسكو تستخدم صواريخ أسرع من الصوت وكيف تتهمها بترحيل الآلاف قسرا من ماريوبول



مسنة أوكرانية أمام منزل دمرته الصواريخ الروسية بالقرب من كييف

### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إن الحصار الذي تضربه روسيا على مدينة ماريوبول الساحلية «أرهاب سيبقي في الذاكرة لقرون مقبلة»، بينما أكدت السلطات المحلية أن الآلاف من سكان المدينة اقتيدوا بالقوة عبر الحدود، وفي حين استخدمت موسكو صواريخ «كينجال» التي تعني «الخنجر» وتنفق بسرعتها سرعة الصوت، أكدت واشنطن أن ذلك «لم يحدث فارقا» في الميدان.

وشدد أن حصار ماريوبول «جريمة حرب»، وقال في بث في وقت متأخر من الليل «فعل هذا بمدينة مسالمة إرهاب سيبقي في الذاكرة لقرون مقبلة».

ومع ذلك فقد قال إن محادثات السلام مع روسيا ضرورية رغم أنها «ليست سهلة أو مسلية»، ووجه زيلينسكي نداء للشعب الروسي، إذ قال «في يوم القتال العنيف بشكل خاص، تتناثر، جثث الجنود الروس، في خطوط دفاعنا الأمامية، وهذه الجثث، لا يتم انتشالها، من قبل أحد».

وأضاف أنه ربما يفهم أن روسيا لديها احتياطات لا نهاية لها تقريبا من الجنود والعتاد العسكرية.

وتابع «لكن أود أن أعرف من مواطني روسيا ما الذي حدث لكم على مر السنوات، ولم تلاحظوا خسائركم؟».

وكرر قوله بأن 14 ألف جندي روسي قتلوا حتى الآن.

وأضاف «هناك 14 ألف أم و14 ألف أب وزوجة وطفل وقريب وصديق وأنتم لا تلاحظون ذلك؟» وأوضح زيلينسكي أن مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني قرر تعليق أنشطة بعض الأحزاب السياسية طوال فترة الأحكام العرفية.

وأضاف أن أوكرانيا لطالما بحثت عن حل سلمي، وأن بلاده تولي أهمية لسلامة كل إنسان.

وأضاف أن مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني قرر تعليق أنشطة أحزاب «منصبة المعارضة من أجل الحياة» و«حزب الشريعة» و«نحن» و«كتلة المعارضة» و«المعارضة اليسارية» و«اتحاد القوى اليسارية» و«الدولة» و«الحزب الاشتراكي التقدمي الأوكراني» و«الحزب الاشتراكي الأوكراني» و«الاشتراكيون» و«كتلة فلاديمير سالو».

### ترحيل الآلاف

وقال مجلس مدينة ماريوبول في بيان عبر قناته على تلغرام في ساعة متأخرة من مساء السبت «تم ترحيل عدة آلاف من سكان ماريوبول إلى الأراضي الروسية خلال الأسبوع الماضي»، وحسب وكالات أنباء روسية فإن حافلات نقلت عدة مئات من تصفهم موسكو باللاجئين من ماريوبول إلى روسيا في الأيام القليلة الماضية.

وقالت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة لبيدلا توماس غريفينغلد إن التقارير التي تفيد بترحيل آلاف من سكان ماريوبول قسرا إلى روسيا «مزعجة»، و«غير مقبولة» إذا كانت صحيحة.

وأضافت في تصريحات لشبكة تلفزيون سي.إن.أن أن الولايات المتحدة لم تؤكد بعد هذه المزاعم التي ردها السبت مجلس مدينة ماريوبول في حسابه على إنستغرام.

وقالت «سمعت عنها فقط. لا يمكنني تأكيدها، لكن يمكنني القول إنها مزعجة».

من غير العقول أن تجبر روسيا مواطنين أوكرانيين على الذهاب إلى روسيا وأن تضعهم في داخل ما ستكون بالأساس معسكرات معتقلين وأسرى».

### قصف مدرسة

وبين مجلس المدينة أيضا أن القوات الروسية قصفت مدرسة للفنون في ماريوبول السبت كان 400 من السكان يحضون فيها، لكن عدد الضحايا لم يعرف بعد.

وظل الكثير من سكان ماريوبول، البالغ عددهم 400 ألف نسمة، محاصرين لأكثر من أسبوعين، فيما تسعى روسيا للسيطرة على المدينة، الأمر الذي سيساعدها في الحصول على ممر بري إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتهَا من أوكرانيا في

عام 2014، وأدى قصف ماريوبول إلى تحوّل مبانٍ إلى أنقاض وقطع الإمدادات المركزية من الكهرباء والتدفئة والمياه، وفقا للسلطات المحلية، ولا تزال فرق الإنقاذ تبحث عن ناجين تحت انقاض مسرح في المدينة تقول السلطات المحلية، إنه سوي بالأرض بسبب ضربات جوية روسية يوم الأربعاء، في حين تنفي روسيا قصف المسرح.

### جوع وعطش

ويعاني سكان المدينة من نقص في المياه والغذاء والكهرباء، وتتحدث عائلات عن جثث ملقاة في الشوارع لأيام، وجوع وعطش وبرد شديد في الليالي الأخيرة في أقبية في درجة حرارة دون الصفر.

وقال شهود إن 19 طفلا معظمهم من الأيتام يواجهون خطرا كبيرا، بعدما علقوا في مركز الأمراض النفسية، ولم يتمكن أولياء أمورهم من الوصول إليهم بسبب المعارك.

والقحت عمليات القصف أضرارا جسيمة بمصنع «أزوفستال» للصلب والمعادن في ماريوبول الميناء والمدينة الصناعية التي ترتدي أهمية كبرى لتصدير الصلب المنتج في شرق البلاد.

وقالت النائبة ليزيا فاسلينكو التي نشرت تسجيل فيديو على حسابه على تويتر تظهر فيه أعمدة كثيفة من الدخان تتصاعد من مجمع صناعي مُمر أحد أكبر مصانع التعدين في أوروبا، الخسائر الاقتصادية لأوكرانيا هائلة».

وكتب النائب سيرهي تاروتا أيضا على

صفحته على «فيسبوك» أن القوات الروسية التي حاصرت ماريوبول «دمرت المصنع عمليا»، ودوت صفارات الإنذار من غارات جوية في أرجاء المدن الأوكرانية الأحد.

كما قالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن قواتها قصفت أوكرانيا بصواريخ كروز من سفن في البحر الأسود ويجر قزوين وطلقت صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت من الجبال الجوي لشبه جزيرة القرم.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوشينينكو إن روسيا نفذت ضربات على البنية التحتية العسكرية الأوكرانية مساء السبت وصباح الأحد.

وأضاف أن «صواريخ كروز من طراز كالبري أطلقت من مياه البحر الأسود على مصنع نيجين الذي يقوم بإصلاح العربات المدرعة الأوكرانية التي تضررت خلال القتال».

وأوردت كوشينينكو قائلا إن روسيا أطلقت صواريخ كروز من طراز كالبري من بحر قزوين وصواريخ كينجال، التي تعني «الخنجر» وتنفق سرعتها سرعة الصوت، من الجبال الجوي لشبه جزيرة القرم لتدمير منشأة لتخزين الوقود يستخدمها الجيش الأوكراني.

كما قصفت القوات الروسية مركزا للاستعداد العسكري حيث يتمركز مقاتلون أجانب انضموا إلى قوات أوكرانيا.

والصواريخ الأسرع من الصوت تفوق سرعتها سرعة الصوت بخمس مرات ويحسول ارتفاعها، وقدرتها على المناورة دون رصدها واعتراضها، وتنتمي صواريخ كينجال (خنجر بالروسية) الباليستية وصواريخ «تريكون» العابرة إلى

جيل جديد من الأسلحة التي طورتها روسيا ووصفها الرئيس فلاديمير بوتين بأنها «لا تقهر» لأنه يفترض أن تتمكن من تجنب أنظمة دفاع العدو.

### «لا تحدث فارقا»

واعتبر وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أن الصواريخ القرم صوتية التي تقول روسيا إنها استخدمتها لتدمير أهداف عسكرية في أوكرانيا «لا تحدث فارقا» في الحرب التي تورط

الأوكراني. وصرح أوستن لشبكة «سي بي إس» الأمريكية «لا أراها أسلحة تحدث فارقا» وافصح في الآن نفسه بتأكيد أو نفي» استخدام موسكو لهذا النوع من الصواريخ.

وبيّن أن روسيا باستخدام مثل هذه الأسلحة «تحاول الاستعادة الرخ» في الحرب التي تورط فيها جيشها.

وأضاف «أينما (الروس) يستهدفون عددا مدنا ومدنيين في الأسابيع الأخيرة لأن الهجوم تملع».

وأكد أن القوات الروسية «ليست فعالة في تحركاتها على الأرض، فهي معقدة أساسا، في مواجهة المقاتلين الأوكرانيين «الذين يقاتلون ببسالة وما زالوا مصممين على الدفاع عن بلدهم».

واعتبر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «رسل قواته إلى مفرة»، مشددا على أن الأوكرانيين «مغالون للغاية بفضل الأسلحة التي قدمناها لهم، مثل أنظمة الدفاع المضادة للدبابات الجوية».

شخص إجمالا من مثل هذه المناطق منذ أن غزت روسيا البلاد في 24 فبراير/شباط.

وتكثرت القوات الروسية خسائر جسيمة منذ بدء الغزو، وتعطلت طوابير طويلة من القوات التي كانت تتدفق صوب العاصمة كييف في المجتمع الدولي».

وبشأن الاتهامات الروسية لواشنطن وكييف بإدارة مختبرات تهدف إلى إنتاج أسلحة بيولوجية وكيميائية محظورة دوليا في أوكرانيا، اعتبر المسؤول الأمريكي أن السروس يريدون «اختلاق ذريعة لإلقاء اللوم على طرف آخر، على

أفعلوا شيئا ما في ساحة المعركة»، وأعلنت أوكرانيا إيقاف حركة القطارات مع جارتها روسيا البيضاء، وقال رئيس شركة السكك الحديدية الأوكرانية ألكسندر كاميشين إنه لم يعد هناك ارتباط لخط السكك الحديدية مع روسيا البيضاء».

وفي تصريح لإعلام المحلي، دعا كاميشين زملاءه في روسيا البيضاء إلى عدم توجيه القطارات العسكرية الروسية باتجاه أوكرانيا عبر استخدام خطوط سكك حديدية في بيلاروسيا.

وكانت تقارير في الصحافة الأوكرانية تحدث عن نقل معدات عسكرية للجيش الروسي إلى محطة للسكك الحديدية في منطقة غوميل في روسيا البيضاء الجاورة لأوكرانيا.

وروسيا البيضاء حليف مقرب لبوتين واستخدمت قاعدة انطلاق للقوات الروسية لكنها حتى الآن لم توجه قواتها علنا لدعم روسيا.

وفي سوريا يقول بعض المقاتلين أنهم مستعدون للقتال في أوكرانيا لدعم روسيا حليفهم، لكنهم لم يتلقوا توجيهات بذلك بعد.

### ألمانيا زودت أوكرانيا بـ 500 صاروخ دفاع أرض جو

برلين - دب أ: حصلت أوكرانيا على 500 صاروخ أرض جو طراز ستريلا من ألمانيا، وذكرت مصادر حكومية أوكرانية أن الأسلحة تم تسليمها يوم الخميس الماضي؛ وكانت صحيفة «فيلت أم زونتاج»، الألمانية الصادرة أمس أوردت تقريرا عن هذا الموضوع مشيرة إلى أن التسليم تم في بولندا، وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الألمانية إن من غير الممكن إعطاء معلومات عن أنظمة أسلحة معينة بناء على «جوانب أمنية وتشغيلية»، وأضافت أن تم التعمد بتوريدات مختلف المعدات العسكرية لدعم القوات المسلحة الأوكرانية وقالت إن بعضها وصل بالفعل وستواصل إذا أمكن.

وكان الحديث يدور في الأساس عن توريد ما يصل إلى 2700 صاروخ أرض جو طراز ستريلا، غير أن مجلس الأمن الاتحادي لا يزال ينظر في صفقة التوريد.

يذكر أن هذه الصواريخ هي أسلحة سوفييتية الصنع كانت موجودة في المخزونات السابقة للجيش الشعبي الوطني (في ألمانيا الشرقية السابقة)، وألمانيا غيرت من نهجها بعد الهجوم الروسي في الرابع والعشرين من الشهر الماضي على أوكرانيا، وزودت أوكرانيا ببدائل آري بي جيه، ونظام «ستينجر» للدفاع الجوي إلى جانب تجهيزات عسكرية مختلفة، وكانت الحكومة الألمانية ترفض بشكل مبدئي حتى ذلك الحين تصدير كل أنواع الأسلحة الفتاكَة إلى أوكرانيا لأنها منطقة آزمة.

### سلوفاكيا تبدأ نشر منظومة الدفاع الجوي باتريوت

براغ - رويترز: أعلن وزير الدفاع السلوفاكي باروسلاف نسا، أمس الأحد، بدء وصول منظومة الدفاع الجوي باتريوت إلى بلاده من دول أخرى أعضاء في حلف شمال الأطلسي، مضيفا أن نشرها سيستمر في الأيام المقبلة، وستتولى القوات الألمانية والهولندية تشغيل المنظومة على أن تنتشر في بادئ الأمر في قاعدة سلباتش الجوية بوسط سلوفاكيا للمساعدة في تعزيز الدفاع عن الجناح الشرقي لحلف شمال الأطلسي.

ودفع الغزو الروسي لأوكرانيا الحلف إلى تعزيز دفاعاته، وستكون المنظومة باتريوت جزءا من مجموعة قتالية جديدة لحلف الأطلسي في سلوفاكيا المجاورة لأوكرانيا، وقال ناس على فيسبوك «الشعر بالسعادة، إن أؤكد أن الوحدات الأولى المسؤولة عن نشر منظومة الدفاع الجوي باتريوت تصل بالتدريج إلى سلوفاكيا».

وأضاف أن المنظومة باتريوت ستكون منظومة إس-300، التي ترجع إلى العصر السوفييتي والتي تشغلها سلوفاكيا، ولن تحل محلها. وبين ستنتشر المنظومة مؤقتا في قاعدة سلباتش الجوية وجر البحث عن أماكن أخرى لنشرها، من أجل أن تغطي (هذه) المظلة الأمنية أكبر جزء ممكن من أراضي سلوفاكيا».

وأوضح الوزير السلوفاكي في الأسبوع الماضي أن بلاده مستعدة لتقديم المنظومة إس-300 إلى أوكرانيا عندما تحصل على بديل، وقال مجددا أمس الأحد إن سلوفاكيا تبحث عن بديل للمنظمة إس-300 لأنها متقدمة وقدراتها ضعيفة وتعتمد على روسيا.

وحذرت روسيا من تقديم أي منظومات دفاع جوي حديثة إلى أوكرانيا، كما حذرت من أنها يمكن أن تستهدف إمدادات السلاح الغربية لها.

### مواطنون يسخرون ويحذرون من محاولات واشنطن «توريط» أنقرة

## أمريكا طلبت من تركيا منح منظومة إس 400 الروسية لأوكرانيا

### إسطنبول - «القدس العربي»

#### من إسمايل جمال:

سخرت وسائل إعلام ومغردون أترك من مقترح أمريكي مفرض إجراء تداوله يشير إلى أن واشنطن طلبت من أنقرة منح منظومة إس 400 الدفاعية الروسية إلى أوكرانيا لاستخدامها ضد القوات الروسية المهاجمة، وهو ما وصفه أترك بمقترح ساذج، ويأتي في إطار محاولة غربية متواصلة «لتوريط» تركيا في صراع عسكري مع روسيا.

وقبل أيام، كتب مغردون أمريكيون تسريبات مختلفة حول وجود «فكنا ومقترحات» أمريكية لتركيا تتمحور حول قبول أنقرة بمنح منظومة إس 400 الدفاعية الروسية إلى أوكرانيا، مقابل أن تقوم الولايات المتحدة بإعادة تركيا إلى برنامج طائرات إف 35 ويعيها منظومة باتريوت الدفاعية الأمريكية، وإنهاء الخلافات بين البلدين، والتي فجرت عقب شراء أنقرة منظومة الدفاع الروسية من موسكو.

لكن هذه المعلومات أخذت منحأ كبيرا أكد مع التقارير التي نشرتها صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» والتي تؤكد وجود مقترح أمريكي في هذا السياق، قبل أن تنقل وكالة رويترز عن قائماتها «ثلاثة مصادر مطلعة» تأكيدها أن واشنطن أثار بتسلك غير رسمي مع تركيا إرسال منظومة إس 400 إلى أوكرانيا لمساعدتها في محاربة القوات الروسية، وأوضح التقرير أن المقترح توشق «بشكل مقضب» خلال زيارة ويندي شيرمان نائبة وزير الخارجية الأمريكية لتركيا في وقت سابق من الشهر الجاري.

### «خبيث وخيالي»

وعلى الرغم من عدم صدور أي موقف رسمي تركي يؤكد أو ينفي هذه الأنباء، فإن المقترح الأمريكي، ووصف في أوساط مختلفة في تركيا بأنه خبيث وخيالي، ويعد عن الواقع، ولا يمكن أن تقبل به أنقرة تحسب أي طرف من الظروف، فيما حذر كثيرون من أنه

يأتي في إطار المحاولات الأمريكية والغربية بشكل عام «التواصلة من أجل توريط تركيا في مواجهة عسكرية مع روسيا في أوكرانيا، وكتب مراسل التلفزيون التركي مع توي رويولد، في واشنطن يونس باكسوي: «إنها لم تكن مجرد مزحة، بالفعل بعد الحرب في أوكرانيا، ناقش مسؤولون أمريكيون كيفية إبعاد تركيا عن روسيا من خلال حثها على منح منظومة إس 400 الدفاعية الروسية إلى أوكرانيا».

وعلق المفرد التركي، أردان زينترك، على الخبر ساخرًا: «هذا الخبر يكشف لكم عن مستوى الذكاء الذي تتمتع به الإدارة الأمريكية الحالية» وكتب مفرد آخر: «جميعنا اعتدنا أن هذا الخبر مجرد مزحة، لكن يبدو أنه حقيقي، هذا التفكير يكشف عن مدى الأنانية وخسوف العقل الذي تتمتع به الإدارة الأمريكية».

كما علق الباحث العسكري التركي يوسف أبا على الخبر بالقول: «بالفعل تبين أنهم طلبوا (الأمريكيون) بشكل جدي أن تمنح إس 400 إلى أوكرانيا، لو كانت تركيا بستمح المنظومة لأي أحد هل ستمنحها لأوكرانيا لتكون سبباً للحرب مع روسيا؟».

الناو الذي قال لن تندخل لو وقعت حرب بين روسيا وتركيا في سوريا، هل يمكن أن يعطي ضمانات بأنه سوف يتدخل لو وقعت حرب بين تركيا وروسيا في أوكرانيا؟».

الأكاديمي والدبلوماسي السابق، طالب كوشوك جان، كتب عبر تويتر: «أمريكا تقول لنا امنحوا منظومة إس 400 إلى أوكرانيا لتقوية نظامها الدفاعي وتحسين العلاقات مع أمريكا، ونحن نقول لهم ونقترح أن يمنحوا منظومة باتريوت الأمريكية ونظومة إس 300 الروسية الموجودة في اليونان وسلوفاكيا وبلغاريا إلى أوكرانيا أولاً».

في حين، كتب المحلل السياسي التركي باريش إيسان: «هذا المقترح لا يأتي حتى في عقل الشيطان» وكتب آخر: «باختصار يقولون (الأمريكيون) بدل أن تمنح أوكرانيا منظومة باتريوت وندخل في حرب في روسيا، لمنح تركيا إس 400 إلى أوكرانيا ونتركها قريبة لروسيا ولنشاهد فقط».

واشترت تركيا منظومة إس 400 الدفاعية من روسيا عقب رفض واشنطن بيعها منظومة باتريوت، وهو ما تسبب في واحدة من أكبر الأزمات بين البلدين حيث طردت تركيا من برنامج طائرات



صحافة  
عالية

# «لوفيغارو»: «الأوليفارش» الروس بين مطرقة العقوبات وسندان تحذيرات بوتين

باريس - «القدس العربي»:

تحت عنوان: «الأوليفارشيون.. الحلقة الأضعف للسلطة في روسيا»، قالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية إن المليارديرات المرتبطين بالكرملين يجدون أنفسهم بين مطرقة عقوبات دولية غير مسبقة وسندان فلاديمير بوتين الذي حذرهم من عواقب تغيير ولايتهم.

واعتبرت الصحيفة أن الأوليفارش الروس يعمرون هذه الأيام بأوقات عصيبة، إن يواجه هؤلاء الأثرياء، الذين جمعوا ثروتهم في ظل الكرملين، وطأة عواقب الغزو الروسي لأوكرانيا، مع موجات من العقوبات الأوروبية والبريطانية والأمريكية على هذه الشخصيات المعروفة بأسلوب حياتها وأعمالها وممتلكاتها الفاخرة ويخوتها المنتشرة في جميع أنحاء العالم.

وقد أعرب العديد منهم عن أسفهم لـ«مسألة» الحرب وأغربوا عن أملهم في عودة السلام بين «الشعبين الشقيقين»، مما دفع الرئيس الروسي إلى دعوتهم

إلى النظام، محذراً من «لا يقفون إلى جانب الشعب الروسي»، على حد تعبيره، بوضعهم ضمن خانة «الخونة الوطنيين» من «الطابور الخامس» الذي يعتمد عليه الغربيون لتقسيم المجتمع الروسي»، كما نجح بوتين، فعلى الرغم من إجماعهم عن الحرب، فإن تخيل هؤلاء الأثرياء المرتبطين بالسلطة الروسية يخططون لانقلاب سيكون من نسج الخيال.

اهتز الأوليفارش بفعل العقوبات، تقول «لوفيغارو»، لكنهم لم يجرؤوا على مهاجمة فلاديمير بوتين، «الصدمة والشعور بالعجز والإعلان المناهض للحرب.. ونأوا بأنفسهم عن الصراع لكن لا يبدو أنهم قادرين على التأثير على بوتين في هذه الحرب، فالأقلية الأقرب إلى بوتين، مثل جنباي تيمشيتينكو (مجموعة فولغا)، والأخوة أركادي وبوريس روتنبرغ، ويوري كوفالتشوك، لم يتحدثوا علناً، كما تنقل الصحيفة عن الباحثة السياسية تاتيانا ستانوففا، التي أكتت أن هؤلاء لا يستطيعون اتخاذ موقف في ظل الوضع الراهن، إذ يجرسون من الحق في إبداء الرأي والتفكير.. وبالتالي، فإنهم مجبرون على

قبول الوضع والتكيف معه، وضمت «لوفيغارو» قائلة إن مجرة الأوليفارشية لديها عدة حواشٍ.. من حقبة يلتسين بشكل خاص ورومان أبراموفيتش، ميخائيل فريدمان، بيوتر أفين، فلاديمير بوتانين، أوليغ ديريباسكا، اليكسي مورداتشوف، وفقاً لتاتيانا ستانوففا، فإنه لا يمكن تصنيفهم كأوليفارشية بالمعنى الدقيق للكلمة، وليس لديهم أي تأثير سياسي. وللحفاظ على ثروتهم، كان عليهم قبول القانون الجديد الذي فرضه فلاديمير بوتين في أوائل القرن الحادي والعشرين: لا تمسوا شؤون الكرملين.

أولاً: المدراء، وهم غالباً سوفييتكي سباقون (ينتمون إلى هيكل السلطة) الذين يديرون مجموعات الدولة الكبيرة مثل إيغور سيتشين (روستفت)، سيرغي تيمشيتوف (روستك)، اليكسي ميلر (غازبروم)، هيرمان جريف (سبيرينك)، نيكولاي توكاريف (ترانسفت).

ثانياً: رواد الأعمال، وهم رجال أعمال يعملون بموجب عقد وكالات أو مؤسسات حكومية، مثل جنباي تيمشيتينكو أو الأخوين روتنبرغ، الأخيران،

أصدقاء طفولة بوتين ومارسا الجودو معه، وقد أتروا أنفسهم بفضل العقود العامة الضخمة، ولا سيما للالعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي في عام 2014.

أخيراً: «مقدمو الخدمات» من أجل الأوليفارشية إلى أعلى المجالات بفضل العلاقات الشخصية برئيس الكرملين.. ومن بينهم يوري كوفالتشوك، أحد المقربين من الرئيس، وإفغيني بريغوجين، المعروف بشكل غير موات في الغرب لدوره كإرهابي فاغنر.

اعتماداً على المجموعة التي ينتمون إليها، لن يتأثر الجميع بالطريقة نفسها من الأزمة. فالأوليفارشية الحاكمة مثل شيمزوف وسيشين تكبدوا خسائر فادحة، لكنهم يديرون ولبسوا مأكلاً. شخصياً، لم يخسروا الكثير، كما تحلل الباحثة تاتيانا ستانوففا. من ناحية أخرى، يمكن للأخريين مثل يوري كوفالتشوك أو الأخوين روتنبرغ «الاستفادة من الوضع الحالي، بفضل قريتهم من بوتين، من خلال مصادرة الدولة وتقديم الخدمات»، تصيف تاتيانا ستانوففا.

# «بوليتيكو»: مستوى جديد من الدعم الأمريكي لأوكرانيا بـ«طائرات انتحارية نوعية»

عشرات الأميال.

وعند إطلاقها مثل قذيفة هاون، يمكن للطائرة المسيرة البقاء في الهواء لما يقرب من 30 دقيقة، يمكن خلالها للمشغل تحريكها نحو هدفها، حيث تتحطم وتنفجر مدمرة نفسها بالهدف مثل طائرات الكاماكاز اليابانية التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية.

وأنشئت هذه السيرات كفاتحها في القتال مع ميزة وجود موجة استشعار خاصة على براءة اختراع، وتم استخدامها أولاً في أفغانستان، وتعتبر السلاح المثالي للاستخدام في حروب العصابات. وتوفر «سويتش بلايد»، القابلة للحمل على الظهر والنشر بسرعة سواء من منصات جوية أو بحرية أو أرضية، زيادة في معدل استهداف الأعداء من خلال وجود إحدائيات نظام الموقع الجغرافي المنطور في الوقت الحقيقي، كما تعطي تسجيل فيديو من أجل استهداف دقيق وتجنب الأضرار الجانبية. ويتم نقل إحدائيات الهدف على الفور من المقاتل إلى الطائرة عبر نظام تحكم بدوي، مما يقلل من الجداول الزمنية للتفاعل والحمل المعرفي للمشغل.

ويمكن للطائرة تدمير المركبات، كما يمكن استخدامها أيضاً لإحباط الكمان، مما يمنح القوات الأوكرانية ميزة واضحة إذا اقتربت القوات الروسية جداً من العاصمة كييف.

■ لندن-«القدس العربي»: قال موقع «بوليتيكو» إن حزمة عسكرية أمريكية يتم إرسالها لمساعدة أوكرانيا تشمل 100 طائرة من دون طيار من طراز «سويتش بلايد» (Switchblade)، وهي مستوى جديد من الأسلحة، إلى جانب الأنظمة الأخرى، وتبلغ قيمة حزمة الأسلحة 800 مليون دولار.

ومع دخول الحرب الروسية على أوكرانيا أسبوعها الرابع، يواصل الحلفاء الغربيون بقيادة الولايات المتحدة دعم دفاع أوكرانيا عن أراضيها بأنظمة أسلحة، ويؤكد الموقع أن موسكو وجدت أنه من الصعب كسر دفاع الأوكرانيين عن مدينتهم الكبرى، على الرغم من أن كييف فقدت السيطرة على مواقع المفاعلات النووية.

وأشار «بوليتيكو» إلى أن خطاب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأخير أمام الكونغرس كان مصحوباً بطلب للحصول على دعم عسكري أكبر من الولايات المتحدة.

وقال عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي مايك مانكول إن الحزمة تضمنت أيضاً 100 سويتش بلايد، وهي طائرات مسيرة صغيرة وخفيفة يمكن إطلاقها من أنبوب، ويعمل نظام الطائرات المسيرة بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي «جسي بي إس» (GPS) ويمكن للمشغل التحكم في رحلتها على بُعد

### طائرة مسيرة «انتحارية»

طائرات بدون طيار أميركية مجهزة بكاميرات يتم التحكم فيها عن بعد وتضجر عند ملامسة الهدف

سويتش بلايد 300

سويتش بلايد 600

الطول	الوزن
49.5 سم	2.5 كلغ (يشمل الحمولة والقاذفة وحقبة النقل، تتسع داخل حقبة ظهر)
1.3 م	54.4 كلغ (يشمل نظام التفجير/الذخيرة)
الارتفاع	المدى/الارتفاع
إطلاق ذاتي من الأرض (اختياري: مركبة جوية أو أرضية، مركبة مائية، إلخ)	40 كلم / 40 دقيقة
الوقت التحضير قبل الإطلاق	السرعة (التحليق/القصوى)
أقل من 10 دقائق	113 كلم/س / 185 كلم/س
الخطورة	المدى/الارتفاع
ضربة دقيقة بذخيرة متطورة	10 كلم / 15 دقيقة
الخطورة	المدى/الارتفاع
برأس حربي مضاد للدروع	101 كلم/س / 161 كلم/س

المصدر: أيرودايفرغمنت

## «فايننشال تايمز»: الحرب في أوكرانيا ترفع أسعار الحليب

■ لندن - وكالات: أفاد تقرير لصحيفة «فايننشال تايمز»، بأن أسعار الحليب تشهد ارتفاعاً، وسط توقعات بأن أزمة نقص الإمدادات في السوق ستفاجئ بعدما تسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في المزيد من الاضطرابات لإمدادات الأسمدة والأعلاف، فضلاً عما تسبب في ضغوط تصخمية. ولفت التقرير إلى أنه حتى قبل اشتعال الحرب، كانت الضغوط كبيرة على منتجي الألبان في ظل الطقس السيئ في نيوزيلندا والولايات المتحدة وأستراليا، إلى جانب الارتفاع الكبير في أسعار الغاز، فضلاً عن اضطرابات سلاسل التوريد على خلفية جائحة كورونا.

ونقل التقرير عن «ستون إكس» للخدمات المالية والوساطة أن الإنتاج المجمع من الحليب لكل من نيوزيلندا (التي تسيطر وحدها على 35٪ من الصادرات العالمية) إلى جانب الاتحاد الأوروبي وأستراليا والولايات المتحدة والبرازيل قد تراجع بنسبة 17٪ في كانون الثاني/يناير على أساس سنوي. وتراجع إنتاج نيوزيلندا وأستراليا وهدما بأكثر من 6٪.

وبعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، ارتفعت أسعار السلع الأساسية بشكل عام بصورة كبيرة، وأشارت، على سبيل المثال، إلى أن سعر الحليب المجفف كامل الدسم سجل هذا الشهر أعلى سعر في ثماني سنوات.

# الجيش الأوكراني صادر بضائع أردنية ... حزمة سريعة لحماية الفقراء وجدل الأسعار والغذاء يتصاعد

■ لندن - «القدس العربي»: قراران سريعان جدا صدرا عن مجلس الوزراء الأردني عصر الأحد وقبل يوم 24 آذار تحديدا وفي سياق الاستجابة لمبادرة ملكية تحاول التخفيف على الطبقات الفقيرة في المجتمع عشية شهر رمضان المبارك.

في القرار الأول لمجلس الوزراء صرف مبلغ مقطوع على شكل منحة عمليا لنحو 107 آلاف عائلة أردنية مستورة مع أمر مباشر لوزارة التنمية الاجتماعية بالصرف الفوري مبلغ 100 دينار من باب الدعم قبل شهر رمضان.

تلك المكافأة المالية ستخص العائلات المسجلة ضمن صندوق المعونة الوطنية في وزارة التنمية الاجتماعية، واتخذ القرار بناء على توجيه ملكي لحق بتوجيه سابق أمر بتخصيص مبلغ مماثل الشهر الماضي لجميع المتسجلين للأجهزة العسكرية والأمنية والمتقاعدين كذلك. قبل ذلك اتخذ مجلس الوزراء قرارا آخر وأعلنه وزير الصناعة والتجارة يوسف الشمالي وهو قرار سياسي يقضي بأن الحكومة لن ترفع سعر الخبز إطلاقاً مهما ارتفعت الأسعار عالمياً.

حزمة القرارات هذه تحاول التخفيف عن بسطاء الأردنيين وفقرائهم، لكنها حزمة سياسية بالمقام الأول وتم توقيتها عشية حلول شهر رمضان المبارك وفي ظل قرار الحكومة باتخاذ ما يلزم مع أجواء الارتفاع الحاد للسلع والذي يربك الأردنيين ويقلقهم عموماً خصوصاً بعد ارتفاع أسعار عشرات السلع التموينية ليس فقط بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية، لكن بسبب التحديات التي تعرضت لها سلاسل التوريد عالمياً وإقليمياً وارتفاع كلفة النقل والشحن.

صدرت مثل هذه القرارات في الوقت الذي أعلن فيه رئيس غرفة تجارة عمان خليل الحاج توفيق لأول مرة عن كميات من الحبوب والبضائع تم دفع ثمنها بعد استيرادها من مصر ثم الإعلان ولأول مرة أيضاً عن حادثة غريبة قام الجيش الأوكراني بموجيها كما أفاد الحاج توفيق بمصادرة حاويات بضائع ومنتجات ومستوردات كانت في طريقها إلى الأردن.

وفي التفاصيل التي لم تتبناها رسمياً الحكومة الأردنية بعد تحركت قطع عسكرية أوكرانية في البحر أو على الموانئ لصادة أكثر من 500 حاوية كانت محملة بالزيوت والمواد الغذائية الإرياك ويبدو أن من بين الحاويات 120 حاوية تخص السوق الأردنية، الأمر الذي يزيد مستوى الإرياك محلياً خصوصاً بعدما بدا للغالبية الأطراف بأن السيطرة على نطاق الأسعار بسبب التطورات الحادة في أوروبا الشرقية والعالم أصبح صعباً للغاية خصوصاً بالنسبة لدولة بعيدة ومحدودة الإمكانيات مثل الأردن، فيما تتوسع دائرة الأضرار وينسرح للتجار الأردنيين على المستوى الشعبي بعد ارتفاع بعض الأسعار واختفاء بعض المواد الغذائية وبرزها الزيوت.

وصرح الحاج توفيق بضرورة العمل مع القطاع التجاري والخاص على تأمين احتياجات الأمن الغذائي، ويبدو أن مسألة الأسعار واحتياجات الغذاء ستصبح من التحديات السياسية أمام الحكومة الأردنية خلال الأيام والأسابيع المقبلة الفاجدل يتعاظم والأجواء مرتبكة وقرارات المواطنين الشرائية تنخفض وتنقلص والحراك الشعبي يطرُق الأبواب وسط احتقان سياسي ومعيشي بالتزامن مع شهر رمضان المبارك.

# قبل «24 آذار» بقليل... «يا شعبنا الأردني العظيم» تثير خلافاً؛ أيهما أفضل للدولة... حراك بـ«حاضنة» أم دونها؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

مسؤولون وموظفون في اجتماعات مغلقة بأنه «لا ولن يتسرع»، وقد لا يكون الحراك قياسياً بالظرف العالمي والإقليمي والوطني منصفاً الآن، لكنه ضروري جداً لأصحابه، وفي المقابل، قد لا يكون الاحتواء أو الاشتباك منصفاً للحراكين، لكنه ضروري للدولة.

بين المفارقتين علق الجميع مجدداً، فيما يعزز معارض عميق ويمك في الخارج مساحة التباين في الحكومات من جهة ومع المعارضين الشخصانيين مثل جمال الطاهات، تلك القناعة التي تستنتج بأن الحديث عن عدم وجود حاضنة اجتماعية عريضة للمناضلين والمعارضين ينبغي أن يتوقف، لأنه لا ينطوي على حكمة، فيما ينبغي أن يتوقف ميكروفونات المعارضين في الخارج عن الإساءة والتجريح بالشعب الأردني.

النقط الطاهات، بحصافة، تلك المفارقة في آخر إصداراته الشخصية للوضع المحلي، لكن الانطباع يزيد وسط الغالبية الساحقة من الأردنيين بوجود إشكالات تخصهم مع الإدارة الكراسي والمناصب بلسان المعارض المعروف ليث على الشعب والشرفاء لا يبالون أو بما لا تحب. لاحقاً، يتحدث البيان نفسه عن تمزيق العشرات وتصنيع الأحزاب. وبعد إعلان البراءة مما يرى ويسمع، يقترح على الأردنيين التواجد في اليوم المنشود في المساحة الهاشمية وسط العاصمة عمان وتنام الساعة الثالثة للخروج في اعتصام يرفع فيه صوت الشعب مجدداً، وأضاف البيان: ستخرج وتخرجون معنا فقط للتعبير عن حوز الجاهلي نفسه عائلياً وسياسياً وبأكثر من صيغة، بعضها خشن، مع أنه طوال الوقت تحصدت عدة مرات مع «القدس العربي» عن اهتمامه بالإصلاح والتغيير، وليس بالسباق التحريضي الانتخابي، كما يتم.

قال الجاهلي بوضوح إنه لا يريد إلا الإصلاح والمصلحة العامة، لكن كثيرين يشكون بحراكة،

فيما لا يجذب حراك معارضة الخارج إلا مباركات عبر منصات التواصل تكاية بالدولة لا أكثر ولا أقل.

يعيد بيان باسم لجنة المتابعة الوطنية واللجنة التحضيرية للإنقاذ أرسله الجاهلي لـ«القدس العربي» التذكير، أمس الأول، بالسعي للنزول إلى الشارع من نهاية الأسبوع الحالي.

«يا أبناء شعبنا العظيم»

يبدأ البيان بصيغته بعبارة «يا أبناء شعبنا العظيم»، وهي عبارة ترد ضمنيًا على سخرية علنية منها نفسها بلسان المعارض المعروف ليث شحيبيلات، الذي طالب علناً بتوقف ترديد تلك العبارة على أساس أن الشعب الأردني ليس عظيماً.

يكمل بيان اللجنة والمتابعة محدثاً عن عامين أثقل فيهما النظام والدولة على الشعب، وعن «شدة لا تزول»، لأن دوائر القرار تتسمع للفاسدين والمنافقين فقط، ولأن أصحاب الكراسي والمناصب يرضون طوقاً لا فكاه منه على الشعب والشرفاء لا يبالون أو بما لا تحب. لاحقاً، يتحدث البيان نفسه عن تمزيق العشرات وتصنيع الأحزاب. وبعد إعلان البراءة مما يرى ويسمع، يقترح على الأردنيين التواجد في اليوم المنشود في المساحة الهاشمية وسط العاصمة عمان وتنام الساعة الثالثة للخروج في اعتصام يرفع فيه صوت الشعب مجدداً، وأضاف البيان: ستخرج وتخرجون معنا فقط للتعبير عن حوز الجاهلي نفسه عائلياً وسياسياً وبأكثر من صيغة، بعضها خشن، مع أنه طوال الوقت تحصدت عدة مرات مع «القدس العربي» عن اهتمامه بالإصلاح والتغيير، وليس بالسباق التحريضي الانتخابي، كما يتم.

قال الجاهلي بوضوح إنه لا يريد إلا الإصلاح والمصلحة العامة، لكن كثيرين يشكون بحراكة،

تصدر دعوة تحرك شعبي مجدداً، فيما يحقق المعنويين بعد نجاحات قليلة نسبياً خلف الستارة الأرحج في برنامج توحيد الحركات الشعبية، ويشكل التحيا الإسلامي طاقم صغير يبحث عن خيارات حكمة وتعقل واعتدال بعنوان تشاور هنا وهناك مع مقربين مقترزين من الديوان والقصر الملكي، وعلى أساس دعاء ونام وليس انفصال والبحث عن حوار مع الرجعيات.

في الخلاصة، ستجمع عشرات فقط على الأرحج في يوم الحراك الوعود مادام الإخوان المسلمون خارج الصورة، والمعلمون لديهم قضية ليست سياسية، تلك طبعاً «تأياً سار» للحكومة، خصوصاً إذا ما قررت التعامل مع الفترة فقط في المشهد، لكنه تأياً غير سار لدعاة توحيد الجهود، ولا يعني بأن سريرية الحكومة أو السلطة اليوم هي الأوق. تلك حصرياً الزاوية التي ينبغي أن يهتّم بها عقلاء القرار.



## تشمل كيفية إجراء الانتخابات وتطوير المنظمة واجتماعا للأمناء العامين الجرائز تنهي المرحلة الثانية من لقاءات المصالحة الفلسطينية واقتراحات جديدة تقدم لإنهاء الانقسام قبل المؤتمر الموسع

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خلفا لما تردد عن نية الجرائز عقد لقاء موسع للفصائل الفلسطينية، ضمن المساعي الراهمة لإنهاء الانقسام، علمت «القدس العربي» أن اللقاءات التي عقدتها الجرائز خلال الأسبوعين الماضيين، كانت «استكشافية» على غرار اللقاءات التي عقدت في شهر يناير/ كانون الثاني، وأن المسؤولين هناك بلغوا في ختام تلك اللقاءات التي انتهت يوم 17 من الشهر الحالي، أنهم سيشرعون بوضع خطة لإنهاء الانقسام تستند إلى الآراء التي قدمت من الفصائل، وإلى توافق المصالحة السبئية.

### استكمال اللقاءات الاستكشافية

واستضافت الجرائز لقاءات لسبعة فصائل تنضوي تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية، وهي جبهة التحرير العربية وجبهة النضال الشعبي وحزب «فداء» وحزب الشعب، والجبهة العربية الفلسطينية، وجبهة التحرير الفلسطينية والمبادرة الوطنية، حيث جرى عقد اللقاءات مع كل فصائل على حدة، على غرار المرة السابقة.

ويوم 17 من الشهر الحالي، أي قبل ثلاثة أيام، أنهت الجرائز تلك اللقاءات، بعد وصول قادة الفصائل تباعا للحاصمة منذ مطلع الشهر الحالي، وتخلت تلك اللقاءات مناقشة الفريق الجرائزي المكلف بالمصالحة، مع مسؤولي الفصائل، الطرق

الكفيلة بإنهاء الانقسام السياسي، الحاصل، وإعادة الوحدة الوطنية بين فتح وحماس، من أجل بلورة الجرائز أفكارا جديدة للمصالحة الفلسطينية من شأنها أن تمهد الطريق لطى صفحة الخلاف.

وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، أن عددًا من الفصائل الفلسطينية ناقش في الجرائز ملف المصالحة. وأوضح في تصريحات له، «القدس العربي» أن اللقاءات المنفردة التي عقدها الفصائل كانت «استكشافية»، للقاءات السابقة، التي تعمل من خلالها الجرائز لمعرفة وجهة نظر الفصائل حيال إنهاء الانقسام.

وأكد أن الجميع شدد على أهمية إنهاء الانقسام، فيما استمع الفريق الجرائزي المكلف بهذه المهمة، إلى وجهات نظر كل فصائل للوصول إلى هذه اللقاءات، لافتا إلى أنه في نهاية اللقاءات ستقدم الجرائز ورقة تشمل خلاصة أفكار الفصائل.

فيما استمع الفريق الجرائزي المكلف بهذه المهمة، إلى وجهات نظر كل فصائل للوصول إلى هذه اللقاءات، لافتا إلى أنه في نهاية اللقاءات ستقدم الجرائز ورقة تشمل خلاصة أفكار الفصائل.

ولم يشر أبو يوسف في تصريحات له، إلى أنه سيتم عقد لقاءات مع الفصائل الفلسطينية المتبقية، بعد وصول قادة الفصائل تباعا للحاصمة منذ مطلع الشهر الحالي، وتخلت تلك اللقاءات مناقشة الفريق الجرائزي المكلف بالمصالحة، مع مسؤولي الفصائل، الطرق



أرشيفية لقاء سابق للرئيس الجزائري ونظيره الفلسطيني

كما تشمل الأفكار الدعوة لعقد اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية، وضم اللجنة التنفيذية للحري، والأمناء العامين للفصائل، بما يضمن مشاركة حماس والجهاد الإسلامي، وكذلك تنظيم الجبهة الشعبية التي تقاطع منذ عام 2018 اجتماعات منظمة التحرير، والاتفاق على استراتيجية جديدة لمواجهة الاحتلال.

والجدبر بالذكر أن حركتي فتح وحماس قدمت أفكارا عدة خلال اجتماعهما مع المسؤولين الجرائزين في شهر كانون الثاني/ يناير الماضي، لكن تلك الأفكار حملت وجهات نظر متباينة، في ظل تصاعد الخلافات بين الطرفين.

ومن المتوقع أن يجري المسؤولون الجرائزيون المشرفون على عقد هذه اللقاءات، اتصالات مع قادة حركتي، مع مشروعهم بوضع النقاط الأساسية لخطة تطبيق المصالحة.

والقرار الوطني، والتقدم نحو وحدة وطنية حقيقية تقوم على الشراكة الوطنية الكاملة، وعلى تنفيذ مخرجات وقرارات الإجماع الوطني، وطالبت بالبدء في حوار وطني جاد على مستوى الأمناء العامين للاتفاق على تشكيل مجلس وطني انتقالي جديد يضم الجميع، وبمجرد إجراء الانتخابات الشاملة، ما يساهم سريعا في إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، وتفعيل مؤسساتها باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج.

في المقابل، أطلق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، دعوة لحوارات ثنائية وشاملة، بهدف مواجهة التحديات الخطيرة التي تعترض القضية الفلسطينية، لكن دعوتهم هذه التي رويبت لترحيب من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، لم تلاق أي ردود من حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن هناك أفكارا قدمت من بعض الفصائل التي زارت الجرائز، تشمل حلول للخلافات بين فتح وحماس.

### تشكيل حكومة توافق

وتشمل الأفكار التوجه إلى نحو تشكيل حكومة توافق وطني تلاقى قولاً ولدياً وعربياً ولقبانياً، وتمارس مهامها كاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعمل على توحيد المؤسسات الفلسطينية، ويكون أمر تشكيل الحكومة بمشاركة الكتل الفلسطيني، بالاتفاق على تأجيل الانتخابات الفلسطينية

## «عُرف رام الله» و«عُرف البيرة» في المرحلة الثانية من الانتخابات المحلية في الضفة الغربية

## 500 معتقل إداري يواصلون مقاطعة المحاكم لليوم الـ 79 على التوالي مسؤول في هيئة الأسرى لـ «القدس العربي»: الاحتلال يمارس الضغط لإفشال الخطوات النضالية والأسرى متمسكون بالإضراب

غزة – «القدس العربي» :

وكانت قيادة الحركة الأسيرة قد أعلنت الشروع بإضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجاً على إجراءات مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي، ابتداءً من يوم 25 من الشهر الحالي.

ولم يفتأ الإضراب الموقوف عن الطعام يوم 25 من الشهر الجاري، بعد إفشال إدارة سجون الاحتلال الحوار التي جرى أخيراً، من خلال قيامها برفض عقوبات جديدة ضد الأسرى.

وحال الأيام الماضية قامت قيادة الحركة الأسيرة بتجهيز التكتوفات التي تضم أسماء الأسرى من كافة المنظمات والسجون أيضاً، التي ستبدأ بالإضراب عن الطعام، يوم 25 من الشهر الحالي.

وتضام مع حركة الحركة الأسيرة في حساباتها كل الاعتباطات اللازمة، بما في ذلك زيادة الهجمة الإسرائيلية ضد الأسرى، من خلال قوات القمع التي يتوقع أن تقفح غرف الأسرى بهدف الاعتداء عليهم لإحباط عزيمتهم.

ولا يستبعد أن تحدث «مواجهات فردية» بين الأسرى والسجنائين، على غرار مرات سابقة، قام فيها الأسرى بمهاجمة السجنائين رفضاً لتلك العقوبات، علاوة على المواجهة الشاملة التي لن يمكن أن تنجح في حال قررت وحدات الاحتلال الخاصة اقتحام غرف الأسرى.

ولا تمنع قيادة الأسرى إجراء أي حوار مع إدارة السجون، شرط إزالة العقوبات المفروضة ضد الأسرى، دون أن تسقط خيار «المعركة الاستراتيجية» التي تنذر بالفاجح، كتوقف المفاوضات.

واستعداداً للمعركة ركز خطباء الجمعة في كافة المعتقلات على الإضراب وأهميته، ما دفع إدارة «سجن النقب» للاعتداء على الخطباء، ووضعهم في الزنازين.

وقال عبد الناصر فروانة المسؤول في هيئة شؤون الأسرى لـ «القدس العربي» إنه في ظل التصعيد الإسرائيلي الحالي والهجمة الشرسة، فإن الأسرى سيشرعون في الإضراب حسب المخطط.

وتكشف أن جلسات الحوار التي تعقد بين قيادة الأسرى وإدارة سجون الاحتلال لم يتم خلالها التوصل لأي نتائج، فبالإضافة إلى إدارة السجون لم تقدم على أي خطوة إيجابية، وتواصل العنف وترفض تحقيق مطالب الأسرى، وتنفذ خطوات عقابية جديدة، ضمن المساعي الراهمة لإفشال الإضراب.

لكن فروانة أكد أن كل هذه الممارسات لن تنجح في ثني الأسرى عن خطواتهم النضالية والبدء بالإضراب في اليوم المحدد يوم 25 مارس، لافتاً إلى أن المرحلة الحالية هي الأفضل من ناحية الوحدة الوطنية لكافة الأسرى من جميع المنظمات منذ فترة طويلة.

وأشار إلى وجود حالة توافق وطني كاملة بين كافة المنظمات لخص الإضراب ضد قرارات السجناء الإسرائيلي. وأضاف «كل الأطراف على قناعة بأن المواجهة القادمة لا بد لها منها، للتصدي لهجمة الاحتلال، ولا يمكن لممارسات الاحتلال أن تدفع الأسرى نحو التراجع عن هدفنا الكامن».

الكاتب مروان طوباسي وصف كلام البعض حول عدم «كسر العرف» بالكلام غير المسؤول الذي لا يؤدي سوى إلى الفرقة.

وأضاف في مقال حمل عنوان «الانتخابات البلدية بين المهجورين زمن جريمة النكبة لم يتركوا مسقط رأسهم برغيثهم، وعلى المتنافسين الذين ضمن لهم الاستئوج حق الترشيح دون تمييز، أن يتحلوا بالقدرة على استيعاب حق التعددية والتنوع في إطار من الوحدة الذي يعزز ديمتتقا رام الله بحمائلها، دون محاولات إقصاء أحد لأحد.

وأضاف، «التنافس لا يجب أن يكون شخصياً أو اصولياً، وإنما بالقدرة على طرح الأفكار والبرامج التي تري بها القوائم المتنافسة منجها لتطوير المدينة وخدمة كل سكانها بالقاعات الخدماتية والثقافية والعمرانية والبيئية».

وشدد طوباسي على أنه على الفائزين إحياء القاسم المشترك الأفضل والأنسب من حيث الكفاءة والإلتزام لاختيار وانتخاب رئيس المجلس على قاعدة المواطنة وفق ما حدده القانون والنظام والمرايم الرئاسية الواضحة ذات الخصوص دون إضافات، وفقاً للقاعدة القانونية التي تقول «لا اجتهاد بالنص» فالتشريع يحوي جميع القواعد القانونية اللازمة لتنظيم الانتخابات».

وتابع: «القول بنشوء عرف مخالف لل دستور و القانون، سواء كان عرفاً منشئاً أو كان عرفاً مكملاً أو مفسراً، وإزالته منزلة القانون، من شأنه أن يشجع الناس على عدم احترام القانون والاستهانة بأحكامه، والاعتماد على الخروج على هذه الأحكام والاعتقاد على ذلك».

أكد طوباسي أن الشعب الذي عانى وما زال من سياسات الاحتلال من التمييز العنصري والوقفية اليهودية، لن يستوعب اليوم ونحزب العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين أي شكل من «التفرقة أو التمييز بين من هنا أو من هنالك».

### رام الله – «القدس العربي»

من سعيد أبو معلل:

تتوالى المنابر الانتخابية المتعلقة بالمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية التي تعقد في الضفة الغربية مطلع الأسبوع المقبل، لتكشف في طياتها الكثير من أراض المجتمع الفلسطيني.

إحدى القضايا التي أثرت في الأيام الأخيرة ما أطلق عليها اسم «عرف رام الله»، و«عرف البيرة» وتعلم أن «العرف» في المنظرين المتلاصقين اللتين يصعب الفصل بين حودهما، كان يمثل في أن يكون رئيس المجلس البلدي من السكان الأصليين للمدينتين اللتين يبلغ عدد سكانها حوالي 362 ألف نسمة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وتمتاز المدينتين بأنهما الأكثر جذباً للسكان وتحتديا في مرحلة ما بعد أواسول، سواء من مدن الضفة الغربية الأخرى أو من قطاع غزة أو حتى من مناطق فلسطين 48 في ضوء أنها أصبحتا مركزاً للفرايين السياسي والاقتصادي.

وبدا الجدل في مشادة كلامية في مناظرة انتخابية في مدينة البيرة، حيث اضطر القاطنون على تنظيم منابرهم الانتخابية بين القوائم المترشحة إلى إيقاف البين المبادي ثم إنهاء المناظر قبل الأوان، وذلك جراء مشادة كلامية وقعت داخل القاعة بسبب سؤال ورد من الجمهور ومفاده: «جرى العرف في مدينة البيرة أن يكون الرئيس من جذور أهل مدينة البيرة، ماذا بخصوص أبناء البيرة وسكانها الآخرين، ولماذا يسقط عنهم هذا الق».

مرشح إحدى القوائم قال إن «العرف أن يكون رئيس البلدية من البيرة وليس في هذا عنصرية، البيرة تحترم وتقدر كل مواطن في المدينة وتشرك كل المواطنين في كل المجالات، ولكن احترام الرئيس الواحل الباسر عرفات، الذي أعلن أن رئيس بلدية البيرة يكون من جذور أهل مدينة رام الله من رام الله، وهذا احترام له ولن نتراجع عنه، لأنه رئيسنا وقائدنا».

ويعد أن حوار رئيس قائمة ليس من سكان أهل البيرة الأصليين تبرير لترشيحه لرئاسة بلدية البيرة، قاطعه جانب من الجمهور، فوقع مشهداً انتهى على إثرها البين البائرة والمناظر أيضاً.

لم يتوقف الموضوع عند هذا الحد بل حضر على الشبكات الاجتماعية وبين القوائم الانتخابية في مدينة رام الله أيضاً حيث ترشح «الكتلة المستقلة» المترشحة لانتخابات بلدية رام الله، المشاركة في أي مناظرات انتخابية مع قوائم أخرى تتنافس على انتخابات رام الله، بزيادة عدم التزام قاطعتين ب«عرف مدينة رام الله»، و«عرف رام الله».

وكانت القائمة المستقلة قد رفضت المشاركة في مناظرة عبر رقمية محلية، وهو ما تكرر في مناظرة نظهما للتلغزيون و«طن المحلي وشبكة معا».

وفي تصريحات صحافية قال رئيس قائمة «الكتلة المستقلة» سليلبا شحادة، إن سبب رفضهم المشاركة في المناظرات يعود لتمصيحهم ب«عرف رام الله»، الذي يعد مقدساً بالنسبة لهم، ولا يتجزأ.

وتعلم أن رام الله والبيرة أعدادا كبيرة من اللاجئين، إضافة إلى عظم الألف السكان القادمين من مدن وقرى مجاورة. يذكر أن قائمة «الكتلة المستقلة» التزمت بما يسمى «عرف رام الله» إلى جانب قاطعتي «أبناء اللبل» التابعة لحركة فتح، و«مناظر رام الله» الحاصوية على اليسار، أما قائمتا «رام الله المستقل» للدعوة من قائمة النضال» و«رام الله بلدنا» المحسوبة على رجال أعمال فلم تلتزم بهذا «العرف».

وتراجع مكتب العرف إلى عدم عمل المرأة في مجالات معينة، زواج البنات عند سن 12 و13، وقسم النساء للغايات الحصيلي العلمي، وغيرها الكثير من الصفات الاجتماعية والاقتصادية.

وشددت على أن الثابت في حياة المجتمعات هو التغيير والطور، والجمعيات الناجحة هي تلك التي تتبنى مبادا المواطنة وترفض التمييز على أي أساس كان. والحدس عن العرف فيما يخص الانتخابات ونشوء الألفاح، أمر يتناقض مع فكرة المواطنة ويشدنا إلى الخلف بطريقة تشوه العلاقات الاجتماعية بين أبناء المدينة الواحدة لأنها تشتر عن التمييز والتفضيل على أساس لاصلة له بالمنطق أو الكفاءة أو

الكتابة محمودة أبو هشيش بدوره يتمنى رؤية عملية انتخابية للمجالس البلدية أكثر حيوية وتنويراً، وأكثر قدرة منها ليعبر عن حاضصاتها واصطفاها لاهتمام المنشغلين بالحقول المختلفة، وتكون فيها مساحة واضحة لكل عضو داخل قائمة ما على إسراع صوته وتبيان مصوات ترشحه، وبرنامجه الانتخابي كمشخص مستقل وكقوة بذاته داخل تلك القائمة.

وفي رايه فإن ذلك غير محقق في الشكل الانتخابي الحالي الذي يقوم على تشكيل قوائم انتخابية، يجيء تغير منهما ليعبر عن حاضصاتها واصطفاها لاهتمام المنشغلين بعشوائيه، دون أن يستند، بالضرورة، على الكفاءة والأهلية كمنطلق أساسي لعملية الترشيح، ويؤكد أنه غالباً ما يفتقر عميل قائمة ما بلسان رئيسها، ليجد المواطن المترشح نفسه مجبراً على إما أخذ القائمة كاملة أو تركها كاملة، وأضاف أبو هشيش منسلاً «لَمْ يَتم تطوير نظام انتخابي أكثر مرونة، بحيث تكون للمواطن الحرة في اقتراح عابري للقوائم الانتخابية، ولا يقوم على أخذ القائمة كلها أو تركها كلها»، وتساءل أيضاً: «لن يساهم ذلك في تشكيل مجالس بلدية أكثر كفاءة وتكاملية وقدرة التنبؤ بعمل الحصيلي العلمي، وغيرها الكثير من الصفات الاجتماعية والاقتصادية».

يذكر أن لجنة الانتخابات المركزية قبلت طلبات ترشح 259 قائمة انتخابية، حيث ترشحت أكثر من قائمة في 50 هيئة، وفي 23 هيئة محلية ترشحت قائمة واحدة فقط، في حين أن 28 هيئة محلية لم ترشّح فيها أي قائمة، كما أنه من ضمن القوائم المقبولة 81 قائمة حزبية (أي مسجلة على أنها ضمن حزبا سياسيا أو ائتلاف أحزاب) و 178 قائمة مستقلة، ويبلغ عدد المرشحين في جميع القوائم المقبولة (370 2)، مرشحا، من بينهم (678) امرأة بنسبة 26.7 %، ومن المقرر أن يكون الاقتراع يوم السبت المقبل، 26 من الشهر الحالي.

علفت الكاتبة والحللة السياسية نور عودة أن العرف هو أمر غير منصوص عليه بالقانون، والعرف الاجتماعي يتغير مع تغير الزمن والسياق والمفاهيم.

وذكرت مثلاً من الولايات المتحدة فقالت: «بعد السقوط العمودية كان العرف هو عدم تمويل مراهقة المواطنين للبدء لحقهم في الانتخاب والترشيح لا بل ومحاربة هذا الحق، هذا العرف ألغى وحلت محله مبادئ المواطنة رغم أن الطريق ما زالت طويلة هناك للوصول للمساواة، وحتى منتصف القرن الماضي تقريبا، لم يكن يسمح للنساء بالالتحاق بكتبات الطب في بعض الدول، هذا كان العرف لكنه طبعاً استبدل بمعيار الكفاءة».

واكد عودة: «في بلدنا أيضاً كثير من الأعراف تغيرت أو أُلغيت أو انحسرت، مثل عدم عمل المرأة في مجالات معينة، زواج البنات عند سن 12 و13، وقسم النساء للغايات الحصيلي العلمي، وغيرها الكثير من الصفات الاجتماعية والاقتصادية».

وشددت على أن الثابت في حياة المجتمعات هو التغيير والطور، والجمعيات الناجحة هي تلك التي تتبنى مبادا المواطنة وترفض التمييز على أي أساس كان. والحدس عن العرف فيما يخص الانتخابات ونشوء الألفاح، أمر يتناقض مع فكرة المواطنة ويشدنا إلى الخلف بطريقة تشوه العلاقات الاجتماعية بين أبناء المدينة الواحدة لأنها تشتر عن التمييز والتفضيل على أساس لاصلة له بالمنطق أو الكفاءة أو

علفت الكاتبة والحللة السياسية نور عودة أن العرف هو أمر غير منصوص عليه بالقانون، والعرف الاجتماعي يتغير مع تغير الزمن والسياق والمفاهيم.

وذكرت مثلاً من الولايات المتحدة فقالت: «بعد السقوط العمودية كان العرف هو عدم تمويل مراهقة المواطنين للبدء لحقهم في الانتخاب والترشيح لا بل ومحاربة هذا الحق، هذا العرف ألغى وحلت محله مبادئ المواطنة رغم أن الطريق ما زالت طويلة هناك للوصول للمساواة، وحتى منتصف القرن الماضي تقريبا، لم يكن يسمح للنساء بالالتحاق بكتبات الطب في بعض الدول، هذا كان العرف لكنه طبعاً استبدل بمعيار الكفاءة».

واكد عودة: «في بلدنا أيضاً كثير من الأعراف تغيرت أو أُلغيت أو انحسرت، مثل عدم عمل المرأة في مجالات معينة، زواج البنات عند سن 12 و13، وقسم النساء للغايات الحصيلي العلمي، وغيرها الكثير من الصفات الاجتماعية والاقتصادية».

وشددت على أن الثابت في حياة المجتمعات هو التغيير والطور، والجمعيات الناجحة هي تلك التي تتبنى مبادا المواطنة وترفض التمييز على أي أساس كان. والحدس عن العرف فيما يخص الانتخابات ونشوء الألفاح، أمر يتناقض مع فكرة المواطنة ويشدنا إلى الخلف بطريقة تشوه العلاقات الاجتماعية بين أبناء المدينة الواحدة لأنها تشتر عن التمييز والتفضيل على أساس لاصلة له بالمنطق أو الكفاءة أو

### اقتراع عابر للقوائم:

### العرف متغير

### الناصرة – «القدس العربي»:

شيع مئات الألاف من اليهود المتزمتين المعروفين بـ «الحريديم» جثمان الحاخام حاييم كانييسكي (94 عاماً) في بلدة «بني براك، بجوار تل أبيب، وأغمى خلال التشييع على العشرات من المشيعين من يعتبرونه شخصية دينية تتمتع بصفات خارقة وصاحبة كرامات.

والحاحام، الملقب بوزير التوراة وأمير التوراة، ولد في بولندا وهاجر فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، وكان طفلاً فقيراً ملماً ومحيطاً بعالم التوراة، ووثقها شارك في حرب 1948 في منطقة مدينة باقأ.

شيع مئات الألاف من اليهود المتزمتين المعروفين بـ «الحريديم» جثمان الحاخام حاييم كانييسكي (94 عاماً) في بلدة «بني براك، بجوار تل أبيب، وأغمى خلال التشييع على العشرات من المشيعين من يعتبرونه شخصية دينية تتمتع بصفات خارقة وصاحبة كرامات.

والحاحام، الملقب بوزير التوراة وأمير التوراة، ولد في بولندا وهاجر فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، وكان طفلاً فقيراً ملماً ومحيطاً بعالم التوراة، ووثقها شارك في حرب 1948 في منطقة مدينة باقأ.

### الناصرة – «القدس العربي»:

شيع مئات الألاف من اليهود المتزمتين المعروفين بـ «الحريديم» جثمان الحاخام حاييم كانييسكي (94 عاماً) في بلدة «بني براك، بجوار تل أبيب، وأغمى خلال التشييع على العشرات من المشيعين من يعتبرونه شخصية دينية تتمتع بصفات خارقة وصاحبة كرامات.

والحاحام، الملقب بوزير التوراة وأمير التوراة، ولد في بولندا وهاجر فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، وكان طفلاً فقيراً ملماً ومحيطاً بعالم التوراة، ووثقها شارك في حرب 1948 في منطقة مدينة باقأ.

شيع مئات الألاف من اليهود المتزمتين المعروفين بـ «الحريديم» جثمان الحاخام حاييم كانييسكي (94 عاماً) في بلدة «بني براك، بجوار تل أبيب، وأغمى خلال التشييع على العشرات من المشيعين من يعتبرونه شخصية دينية تتمتع بصفات خارقة وصاحبة كرامات.

والحاحام، الملقب بوزير التوراة وأمير التوراة، ولد في بولندا وهاجر فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، وكان طفلاً فقيراً ملماً ومحيطاً بعالم التوراة، ووثقها شارك في حرب 1948 في منطقة مدينة باقأ.

### الناصرة – «القدس العربي»:

شيع مئات الألاف من اليهود المتزمتين المعروفين بـ «الحريديم» جثمان الحاخام حاييم كانييسكي (94 عاماً) في بلدة «بني براك، بجوار تل أبيب، وأغمى خلال التشييع على العشرات من المشيعين من يعتبرونه شخصية دينية تتمتع بصفات خارقة وصاحبة كرامات.

والحاحام، الملقب بوزير التوراة وأمير التوراة، ولد في بولندا وهاجر فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، وكان طفلاً فقيراً ملماً ومحيطاً بعالم التوراة، ووثقها شارك في حرب 1948 في منطقة مدينة باقأ.

شيع مئات الألاف من اليهود المتزمتين المعروفين بـ «الحريديم» جثمان الحاخام حاييم كانييسكي (94 عاماً) في بلدة «بني براك، بجوار تل أبيب، وأغمى خلال التشييع على العشرات من المشيعين من يعتبرونه شخصية دينية تتمتع بصفات خارقة وصاحبة كرامات.

والحاحام، الملقب بوزير التوراة وأمير التوراة، ولد في بولندا وهاجر فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، وكان طفلاً فقيراً ملماً ومحيطاً بعالم التوراة، ووثقها شارك في حرب 1948 في منطقة مدينة باقأ.

شيع مئات الألاف من اليهود المتزمتين المعروفين بـ «الحريديم» جثمان الحاخام حاييم كانييسكي (94 عاماً) في بلدة «بني براك، بجوار تل أبيب، وأغمى خلال التشييع على العشرات من المشيعين من يعتبرونه شخصية دينية تتمتع بصفات خارقة وصاحبة كرامات.

والحاحام، الملقب بوزير التوراة وأمير التوراة، ولد في بولندا وهاجر فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، وكان طفلاً فقيراً ملماً ومحيطاً بعالم التوراة، ووثقها شارك في حرب 1948 في منطقة مدينة باقأ.

شيع مئات الألاف من اليهود المتزمتين المعروفين بـ «الحريديم» جثمان الحاخام حاييم كانييسكي (94 عاماً) في بلدة «بني براك، بجوار تل أبيب، وأغمى خلال التشييع على العشرات من المشيعين من يعتبرونه شخصية دينية تتمتع بصفات خارقة وصاحبة كرامات.

والحاحام، الملقب بوزير التوراة وأمير التوراة، ولد في بولندا وهاجر فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، وكان طفلاً فقيراً ملماً ومحيطاً بعالم التوراة، ووثقها شارك في حرب 1948 في منطقة مدينة باقأ.

## انتقادات دولية ومحلية لاستقبال أبو ظبي رأس النظام

# معارضون سوريون: الإمارات ارتكبت خطأ جسيماً باستقبالها الأسد المتهم بجرائم ضد الإنسانية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

سوريا، حسب ما نقلته وكالة رويترز في مراسلة إلكترونية مع برايس. ونشر البعوث الأمريكي السابق إلى سوريا، جويل ريبورن، تغريدة على «تويتر» قال فيها «الخطوة الأولى على طريق العقاب، لا تحب الولايات المتحدة معاقبة الحلفاء، لكن في بعض الأحيان لا يمكن تجنب ذلك، كما رأينا في آب من عام 2017 وتشيرين الأول من 2019».

محلياً، عقد رئيس الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط، اجتماعاً افتراضياً مع مدير إدارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية الإماراتية والتعاون الدولي، عبد الله مطر الزروعي، عبر فيف عن رفض الائتلاف الوطني للتطبيع مع نظام الأسد، مشدداً على أن الأسباب التي أدت إلى طرده من الجامعة العربية لا تزال قائمة.

وفي بيان منفصل، اعتبر الائتلاف الوطني السوري، أن استقبال الإمارات العربية المتحدة لجرم الحرب بشار الأسد سابقة خطيرة وخرجا للشؤون العربية في وزارة الخارجية الإماراتية الدولية، ومكافاة له على جرائمه، واستخفافاً ببدء مليون شهيد سوري. وقال الائتلاف الوطني في بيان رسمي إن «استقبال الجرم بشار، خطية فادحة لا بد من استردادها، ونذكر بسان القبول بالجرم هو قبول بجرائمه، وهو الذي هجر نصف هذا الشعب الأبى ودمر بلاده وفتح الحدود لكل الميليشيات الإرهابية، لا سيما ميليشيات إيران، التي وصلت نيرانها إلى الإمارات نفسها، من خلال الاستهداف الصاروخي المتكرر، لميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لنظام إيران».

ولفت إلى أن الزيارة تتزامن مع «تكريز انطلاق الثورة السورية ومع ذكرى قتل نظام الأسد لأول شهيد فيها، مشدداً على أن ذلك يزيد في عدم تقدير إرادة الشعب السوري ولا تصحباته الغالية على أي إحدى عشرة سنة ماضية في صراعه مع النظام المجرم وراحته»، ولفق الائتلاف الوطني إلى أن الشعب السوري لا يمكن ينظر من أي دولة شقيقة احتضناً هذا الجرم أو إعادة تدويره. وطالب الائتلاف الوطني، الإمارات العربية المتحدة بتصحيح موقفها والالتزام بالولف العربي الدولي العام في عزل هذا النظام المجرم وعدم التطبيع معه أو الانجرار إلى إعادة تدويره.

معارضون: خطأ جسيماً

وبما اعتبرت دول غربية ان الزيارة، محاولة لإضفاء الشرعية، اعتبر معارضون سوريون ان الإمارات ارتكبت «خطأ جسيماً» باستقبالها بشار الأسد. وكثب المعارض السياسي سمير نشار منذاً «دولة الإمارات العربية المتحدة ارتكبت خطأ جسيماً في استقبالها بشار الأسد المتهم بشاهاكات ضد حقوق الإنسان وسبجسل الاسلحة الكيماوية المحرمة دولياً ضد السوريين، بسبب أو هامها ان التطبيع معه سوف يخرجه من الحصن الإيراني ويعيد للحصن التابع

لاق زيارة رأس النظام السوري بشار الأسد إلى الإمارات العربية المتحدة، في قمة هي الأولى عوبه له منذ 11 عاماً، انتقاداً دولياً ومحلياً، حيث اعتبرت بعض الدول، الزيارة محاولة واضحة لإضفاء الشرعية والتطبيع مع النظام السوري، معبرين عن «خيبة أمل كبيرة» لا سيما أن الزيارة تزامنت مع ذكرى اندلاع الثورة السورية وسقوط أول الضحايا، مذكزين بمجازر الأسد بحق السوريين.

وانتقدت بريطانيا الأحد، زيارة رأس النظام السوري بشار الأسد، إلى الإمارات العربية المتحدة، معارضةً تطبيع أي دولة علاقاتها مع الأسد، وذلك بعد تنفيذ الخارجية الأمريكية بالزيارة التي اعتبرت أنها تصفي شرعية على النظام السوري. وقال الممثل البريطاني الخاص لسوريا، جوناثان هارجريفز، عبر حسابه على موقع تويتر، «نظام الأسد غير النادم يواصل ارتكاب الفظائع ضد الشعب السوري»، وحث جميع الأطراف على الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، ودعا النظام السوري وداعميه إلى الكف فوراً عن انتهاكاتهم الجسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

خيبة أمل أمريكية

كما طالب المسؤول البريطاني، النظام بالمشاركة الجدية في الجهود التي تقومها الأمم المتحدة لتعزيز السلام الدائم في سوريا، بما في ذلك من خلال المشاركة بشكل هادف في الاجتماع القادم للجنة الدستورية في جنيف.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس، قال إن «واشنطن تشعر بخيبة أمل عميقة ومقلقة من هذه المحاولة الواضحة لإضفاء الشرعية على رئيس النظام، بشار الأسد». ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، قال برايس إن الأسد يظل مسؤولاً عن مقتل ومعاناة عدد لا يحصى من السوريين، وتضريد أكثر من نصف السكان السوريين قبيل الحرب، والاعتقال التعسفي والاخفاء لأكثر من 150 ألف رجل وامرأة وطفل سوري، ومُعداً ان واشنطن ما زالت تعارض جهود تطبيع العلاقات أو إعادة تاهيل الأسد، وإن الولايات المتحدة لن تتنازل عن ترغيف العقوبات عن سوريا ما لم يتم إحراز تقدم نحو حل سياسي للصراع الذي أودى بحياة مئات الآلاف منذ اندلاع الثورة ضد الأسد.

وحت الدول التي تفكر في التعامل مع نظام الأسد على أن تقيم بعباية الفظائع المروعة التي ارتكبتها النظام بحق السوريين على مدار العقد الماضي، فضلاً عن جهود النظام المستمرة لمنع وصول الكثير من المساعدات الإنسانية والأمن إلى



نائب رئيس الحكومة الإماراتية منصور بن زايد مستقبلاً الأسد

لجماعة الإخوان المسلمين على الصعيد السياسي، وعصابات مأجورة من الرعا والمرتزة الإسلاميين على الصعيد العسكري». كما اعتبر المعلق السوري أيمن فهمي أبو هاشم، أن استقبال الإمارات للمجرم بشار الأسد، رسالة ذات اتجاهين، الأولى، تلبية لمطلب الروس ببقاء العزلة العربية عن نظام بشار، وكسر عقوبات قانون فيصر من البوابة الخليجية، والثاني، إشارة واضحة لأمريكان باستعادهم الذهاب مع روسيا والصين واللعب على التناقضات الدولية والإقليمية، لسو كان ذلك على حساب مصالح الغرب، وكان رأس النظام السوري، بشار الأسد، قد زار مساندة الجمعية، دولة الإمارات والتقى نائب رئيس الدولة محمد بن راشد آل مكتوم وذلك في استراحة في دبي.

وحضر اللقاء ولي عهد دبي حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية ومكتم بن محمد بن راشد آل مكتوم، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة منصور بن زايد آل نهيان، وزير شؤون مجلس الوزراء محمد بسن عبد الله الفقاوي، المستشار الدبلوماسي لرئيس الدولة أنور بن محمد قرقاش، ونائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني علي بن حماد الشامسي والمدير العام لجهان أمن الدولة في دبي طلال حميد بالهول الغلاسي، كما حضره الوفد المرافق لبشار الأسد الذي يضم وزير الخارجية والمغتربين فيشار القاد، ووزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام، ونائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري.

وأضاف «منذ حرب الخليج الأولى في ثمانينيات القرن الماضي، كل الدول العربية وخاصة دول الخليج دعمت العراق في حربه ضد إيران، حافظ الأسد الوحيد الذي دعم إيران ضد العراق وأغلق الحدود السورية مع العراق لدة ثلثي سنوات إرضاء لإيران».

الكتيب «بحم النجم» قال «لم يحظ بشار الأسد في زيارته للإمارات، باستقبال يليق بهالمصلحة»، ويرئيس لم يطأ أرض هذه البلاد منذ أكثر من 10 سنوات، بل ذهب مسرعاً وجلس في «الدبائنة» مع قادة الإمارات، وعاد مسرعاً إلى دمشق. وكان من الأسهل والأكثر بهرجة أن يحظى بشار باستقبال العظماء، في زيارة إلى أصدقائه الحقيقيين من العرب، الذين لم يقطعوا علاقاتهم به أبدا طيلة سنوات العزلة المفروضة عليه، مثل لبنان والعراق والجزائر وسلطنة عُمان، لكن ذلك لم يحدث حتى الآن».

وأضاف «في اعتقادي، فإن الإمارات تقود خط الاتصال النقاوضي المباشر مع النظام، على اعتبار أن أبوظبي نقطة دبلوماسية عربية ثقيلة بالنسبة للأمريكيين والإسرائيليين والإيرانيين والعرب، جميعهم، يتماشى ذلك مع سياسة «خطوة مقابل خطوة» التي أعلن عنها بشارسون، ومع استمرار الانسداد السياسي والاقتصادي في سوريا، ومع تشيبت الأروبيين بموقفهم الذي يضع تطبيق الحل السياسي شرطاً لازماً لتحويل إعادة إعمار سوريا، حصل كل ذلك، وسيجعل المزيد، لأن المعارضة السورية المقتعة يعلم الثورة، لم تعد مرتبة بالنسبة لأي جهة إقليمية أو دولية، بعدما أصبحت – منذ سنوات – مجرد مكتب تابع

## ... وبعد زيارة الأسد الإمارات: هل باتت عودة «سوريا» إلى الجامعة العربية قريبة؟

أنطاكيا – «القدس العربي» – من وائل عصام:

تواصل الجهود العربية التي تقودها الإمارات لإعادة النظام السوري إلى «الجامعة العربية»، وذلك بهدف انتصاه من حالة الشلل يعمل الجامعة، التي يتطلب أي قرار منها إجماعاً عربياً. وأدرجت مصادر متطابقة زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد، وهي الزيارة الأولى له لبلد عربي منذ اندلاع الثورة ضد نظامه في العام 2011، في إطار المحاولات التي تبذلها الإمارات لإعادة النظام السوري إلى الجامعة.

وقال مستشار الشؤون الدبلوماسية لرئيس الإمارات، أنور قرقاش، السبت، إن الزيارة «تطلق من توجه الإمارات الرامي إلى تكريس الدور العربي في الملف السوري، كما تأتي من قناعة إماراتية بضرورة التوصل السياسي والانفتاح والحوار على مستوى الإقليم». وأضاف على حسابه في «تويتر»، أن الإمارات مستمرة في انتاج سياسة واقعية تجاه خفض التوترات وتعزيز الدور العربي في مقاربة عملية لإيجاد حلول للأزمة المنظمة. إذ أن الظروف الإقليمية المعقدة تستوجب تبني منح عملي ومطبقى لا يقبل تهامات الجهود العربية الساعية لمواجهة التحديات وتجنب شرور الأزمات والفتن».

ويتفق حديث قرقاش، مع أتباء سرت في دمشق، تؤكد أن الهدف من الزيارة هو الانتصاه من حالة القطعية العربية مع دمشق، وعودة سوريا إلى الجامعة العربية، ويرى الكاتب والمحلل السياسي، فراس علاوي، أن زيارة الأسد للإمارات تأتي في إطار الشنآن العربي – العربي، رافضاً الأتباء عن دور روسي في الزيارة، ويقول ل«القدس العربي»، إن الهدف من الزيارة الحصول على ردود واضحة من النظام السوري بخصوص المطالب التي تضعها بعض الدول العربية إلى «السعودية قطر»، قبل موافقتها على إعادة النظام للجامعة العربية، وأضاف علاوي، أن الزيارة تأتي استكمالاً لزيارة وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد لدمشق، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ويوضح «في تلك الزيارة تم طرح مبادرة على الأسد للعودة للجامعة العربية، وطلب الأسد في حينه مهلة للرد، والآن جاءت الزيارة للرد على المبادرة الإماراتية».

وما يؤكد ذلك، من جهة نظر الكاتب أن الزيارة كانت قصيرة جداً، لنحو ساعتين، ويقول: «لم تكن الزيارة زيارة دولة، ولم تكن كذلك مخصصة لإجراء مباحثات، وإنما الحصول على ردود»، ومن جهة نظر علاوي، فإن عودة النظام السوري أصبحت قريبة جداً. ولعل ما يؤكد أن الزيارة كانت مخصصة فعلاً ليحث عودة النظام إلى «الجامعة العربية» وهي الإمارات والعراق وعمان والأردن ولبنان والجزائر وفلسطين ومصر وتونس، مقابل رفض السعودية وقطر. ويضيف علاوي أن السبب الأبرز، هو محاولة الدول العربية تفكيك موقف عربي «موحد» بمواجهة إيران وتركيا، وكسر وحدة الرفض الشعبي للتطبيع مع النظام السوري، بحيث تريد الدول العربية شرعنة التطبيع مع إسرائيل من بوابة «الجامعة العربية»، بدلاً من التطبيع بشكل منفرد، وإلى جانب ذلك، ترى بعض الأطراف العربية أن عودة النظام السوري إلى «الجامعة العربية» من شأنها فك الارتباط بدمشق بطهران، علماً بأن هذه المقاربة غير واقعية، لأن الأسد لا يستطيع ولا يريد أصلاً الابتعاد عن حليفته إيران.

وكان وزراء الخارجية العرب قد قرروا في اجتماع طارئ عقد في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2011، تعليق عضوية سوريا في الجامعة إلى حين التزام الحكومة بتنفيذ بنود المبادرة العربية، بعد اندلاع الثورة السورية.



جانب من الاجتماعات المدنية في شرق سوريا

ولدى حديثها إلى جريدة «القدس العربي» وفي معرض ردها على أهمية التدريبات تقول نور بان أهم عنصر في التدريبات والورشات العملية بالنسبة للمرأة هو المناصرة والتمكين، تسعى لضمان أن تحتل النساء أولويات مركزية في قرارات السلام والأمن، كما تنشر كيفية مواجهة العوائق الاجتماعية والثقافية ومخاطر الحماية التي تشكل عبءاً من المشاركة الكاملة للمرأة في تحقيق السلام وحفظه»، وتعمل هذه النساء ضمن مجتمعاتهن لإعداد وتنفيذ مبادرات بناء السلام بالاعتماد على اهتماماتهن وخبراتهم واحتياجات مجتمعاتهن.

«ليصبح دورهن أقوى»

وأطلقت هذه الجمعيات العديد من المبادرات المدنية وركزت على مسألة تجاوب الأهالي والسود المهم لأهمية في دعم عمليات الاستقرار وتخفيف مستوى العنف، إضافة إلى الدور الأساسي التي تلعبها في حل جذور النزاعات وأظهرت إلى درجة ما الإلزام الأدبي الذي يتمتع به أعضاءها لدى أطراف النزاع، مما جعلها موزراً من موارد السلام المهمة محلياً في دعم المتناسك الجمعي عبر دوره الكبير في استقرار الحياة اليومية للمجتمعات المحلية. وأوضحت عويل بان لجان الوساطة المجتمعية، أشبه بمحاكم شعبية تستند في عملها لميزج من القانون السوري والقوانين الدولية ذات الصلة وتشريعات حقوق الإنسان، ومن بين أعضاء اللجان محامون وقانونيون ورجال دين لهم معرفة ودرابة بالقانون نتيجة عملهم المسابق في محاكم الوساطة التي يقوم بها مع بلدان الخليج». وقال الراعي لمحة MTV «قلت له إن لبنان مريض ونحن في حاجة إلى علاج مرضه وهو

العنف، والحفاظة على النسيج الاجتماعي الذي مؤقته سنوات الحرب

## قيادات نسوية لحملات سلام في ريف دير الزور

### شرق سوريا: حملة مدنية أطلقتها 5 جمعيات ومنظمات محلية لدعم لجان الصلح المجتمعية

والتحدث دون قيود: «لذلك وجدونا أعطى مساحة آمنة للنساء للتعبير عن مشاكنهن وشرخهن». وأطلقت خمس منظمات مدنية حملة مناصرة لتعزيز دور «لجان الوساطة المجتمعية» في ريف دير الزور الشرقي بداية الشهر الحالي، بعد سنوات من غياب المحاكم والسلطات القضائية واخفاف سيطرة الجهات العسكرية، وأعلنت حملة بعنوان «الصلح خير»، في إطار سعيها لإعادة ترميم العلاقات بين أبناء المنطقة وتعزيز المتناسك الجمعي، وتستهدف الحملة المناطق والمدن والبلدات الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وهذه المنطقة خارجة عن سيطرة القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد.

حيث تشارك في الحملة منظمات وجمعيات «ديرا» و«فراكتا» و«سامه» و«ماري» و«انصاف للتنمية»، والتي تشكلت (لجان الصلح) من شخصيات مؤسرة وفاعلة في المجتمع، إلى جانب رجال دين ممن ذوي الخبرة والكفاءة وأصحاب المعرفة الحسنة بين الأهالي، وذكرت كوثر السداح بان اللجان لديها نحو 70 ملف دعوى قضائية عالقلة تنتظر حلها وقسم منها متعلقة بالنساء، وعلقت قائلة: «خلال مشاركتي لاحظت وجود مشكلة عندما تصل الأمور إلى الطلاق لا تمكث النسوة دراية قانونية كافية بالإجراءات، لذلك أقوم بالدفاع عنهم»، كما تنشر معلومات وحقائق قانونية وروابط مواقع تثقيفية لفهم حقوق النساء، «فأنا مهمتة بإيجاد بيئة جيدة لنساء دير الزور من أجل تعزيز دورها القيادي».

تقول الأمم المتحدة في دراسة إن العام 2020 لوحده اضطرت 450 ألف امرأة وقتاة للفرار داخلياً في سوريا، جراء الدمار والحرب التي طال معظم المؤسسات الخدمية من ضمنها المشافي والمستوصفات الطبية في ريف دير الزور الشرقي، التي تعنى بصحة المرأة والفتاة اللواتي يعتبرن الفئات المستهدفة والأكثر تضراً من نيران المعارك القتالية وحرمت من أبسط حقوقهن، أما نور عويل منسقة البرامج في منظمة «ماري للتنمية»، وتنشط منذ ربيع العام 2019 في مناطق ريف دير الزور الشرقي وتقع هذه البقعة الجغرافية شرقي سوريا ومحاذاة للحدود مع دولة العراق الجاور، شاركت في تنظيم وحضور المششرات من السدورات التدريبية والورشات، وفي العاشر من الشهر الحالي شاركت أكثر من 50 امرأة وقتاة في ورشة «نساء من أجل السلام»، في منتدى عقد في بلدات الباغ وروا والبصيرة لتبادل الخبرات ولتمكين المرأة في كل منطقة، وناقشوا على مدار ثلاثة أيام متتالية طرق تعزيز القيادة والتواصل واستعرضن معا مبادراتهن المجتمعية، وانفتحت المشاركات على توصيات خاصة تساهم في توسيع آفاق تآخيرهن ضمن مجتمعاتهن في مجالى بناء السلام والمتناسك المجتمعي ليتمثل ذلك عقد لقاءات تثنيقية منتظمة لتبادل المعرفة والتخطيط لمبادرات مستقبلية مشتركة.

■ دير الزور (سوريا) – «القدس العربي»: «كثير من السيدات والفتيات غير قادرات على اتخاذ قرار يتعلق بحقوقهن في الميراث أو الزواج أو بسط الحقوق»، بيده الكلمات بدأت المناشطة النسوية كوثر عسوان السداح المنحدرة من بلدة هجين الواقعة في ريف دير الزور الشرقي حديثها إلى «القدس العربي»، وترى بان الحراك النسوي على الرغم من كل التحديات التي تواجهها، أصبح ضرورة ملحة في مجتمع عسوده العشائري والمنطق القبلي لتفعيل الحراك المدني ودعم المرأة السورية وتمكينها وحمايتها، ومن خلال أشهلتها: «أريد مساعدة النساء لكسب الثقة بانفسهن وامتلاك القدرة ليصبح لها دور فاعل في المجتمع».

وتعمل كوثر عسوا في «لجان الصلح المجتمعية» لدعم عمليات بناء السلام في منطقة قيسية القانون المدني والسلطات الحكومية منذ 10 سنوات، وتشغل منصب قيادية إدارية في منظمة «انصاف للتنمية»، وخصصت حسابها الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر حملات توعوية وصور إرشادية ومعلومات عن حقوق النساء، وتشير إلى أن نساء وفتيات دير الزور عايشوا جهات عسكرية متعددة ومتشعبة أجبرتها على الانغلاق، وبعد الاعتقال والخلاص من تنظيم «الدولة» الذي حكم المنطقة سابقاً قرابة 6 سنوات بين أعوام 2013 و2019، «كثير منهن تخشى مغادرة المنزل لدواع أمنية وخرابات بسبب قيود المجتمع، لذلك أركز على حملات التوعية لحاجة المرأة إلى العمل وجدارتها وتحملها مسؤولية المساهمة في بناء مجتمعها».

حضور لافت للمرأة

وتشارك هذه المناشطة في تنظيم ورشات تدريبية وجلسات مفتوحة تثقيفية عبر منظمة (انصاف) وناشرة معارفها وعلاقاتها، بهدف توضيح صورة المرأة في «الصلح» والأخيرة أشبه بمحاكم شعبية نجحت في حل مشكلات في مناطق عملها في ريف دير الزور الشرقي تتعلق بقضايا معيشية، كتوزيع المساعدات على الأهالي أو تنظيم توزيع الكهرايب والماء والخبز، وحل قضايا الخلافات الشخصية بين سكان المنطقة والنازحين من مناطق أخرى، في ظل نقص الموارد والأزمة الاقتصادية، وصولاً إلى المشكلات الناتجة عن حوادث المرور والابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها من القضايا التي تلقى السلم والاستقرار المجتمعي.

وعن دورها في هذه اللجان تابعت كوثر حديثها لتقول: «حضور المرأة في اللجان حزن قدرتها على الوصول إلى قضايا تكون النساء طرفاً فيها، فكفها الطلاق والميراث والخلافات الزوجية والعائلية»، نظرا للخلج وحرية البوح

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تؤد جلسة مجلس الوزراء لمعالجة تداعيات القرارات القضائية المتصلة بالقطاع المصرفي إلى نتائج حاسمة تحمل جمعية المصارف على التراجع عن قرار الإضراب التحديري يومي الاثنين والثلاثاء، ولا سيما أن ما خلصت إليه الجلسة هو مجرد توازن بين موقف الرئيس نجيب ميقاتي الداعي إلى وقف القرارات القضائية الشعبية والبوليسية في حق بعض المصارف وبين مواقف بعض الوزراء خصوصاً المنتمين إلى التيار الوطني الحر المدافعين عن قرارات القاضية غادة عن

على خط داخلي وبعد الحديث عن رغبة الجيلاد، وأضاف «تأسف لأن لبنان أصبح منعزلاً عن العالم والرئيس المصري مستعد لدعم القضية اللبنانية، وقد أكد هذا الأمر وقت له إن الحلول ليست في يد اللبنانيين وحدهم لتطبيقها إنما هناك دور للحرب والمجتمع الدولي». وعن الانتخابات النيابية المقبلة، أكد الراعي للسيسي «أنها يجب أن تحصل ونحن نعتينا ذلك كي نحافظ على الاستحقاقات الدستورية وعلى الناخبين أن يشاركو بكثافة وأن يحسنوا الاختيار ويدهم إستعادة الثقة». وأضاف: «تحدثنا عن موضوع سلاح حزب الله الذي خرج من يد اللبنانيين ولو كانت هناك استراتيجية دفاعية لحل جزء من المشكلة».

فريد الياس الخازن. ويتخلل زيارة رئيس الجمهورية لقاء بينه وبين الرئيس الإيطالي سيرغيو ماتاريلو للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة.

أما الطيربك الماروني مار بشارة بطرس الراعي فالتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نقل عنه أنه «رحب لبنان واللبنانيين»، وقال «شكرتة على الجسر الجوي الذي أنشاه بعد انفجار المرفأ مما يعجز عن محبته وعلى فتح أبواب مصر للبنانيين وعلى مواقفها الداعمة دائماً للبنان وعلى الوساطة التي يقوم بها مع بلدان الخليج». وقال الراعي لمحة MTV «قلت له إن لبنان مريض ونحن في حاجة إلى علاج مرضه وهو

وأعلن ممثل مؤرعي الشركات فاادي أبو شقرا «أن بعض الشركات لن تتمكن من تسليم الحروقات، وعدد منها قسطل لديه إمكانية لذلك، لكن الجميع ملتزم بالإضراب للتلاص، وما نطالب به هو التراجع عن القرارات الخاطئة»، في المقابل فإن شركتين مقربتين من العهد سنتواصلان تزويد السوق بالحروقات لعدم خلق المزيد من الضغوط على المواطن ولعدم تلج الأقتصاد.

سياسياً، توجه الرئيس اللبناني ميشال عون إلى روما حيث سيلتقي البابا فرنسيس وأمين سر الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين ووزير الخارجية المستنير جان بول غالاغر. ويرافق عون وزير الخارجية عبد الله بو حبيب، والسفير اللبناني لدى الكرسي الرسولي

ورفض تدخل الحكومة في الشأن القضائي. ولم يكن الرئيس ميقاتي راضياً عن غياب رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عويد والمذعي العام التمييزي غسان عويدات ورئيس هيئة التفتيش القضائي بركان سعد الذي طرح علامات استفهام حول التباين القائم بين السلطتين التنفيذية القضائية. غير أن إضراب المصارف ليومين سيرتك تداعياته على المواطنين ليس فقط من ناحية إنجاز المعاملات والتحويلات المالية بل من ناحية بعض القضايا الحياتية حيث أن إضراب المصارف خلق بليلة لدى شركات مستوردة للنفط التي ستمتنع عن توزيع الحروقات لغاية يوم الأربعاء إلى حين عودة المصارف للعمل ما يهدد بعودة طوابير الذل أمام المحطات.



## الحجرف: المحادثات اليمنية - اليمنية برعاية خليجية هي فرصة لإنهاء الصراع وتحقيق السلام

# اليمن: الحوثيون يهاجمون مصفاة غاز سعودية وسط إدانات دولية والتحالف يؤكد ممارسته «ضبط النفس»



عضو في الدفاع المدني السعودي قرب مكان وقوع الهجوم الحوثي في محطة لتوزيع المنتجات البترولية في جازان

والمدنيين والبنية التحتية المدنية للخطر ويجب أن تتوقف... وجد البيان «التزام الولايات المتحدة الراضخ بدعم الدفاع عن السعودية»، دون مزيد من التفاصيل. أما التحالف فقال، مساء الأحد: «تتعرض مصفاة النفط لإنتاج مشاورات الحوار اليمني برعاية خليجية، مع احتفاظنا بحق الرد»، وجاء ذلك حسب بيان للتحالف نقلته وكالة الأنباء السعودية، قال: «ندعم الموقف الخليجي والدولي لإنتاج المشاورات اليمنية، والحوثيون يسعون لإشغالته، وتابع قائلا: «على الحوثيين عدم تكرار أخطائهم في تفسير جهود التحالف لإنهاء الأزمة».

وفي الأثناء، أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأحد، أن المشاورات اليمنية - اليمنية برعاية المجلس التي سنستضيفها الأمانة

تحلية المياه ومركز توزيع جازان التابع لأرامكو. وأضاف أن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت صاروخا باليستيا وتسع طائرات مسيرة، ونشرت وسائل إعلام حكومية صورا لمقاطع فيديو لما بدا أنه حطام مقذوفات وسيارات ومبان متضررة ورجال إطفاء يخمون النيران. وبعدها أعلن عن تدمير زورق حوثي مفخخ في الحديدة، وإحباط هجوم وشيك يستهدف حرية الملاحة في جنوب البحر الأحمر. وشدد التحالف «على أن جهود التحالف التي يقوم بها أسهمت في حماية خطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية».

### إدانات

وأدانست دول ومنظمات عربية وإسلامية الهجمات الحوثية، الأحد، وأعربت قطر عن إدانتها الشديدة للاستهدافات الحوثية، حسب بيان للخارجية. وقالت إنها «عمل تخريبي خطير يناقض كل القوانين الدولية، ويهدد حياة المواطنين ويمثل اعتداء على الإنسانية»، ووصف الأردن، في بيان للخارجية، تلك الهجمات بـ«الإرهابية الجبانة»، وأكد صامته ووقوفه بجانب السعودية في وجه كل ما يهدد أمنها. كما أعربت الكويت عن «إدانتها بأشد العبارات للاعتداءات الحوثية الإرهابية الخطيرة»، وقالت الخارجية الكويتية إن تلك الهجمات «تستهدف الإضرار بإمدادات الطاقة العالمية والتأثير على الملاحة البحرية»، ودعت إلى «تحرك سريع من المجتمع الدولي لردع مثل هذه الأعمال الإرهابية المجرمة ومحاسبة مرتكبيها»، ووصفت الخارجية البحرينية، في بيان، الهجمات الحوثية بأنها «اعتداء إرهابي غادر»، وقالت الخارجية المصرية إنها «تدين بأشد العبارات مواصلة ميليشيا الحوثي هجماتها الإرهابية الدنيئة صوب السعودية»، وتابعت، في بيان، أنها تعزل «استهداف سافرا» لأمن وسيادة السعودية وتهدية مباشرة للأمن والاستقرار في المنطقة، كما أن العراق في بيان للخارجية، ما تعرضت له المنشآت الحيوية في السعودية، وما سببه من «أضرار»، وجدد الإعراب عن موقفه الداعي إلى «تبني الحوار لإنهاء هذه الأعمال بين أطراف النزاع». وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان: «تدين الهجمات التي استهدفت عدة نقاط في السعودية بطائرات دون طيار

### لندن - «القدس العربي» - وكالات:

شنت جماعة الحوثي اليمنية هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة على مرافق الطاقة وتحلية المياه في السعودية، مما أسفر عن تراجيع مؤقت في إنتاج مصفاة لكن دون سقوط ضحايا، وذلك وفقا لما أعلنته وزارة الطاقة السعودية، أمس الأحد.

وقالت في بيان، إن ضربات بطائرات مسيرة أصابت محطة لتوزيع المنتجات البترولية في إقليم جازان في جنوب السعودية ومعلا للغاز الطبيعي ومصفاة (ياسرف) في مدينة ينبع المطلة على البحر الأحمر. وأضافت: «أدى الاعتداء على مرافق شركة ينبع سينوبك للتكرير (ياسرف) إلى انخفاض مستوى إنتاج المصفاة بشكل مؤقت، وسيتم التعويض عن هذا الانخفاض من الخزون»، والشركة مشروع مشترك بين أرامكو السعودية والشركة الصينية للبتروكيميات (سينوبك).

وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لأرامكو، في اتصال مع وسائل الإعلام بعد إعلان الشركة، الأحد: «كان هناك عدد من الهجمات في الصباح الباكر على منشآتنا. ولحسن الحظ، لم تقع إصابات أو وفيات، ولا تأثير لذلك على إمدادات الشركة لعملائها».

### الأهداف الحيوية

وقال التحالف الذي تقوده السعودية ويقال للحوثيين، إن الهجمات التي وقعت في وقت متأخر السبت وصباح الأحد استهدفت أيضا محطة لتحلية المياه في مدينة الشقيق ومحطة الغاز في خميس مشيط ومحطة كهرباء في ظهران الجنوب. وذكر أيضا أن الهجمات والنشاطات الناتجة عن عمليات الاعتراض تسببت في أضرار مادية لكن لم تسفر عن سقوط قتلى، وقال يحيى سريع، المتحدث العسكري باسم الحوثيين، إنهم أطلقوا صواريخ باليستية وصواريخ موجهة وطائرات مسيرة على منشآت أرامكو في العاصمة الرياض وينبع و«مناطق أخرى». وأضاف أنه بعد ذلك تم «قصف عدد من الأهداف الحيوية المهمة في مناطق سعودية أخرى. وقال التحالف إن التحقيقات الأولية أظهرت أن الجماعة أطلقت صواريخ كروز إيرانية الصنع على محطة

## السودان: محامو الطوارئ ينددون بالإخفاء القسري للمعارضين من قبل السلطات العسكرية

العامه للقوات المسلحة في الثالث من يونيو/ حزيران 2019، اختفوا ثم وجدت جثث عدد كبير منهم لاحقا، ولم يتم العثور على بعضهم حتى الآن. وأضافت: أحيانا يتم احتطاف اعضاء لجان المقاومة والمؤثرين في الشارع، حيث يتم حرمانهم من حقوقهم القانونية، لإرهابهم وإرهاب الآخرين والتقليل من حرمتهم أو بسبب عدم انضباط الأجهزة الأمنية.

ولفتت إلى أن البعض أخفوا أنفسهم بشكل قسري بعد تعرضهم لتهديات بالقتل من قبل الحكومة أو بعد تعرضهم لتعذيب شديد أو في حالات الاغصاب، متلما حدث عندما أخفي ضباط أمنيهم أو إعلان اعتقالهم، وقد يكون بشكل غير مباشر عند التهديد بقتل المعارضين أو تعذيبهم وإجبارهم على إخفاء أنفسهم والامتناع عن القيام بأي نشاط.

وأضافت: «عادة ما يستخدم الإخفاء القسري من قبل الأنظمة لحمرمان المعارضين من حقوقهم القانونية حيث يتم إخفاؤهم دون فتح بلاغات أو قيام بإجراء قانوني، وكذلك دون إعلام أسرهم وأقربائهم بوجودهم وأيضا لتخويف المعارضين الآخرين ونشر شعور بعدم الأمان لديهم».

وتابعت: «يعود الإخفاء القسري في السودان كذلك لتعدد الأجهزة الأمنية وتعدد الحركات والميليشيات ومقارها وقنواتها وأيضا حراساتها، والتي تقوم كل منها في الخفاء وفق أجندتها، فضلا عن المشكلات المتعلقة بتفلسات الكوادر الأمنية وعشوائية الاعتقال، والنقل من جهة لأخرى ومن مكان لآخر دون سجل، أحيانا عبر أوامر من أفراد فقط، حيث لا توجد أي ملفات أو سجلات رسمية للمخفيين».

وأكدت، مثال، يتم اعتقال المعارضين والناشطين السياسيين، دون تسلسل قانوني، مشيرة لحالة المعتقلين في سجن سوبا في الخرطوم، الذين لم يتم تقييد أي بلاغات ضدهم، بل قامت الجهات التي قامت بالاعتقال بتسليم قائمة من الجهات الأمنية للسجن باسمائهم دون تفاصيل أو بلاغات أو أسباب للاعتقال، مقترحة ذلك نظاما مختلفا لإحالة من جهة قانونية لأخرى.

وأشارت إلى أن بعض المخفيين قسريا يتم قتلهم أو تعذيبهم حتى الموت، وإخفاؤهم في مسارح أو مقابر غير معلومة، حيث إن العشرات خلال فض الأجهزة الأمنية الاعتصام أمام القيادة

وإسكات المظاهرات، وحسب الناشطة في مجال حقوق الإنسان، مثال عبد الحليم التي تحدثت لـ«القدس العربي» أن الإخفاء القسري غالبا ما يكون بشكل مباشر من قبل الأنظمة الدكتاتورية ضد معارضيهما بإخفاؤهم دون إخطار أسرهم أو محاميهم أو إعلان اعتقالهم، وقد يكون بشكل غير مباشر عند التهديد بقتل المعارضين أو تعذيبهم وإجبارهم على إخفاء أنفسهم والامتناع عن القيام بأي نشاط.

وأضافت: «عادة ما يستخدم الإخفاء القسري من قبل الأنظمة لحمرمان المعارضين من حقوقهم القانونية حيث يتم إخفاؤهم دون فتح بلاغات أو قيام بإجراء قانوني، وكذلك دون إعلام أسرهم وأقربائهم بوجودهم وأيضا لتخويف المعارضين الآخرين ونشر شعور بعدم الأمان لديهم».

وتابعت: «يعود الإخفاء القسري في السودان كذلك لتعدد الأجهزة الأمنية وتعدد الحركات والميليشيات ومقارها وقنواتها وأيضا حراساتها، والتي تقوم كل منها في الخفاء وفق أجندتها، فضلا عن المشكلات المتعلقة بتفلسات الكوادر الأمنية وعشوائية الاعتقال، والنقل من جهة لأخرى ومن مكان لآخر دون سجل، أحيانا عبر أوامر من أفراد فقط، حيث لا توجد أي ملفات أو سجلات رسمية للمخفيين».

وأكدت، مثال، يتم اعتقال المعارضين والناشطين السياسيين، دون تسلسل قانوني، مشيرة لحالة المعتقلين في سجن سوبا في الخرطوم، الذين لم يتم تقييد أي بلاغات ضدهم، بل قامت الجهات التي قامت بالاعتقال بتسليم قائمة من الجهات الأمنية للسجن باسمائهم دون تفاصيل أو بلاغات أو أسباب للاعتقال، مقترحة ذلك نظاما مختلفا لإحالة من جهة قانونية لأخرى.

وأشارت إلى أن بعض المخفيين قسريا يتم قتلهم أو تعذيبهم حتى الموت، وإخفاؤهم في مسارح أو مقابر غير معلومة، حيث إن العشرات خلال فض الأجهزة الأمنية الاعتصام أمام القيادة

والمشاركين في التظاهرات المناهضة للاقتال العسكري. وأضافت: «ليست لدينا معلومات حول أوضاع المخفيين من قبل السلطات أو يتم إعلانا بخصوص توجيه بلاغات بعينها ضدهم، المعلومات التي وصلتنا، فقط، إنهم في المباحث التحقيقات الجنائية».

ولفتت نون إلى أن السودان رغم المصادقة على اتفاقات تجرم الإخفاء القسري، إلا أنه لا توجد قوانين محلية بخصوص الإخفاء القسري أو آليات حماية في الصدد.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم لجان مقاومة مدينة الخرطوم، عثمان أحمد، إن ما يحدث من إخفاء قسري للجان المقاومة والناشطين في السودان أسوأ من أساليب المجلس العسكري والأنظمة الشمولية الهدف منه إخراس الأفواه وإدخال الخوف في نفوس الشارع الراض لانقلاب. وأشار إلى أنها نفس ممارسات نظام عمر البشير، حيث يتم إخفاء المعارضين فضلا عن تليفق تهم لهم أو فتح بلاغات كيدية في مواجهتهم، والقيام بحملات لتشويه صورهم.

وأضاف أن «سادة الانقلاب يريدون إخماد نار الثورة، وذلك أبعد من أحلامهم، إن ما يخاف وسيواصل المقاومة حتى إسقاطهم وتسليم السلطة للمدنيين».

وأكد عثمان أن هناك استهدافا واضحا لأعضاء لجان المقاومة من قبل الأجهزة الأمنية، وإخفاء واعتقالات مقصودة، يتم بعدها إخفاء المعتقل لفترات قد تكون أياما أو أكثر، بعدها تقوم الأجهزة الأمنية بتليفق تهم ضدهم دون تحقيق أو تقديمهم للمحاكمة العادلة.

وتابعت: «قامت الأجهزة الأمنية بتعذيب معتقلين بعد إخطائهم وحرمانهم من حقوقهم القانونية مثل الطفل محمد آدم، الذي تم في إقامته، مؤكدا أن ما يحدث للمخفيين قسريا والمعتقلين كله لأغراض سياسية تهدف لقمع

ولفتت إلى أن الأجهزة الأمنية ظلت تختطف المظاهرات وعضاء لجان المقاومة من أماكن مختلفة، في وقت لا تقدم أي معلومات حول أماكن تواجدهم لأيام، مشيرة إلى أنهم لا يعلمون أي شيء حول أوضاع المخفيين قسريا من قبل السلطات التي تحرمهم من حقوقهم القانونية ومن مقابلة أسرهم ومحاميهم.

وأضافت: «هناك مفقودون لا توجد أي معلومات عنهم، منهم إلياس محمد إلياس، الذي أخفي في منطقة الحافة بأمر من، مينة أن أغلب المخفيين من منطقة اليوم الشرقية في الخرطوم، التي تمثل نقطة تجمع للتظاهرات المتوجهة نحو القصر الرئاسي وسط الخرطوم.

وتابعت: «خلال الشهرين الماضيين، اعتقلت الأجهزة الأمنية حوالي 126 شخصا معظمهم من الناشطين في لجان المقاومة، دون توثيق أي بلاغات أو تقديم أي معلومات حولهم، حيث تم اعتقالهم من مناطق سكنهم أو أماكن قريبة، مشيرة إلى أن الحامين تلقوا المعلومات حول اعتقالهم من شهود عيان ومن أسر المعتقلين ورفاقهم».

وأكدت أن الأجهزة الأمنية ظلت تخالف القوانين بإخطاف واعتقال الناشطين دون أمر قبض، أو فتح بلاغات أو إبلاغ أسرهم أو حتى تقديم المعلومات لحامين، وتوقعت ربح أن تزيد الأجهزة الأمنية التعقيدات بخصوص المخفيين قسريا، وأن تقوم بنشر معلومات مضللة خاصة بعد نشر الحامين للمعلومات حول المخفيين قسريا.

وحسب الحامية نون كشكوش، عضوة «محامو الطوارئ»، المخفون قسريا في الوقت الراهن 13، لدى الامون معلومات أولية حول عشرة منهم بينما هناك ثلاثة مفقودين لا توجد أي معلومات بخصوصهم.

واعتبرت ما يحدث، من سياسات السلطة الانقلابية، حيث يتم إخفاء الفاعلين والناشطين

كل أماكن الاعتقال المحتملة، وجميع المشارح وبعيدوا لهم أثرًا، وصولًا لاختفاء «تشكيلتي» و«مجموعتي» الأسبوع الماضي، بالقرب من مستشفى الجوده.

وبعد أيام من البحث عن المفقودين دون جدوى، قال محامو الطوارئ إنهم توجهوا إلى مكاتب التحقيقات الجنائية بمدينة بحري شمال الخرطوم، وتقديموا بطلب مكتوب باسماء المفقودين الذين تجاوز عددهم العشرة، وتوصلنا لمعلومات تفيد بوجود بعضهم بحراسة التحقيقات الجنائية وأقسام المباحث الفيدرالية. وشاهد الحامون، «تشكيلتي» في مكتب التحري هناك، وثلثوا تأكيد شفهيا من التحري بأن أغلب الموجودين في الطلب الذي تقدموا به متحفظ عليهم في إجراءات قانونية، دون أي توضيح، وندد محامو الطوارئ بالإخفاء القسري للمختارين والناشطين السياسيين، مؤكدا مخالفته للمعايير والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان ولوثيقة الحقوق وقانون الإجراءات الجنائية السوداني.

وحملوا الأجهزة الأمنية والشرطة سلامة كل المخفيين في مكاتب المباحث الفرعية والفرافية والتحقيقات الجنائية، محذرين من تعرضهم لأي ضغط أو تعذيب أو أي معاملة قاسية ومهينة، وطالبوا بإطلاق سراحهم فوراً وعدم تليفق أي تهم لهم، حسب البيان.

وأكد محامو الطوارئ حرصهم على متابعة قضايا المفقودين من التظاهرات والبحث عنهم ومعرفة أماكن تواجدهم فضلا عن تمثيلهم قانونيا في حال مواجهتهم ببلاغات مستقبلية. وقالت عضوة «محامو الطوارئ»، رجا مبارك لـ«القدس العربي»: «ظلنا نبحث لخمسئة أيام عن «تشكيلتي» و«عبد الحميد»، بطرق وأماكن مختلفة، مشيرة إلى أنهم تلقوا تأكيد شفهيًا من مكاتب التحقيقات الجنائية، بوجود خمسئة من المخفيين قسريا، دون تأكيد حول البقية».

### الخرطوم - «القدس العربي»

#### من ميغاد مبارك:

بعد مشاركته في تظاهرات 14 مارس/ آذار الراضة لانقلاب العسكري، اخفي معظم أحمد، الشهير بـ«تشكيلتي»، بشكل مفاجئ، ولم تفلح كل الجهود المبذولة في العثور عليه. وحسب شهود عيان، شوهد آخر مرة بالقرب من مستشفى الجودة، وسط الخرطوم، حيث تم إسعاف عدد من المصابين في التظاهرات التي كانت أمام القصر الرئاسي.

ولم تجد أسرة «تشكيلتي» بالإضافة إلى اثني عشر مفقودا آخرين معظمهم ناشطون في لجان المقاومة، اختفوا في أماكن وأوقات مختلفة، أي معلومات من الجهات الرسمية حول اختفاء أبنائهم، بينما أكدت مجموعة «محامو الطوارئ» تلقيها معلومات من السلطات حول خمسئة من المفقودين.

وقالت مجموعة «محامو الطوارئ» إن إخفاء السلطات للمختارين والناشطين السياسيين، ظاهرة غير جديدة ولكنها متنامية بشكل مقلق، خاصة بعد انتهاء التظاهرات وأحيانا قبيلها. وأضافت، في بيان أمس، تلقينا عددا من البلاغات بقصف أسر لابنائنا بعد مشاركتهم في التظاهرات، حيث يخفقون دون أي أثر، مؤكدا أن بعضهم مفقود منذ أكثر من شهرين.

محامو الطوارئ، الناشطون في تقديم العون القانوني في قضايا الاعتقال والاختفاء القسري للناشطين في التظاهرات، شككوا فريق عمل للبحث عن المفقودين والمختفين، بتأييد الماضي لجهة تنامي الظاهرة التي أثارت قلق الأسر والحامين.

وحسب البيان، بدأ الفريق عمله بالبحث عن عدد من المظاهرات اختفوا في الثالث عشر من يناير/كانون الثاني، حيث قصد الحامون

## مصر: الاعتداء على ناشطين سياسيين في السجن لإجبارهم على فك إضرابهم عن الطعام

### القاهرة - «القدس العربي»:

وقال المحامي جمال بدوي، إنه من المقرر أن يلتقي بربيجو خلال موعد الزيارة الدوري المقرر له غدا في سجن القنطرة رجال. لمعرفة ما إذا كانت إدارة سجن مازالت تبقي عليه في الزنزانة الخاصة بالمساجين الخطيرين أم تم نقله إلى زنزانة أخرى، لافتا إلى أن ربيجو ذكر للحامين خلال جلسة نظر اتهامه في قضية حيازة هاتف محمول داخل محبسه، الأحد الماضي، تفاصيل تعرضه للتعذيب. وكانت الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، منظمة حقوقية مستقلة، حددت تفاصيل الاعتداء على ربيجو بالضرب بالأيدي من قبل مسيرين في السجن (مجموعة من المحتجزين لهم علاقة بالأمن) تحت إشراف إدارة السجن وضابط الأمن الوطني المسؤول، الذي كان شاهداً على الاعتداء، وصاحب هذا الاعتداء تجريد ربيجو من متعلقاته داخل الزنزانة، قبل أن يتم تحريه في 7 مارس/ آذار الجاري إلى سجن القنطرة رجال، وإيداعه زنزانة محتجز بها متهمين باعتناق أفكار تكفيرية والانضمام لـ«تنظيم الدولة الإسلامية»، مشددين على أن المساجين مارسوا على ربيجو ضغوطا معنوية لاختلاف أفكارهم معهم، وبعد رفضه تسليم الوجبات في بداية احتجازه معهم، ما دفعه لطلب إضرابه.

## بينيت يصف حذف الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب: «ثمن أعلى مما يمكن تحمله»



نفتالي بينيت

تواصلت معاناة سجناء الرأي السياسيين المصريين الذين أعلنوا إضرابهم عن الطعام احتجاجا على استمرار حبسهم احتياطيا، وكشف محامون وحقوقيون عن الاعتداء على ناشطين داخل السجن من قبل جنائين يعلم إدارة السجن لإجبارهم على فك إضرابهم. وقدمت أسرة الناشط السياسي أحمد ماهر، الشهير بربيجو، الحبوب احتياطيا منذ مايو/ أيار 2020، أربعة تلفغرات إلى كل من النائب العام، وقطاع الحماية المجتمعية بوزارة الداخلية، وأمور سجن القنطرة رجال. إضافة إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان، طالبونهم فيها بفتح تحقيق عاجل في تعرض ربيجو للاعتداء البدني من سجناء جنائين يعلم من إدارة السجن أثناء احتجازه في سجن الزنزارة في 2 مارس/ آذار الجاري، فضلا عن نقله إلى سجن قريب من الأسرة بعد أن تم نقله من سجن الزنزارة في مجمع سجون طرة إلى القنطرة في 7 مارس/ آذار الجاري، ووضعه في زنزانة واحدة مع تمهين بالانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية.

عقبها على دخوله في إضراب عن الطعام في الفترة من منتصف فبراير الماضي وحتى 7 مارس/ آذار الجاري.

■ تل أبيب - د ب أ: وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إمكانية قيام الولايات المتحدة برفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب، من أجل تهديد الطريق للتوصل لاتفاق نووي، بأنه «ثمن أعلى مما يمكن تحمله».

وقال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته، أمس الأحد: «إننا قلقون جدا إزاء نية الولايات المتحدة الاستجابة للمطلب الإيراني الوجيه بإخراج الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية»، وشدد على أن «الحرس الثوري هو عبارة عن أكبر المنظمات الإرهابية حول العالم، وعلى عكس داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)، أو غيرها من المنظمات الإرهابية، تقف وراء دولة، وهي إيران».

ونقلت صفحته الرسمية على موقع فيسبوك عنه القول: «إنها ليست مشكلة إسرائيلية بحتة، فهناك دول أخرى من

# دعا لإعادة كتابة الدستور وتصحيح فقراته الكاظمي يحذر من الانسداد السياسي: القيادات مطالبة بتحمل المسؤولية في تشكيل حكومة خدمية



رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي

بعض الحالات ينسب مضاعفة، لكن رغم عدم وجود موازنة فإن الحكومة اتخذت قرارات لدعم المواطن، وللسيطرة على الأسعار، وأوقفنا الجمارك والضرائب وبعض الرسوم كي لا يتأثر المواطن من تبعات تصاعد الأسعار».

ودعا الكاظمي إلى «العمل بكل قوة على تشكيل حكومة تقوم بواجباتها واستحقاقاتها، فالمرحلة القادمة هي مرحلة استحقاقات، لقد نجحت هذه الحكومة بحماية الاقتصاد العراقي من الانهيار، عبر إجراءات إصلاحية عديدة».

واستطرد بالقول: «قدمنا رؤية للإصلاح الاقتصادي ونتمنى على الحكومة المقبلة أن تتبنى الورقة الخدمية التي أكرت كل المنظمات الاقتصادية العالية على أهميتها وجديتها في الإصلاح»، وفي وقت سابق من أمس، أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أهمية التعاون للنهوض بواقع محافظة

نينوى التي كانت وستكون وجهة سياحية مهمة من وجهات العراق، موجهاً الوزارات المعنية بتأجيل العيقات أمام مشاريع المحافظة، وتقديم كل العون والتسهيلات لها.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان صحافي: «تسرا رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس، اجتماعاً ضم رؤساء الدوائر الخدمية في محافظة نينوى، حضره عدد من الوزراء ومحافظ نينوى». وأضاف أن «الكاظمي اطلع خلال الاجتماع على الواقع الخدمي والصحي للدوائر الخدمية، فضلاً عن أهم العقبات التي تواجه العمل الخدمي، في سبيل تلبية احتياجات المحافظة، وتأهيل بنائها التحتية». وجرى خلال الاجتماع تأكيد الاهتمام بكل

العمل الخدمي، ووجه الوزارات المعنية بتأجيل العيقات أمام مشاريع المحافظة، وتقديم كل العون والتسهيلات لها.

واختتم البيان بالقول إن «الاجتماع حضره وزراء الزراعة والصناعة والصحة، ومحافظ نينوى». كما وجه الكاظمي، القيادات الأمنية في محافظة نينوى بتعزيز الإجراءات الأمنية. وجاء ذلك خلال عقده اجتماعاً بالقيادات الأمنية في محافظة نينوى، استمع فيه إلى عرض شامل لجمال الأوضاع الأمنية في المحافظة، حسب بيان لكاتبه.

واطلع الكاظمي على آخر الإجراءات المتخذة من قبل الأجهزة الأمنية لاستدامة الأمن والاستقرار في المحافظة، موجهاً باتخاذ الاستعدادات كافة، وتفعيل الجهد الاستخباري الاستباقي خلال شهر رمضان. وأكد الكاظمي، وفق البيان، توجيهاته بـ«التزام السياقات الأمنية، وأن يكون أمن المواطن والأهالي في كل أرجاء المحافظة هو الأولوية القصوى».

كما وجه بتعزيز الإجراءات الأمنية، وبسد الاحتياطات الضرورية للقوات الأمنية، فضلاً عن التأكد على تأمين السدود، والمناطق الحدودية، وخطوط نقل الطاقة الكهربائية، وفق البيان. وحضر الاجتماع نائب قائد العمليات المشتركة، فضلاً عن عدد من القيادات والمسؤولين الأمنيين في المحافظة.

ووصل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، إلى محافظة نينوى، برفقة عدد من الوزراء والمسؤولين والقيادات الأمنية.

## هيئة النزاهة العراقية تضبط ابتزازاً وهدرًا لمال العام في مؤسسات حكومية في الديوانية

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأحد، تنفيذها عمليات ضبط في عدد من الدوائر في الديوانية، مبيّنة ضبط حالات هدر للمال العام والابتزاز والرشوة في تلك الدوائر.

وإدارة التحقيقات في الهيئة أفسدت في بيان صحافي، بأن «ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في الديوانية التي انتقلت إلى مديرية بلدية الديوانية، قامت بالتحري وجمع الأدلة بخصوص قيام رئيس وأعضاء وعضوات اللجنة التشريعية في المديرية بشراء مادة الكاز من مكاتب وهمية بوصولات مزورة، بالرغم من أن التعليمات تلزم بالهجين من المواقع الحكومية». وأوضحت الدائرة أن «العملية أسفرت عن ضبط 8 مئتمين، هم رئيس وأعضاء لجنة المشتريات في مديرية البلدية في المحافظة»، مشيرة إلى أن «المبلغ المصروف لشراء مادة الكاز بتلك الوصولات الوهمية بلغ 579 مليون دينار».

وأضافت أن «ملاكات المكتب نفذت عملية ضبط في مصرف الفين - الجانب الأيمن في الديوانية، وتمكنت خلالها من ضبط صك عائد إلى قسم ذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظة تم صرفه خلافاً للقانون».

وفي عملية ثالثة، أشارت الدائرة إلى أنه «تم ضبط موظفة تدعى أنها تعمل في شركة خطوط الأنابيب أنفضية - فرع الديوانية، لقيامها بالاحتيايل على المواطنين وإيهاهم بالتمتعين في دوائر الدولة لقاء دفع مبالغ مالية لها». وتابعت أن «ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة نفذت عملية ضبط أربعة في هيئة القاعد بالديوانية أسفرت عن ضبط إضبارة تقاعدية تم بموجبها تسلم حقوق تقاعدية بلغت 19 مليون دينار على شكل رواتب تقاعدية؛ استناداً إلى تقرير طبي مزور». وعرضها ونوّهت بتنظيم محاضر ضبط بالعمليات المنفذة بناءً على مذكرات قضائية، وعرضها رفقة المئتمين على قاضي محكمة الديوانية المختص بقضايا النزاهة، الذي قرّر توقيف المئتمين وفقاً لأحكام المادة 340 والقرار 160 لعام 1983».

## مرصد حقوقي يحث الحكومة العراقية على إيقاف التضييق على مهجريها في سوريا

■ بغداد - «القدس العربي»: دعا مرصد «أفاد» الحقوقي، أمس الأحد، الحكومة العراقية لمراقبة عمل مكتب وزارة الهجرة والمهجرين في مدينة غازي عنتاب في تركيا، بعد ورود شكاوى عن تضييق على المهجرين بشراء مادة الكاز من مكاتب البيوتية الرسمية ووقف رحلات إعادتهم من المخيمات والمناطق قرب الحدود السورية التركية.

وأكد سكان مهجورون في مخيمات اللجوء في سوريا، قرب الحدود مع تركيا، في رسائل وجهت إلى «مرصد أفاد»، أن مكتب وزارة الهجرة والمهجرين في مدينة غازي عنتاب التركية يُشترط على العراقيين العائلين في سوريا إحضار مستمسكات أصلية حصراً لضمان إدراجهم ضمن قوائم العائدين إلى العراق.

وقال عدد من هؤلاء المهجرين إن «هذا الشرط يشكل طلباً إغزانيا في الوقت الذي فقد نسبة كبيرة منهم هذه الأوراق الرسمية الثبوتية الأصلية بسبب ظروف الحرب والقصف والنزوح لمسافات طويلة إبان سنوات الحرب ضد تنظيم داعش، فضلاً عن مصاعب دخول الأراضي السورية والتنقل بين عدة مدن قرب الحدود السورية التركية، كما أن مناطقهم تقتصر لقتصلياً عراقية يمكنهم عبرها استصدار أوراق رسمية، بجانب أن الحكومة التركية ترفض عبورهم من الأراضي السورية إلى مدينة غازي عنتاب حيث مقر القنصلية العراقية».

وأضاف عدد ممن انقطعتم بهم السبل في مخيمات عفرين وإعزاز وإدلب ومخيم إيكدا أن «مكتب وزارة الهجرة والمهجرين في غازي عنتاب يديره شخص يدعى (مصباح) ويتعامل بشكل مزاجي انتقائي لا إنساني مع المهجرين الراغبين في العودة إلى العراق»، وأكد عدد منهم أن «مدير المكتب التابع للسفارة العراقية في تركيا يطلب 500 دولار من أي شخص لا يمتلك أوراقاً ثبوتية رسمية مقابل إدراج اسمه ضمن الحملات التي تسميها الحكومة العراقية حملات طوعية لإرجاعهم إلى بلدهم».

وأشاروا، حسب بيان المرصد، إلى أن «بعض العائلات سمح لها بالعودة دون توفير هذه المستمسكات الأصلية تبعاً لمزاية الممثل الرسمي الذي يدير مكتب غازي عنتاب»، مضيفين أن «صاحب العائلة التي يبلغ أفرادها 10 أشخاص، يستحيل أن تتوفّر لديه هذه المبالغ الضخمة، في الوقت الذي يعيش فيه أغلب هؤلاء اللاجئين ظروفًا معيشية بالغة الصعوبة ولا يجدون حتى لقمة العيش اليومية، وسط انقطاع الإغاثة الإنسانية من المنظمات الدولية والمحلية فضلاً عن تقاسم الحكومة العراقية عن إغاقتهم رغم عشرات المناشدات والدعوات السابقة لتوفير الحد الأدنى من سبل العيش الكريم لهم».

وتساءل عدد كبير من هذه العائلات عن سبب توقف الرحلات الحكومية لإعادتهم منذ الشهر العاشر من العام 2021 في ظل الظروف المناخية الصعبة التي قاسوها تحت الطلوج والأمطار وسط خيم بالية لا تمنع البرد ولا تصد الرياح القوية. وطالب هؤلاء المهجورون توجيه مناشدة إلى الحكومة العراقية عبر «مرصد أفاد» لتسهيل إعادتهم واستقدام لجنة حكومية من وزارة الهجرة والداخلية العراقية لإصدار هذه الأوراق الثبوتية المطلوبة أو اعتماد متطلبات يسيرة للتحقق من هذه العائلات بغية إنهاء هذا الملف الإنساني المرير.

الجوانب الخدمية التي لها مساس بحياة المواطن، والتطرق إلى ضرورة إعمار فنادق محافظة نينوى والبنية التحتية؛ لأنها كانت وستكون وجهة سياحية مهمة من وجهات العراق»، وفقاً للبيان. وقال الكاظمي: «سعيد بالتعاون في الموصل الحدياء وهي تنفض غبار الإهباب وداعش، وتعتبر إلى مرحلة الإعمار والبناء»، مشدداً على أن «المطلب اليوم هو التعاون والتنسيق؛ من أجل

## لجنة عسكرية تصل أربيل لاستكمال التحقيقات في الاستهداف الصاروخي الإيراني العراق: المتحدث باسم العمليات المشتركة يتعهد بإعلان نتائج التحقيق فور انتهائه وإجراء لقاءات مع الإيرانيين قريباً

معبياً على كلام الإيرانيين بشأن قفلة البرزنجي، إن «من الواضح أن ما يتحدث عنه الإيرانيون كلام فارغ. يمكن أن تكون أي شيء آخر عدا أنها بائوسا». ودمرت الصواريخ قصده الفاخر، لكنه يقول إنه يحمده الله لأن «أيا من أفراد عائلته لم يصب بأذى».

لم يتضرر مبنى القنصلية الأمريكية ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات في الهجوم. وقالت الولايات المتحدة إنها لا تعتقد أن المبنى كان هو المستهدف.

لكن الوكالة تقول إن «وابل الصواريخ يمثل تصعيداً كبيراً بين الولايات المتحدة وإيران». وأشار البرزنجي بيده إلى حفرة كبيرة حيث كان ممتدب منزله قائماً فيما مضى عندما أخذ وكالة «سوشيتيد برس» في جولة على القنصل. وأكد زوجته وطفليه المراهقين كانوا يزرعون مزرعة قريبة عندما وقع الهجوم، وبيت غرف الجلوس الفخمة، حيث كان المسؤولون الحكوميون يلتقون بالديبلوماسيين وغيرهم من الشخصيات ذات النفوذ، مليئة بقطع الزجاج المتناثرة وأكوام الحطام، وكذلك أختفقت النوافذ والسقف، وبالكاد لا تزال جدران القصر صامدة فيما الأرضيات مغطاة بالركام.

ويرى مراقبون أن توقيت الهجوم كان مهماً لأن تركيا والعالم كان منصبا على حرب روسيا ضد أوكرانيا. وقال «سوشيتيد برس»، فإن «إقليم كردستان العراق، الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي، يحافظ على روابط سرية مع إسرائيل من خلال عمليات بيع نفطه». وتضيف أن «مجموعة كار النفطية أنشأت وشملت خط أنابيب لتصدير النفط إلى ميناء جيهان في تركيا من خلال مشروع مشترك مع شركة (روزنت) الروسية».

ويقول المحلل السياسي الكردي هيو عثمان،

الأمريكية، الجنرال فرانك ماکتزي، أن تبادل الضربات الصاروخية بين إيران وإسرائيل في العراق وسوريا يضع القوات الأمريكية في خطر. وقال فرانك ماکتزي لمراسلي وزارة الدفاع الأمريكية: «على مدار الأشهر الستة الماضية هاجمت إيران قوات و منشآت الولايات المتحدة لعدة مرات، لكن العمل الجيد للغاية من جانب القادة على الأرض أحيط وقوع أي خسائر أمريكية، لكن لو وقعت خسائر أمريكية، اعتقد أننا ربما كنا سنصبح في مكان مختلف تماماً الآن».

ويبعد أن أعلن الحرس الثوري الإيراني مؤخراً أنه هاجم بالصواريخ مركز تجسس إسرائيلياً في مدينة أربيل بشمال العراق، أشار ماکتزي ومسؤولون أمريكيون آخرون إلى أن تلك الهجمات الصاروخية التي وقعت الأحد الماضي واستهدفت منطقة قريبة من القنصلية الأمريكية في أربيل، لم تكن تستهدف الولايات المتحدة».

وفي هذا السياق، أوضح الجنرال الأمريكي قالسا: «اعتقد أنه من الواضح أن إسرائيل تستخدم خطوات للدفاع عن نفسها عندما تواجه أفعالا إيرانية (...) بالطبع، إيران تكس نفسها لتدمير إسرائيل. أنا قلق بشأن هذه التبادلات بين إيران وإسرائيل، لأن قواتنا في كثير من الأحيان معرضة للخطر، سواء في العراق أو في سوريا، لذا، في الواقع، هذا يؤثر قليلاً». ودمرت الصواريخ الإيرانية قصراً فخماً لرجل الأعمال النفطى الكردي ياز كريم البرزنجي.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني أنه شن الهجوم يوم الأحد الماضي، حيث أطلق 12 صاروخاً باليستياً على ما وصفه بأنه «مركز استراتيجي، لجهاز الموساد الإسرائيلي، رداً على غارة إسرائيلية أسفرت عن مقتل اثنين من أعضائه في سوريا الأسبوع الماضي».

ويجب أن نخدمه، وهذا اليوم نحن إزاء أتمودج من التعاون بين العتبة الحسينية ووزارة الصحة ومحافظة نينوى، أتمودج يثبت أن العراقيين بإمكانهم أن يتجاوزوا الكثير من الأزمات في بناء بلدهم».

وحدث رئيس الوزراء العراقي القوى السياسية على أن «نتتبه من خطر التراخي، وعلينا أن نفكر بالناس وكرامتهم؛ لكي نعمل على خدمتهم، وأشكر أبناء المحافظة على صبرهم في التعاطي مع التحديات».

ومضى يقول: «نقف اليوم بين أهنا في الموصل الحبيبة، أم الربيعين لافتتاح هذا الصرح الصحي الذي نفذته العتبة الحسينية المقدسة في محافظة كربلاء بالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة صحة المحافظة، وهو ما يدل على تعاون العراقيين من أجل بنائهم بلدهم».

وتقدم الكاظمي بالشكر «للمرجعية العليا الرشيدة، والعتبة الحسينية المقدسة التي حققت هذا الصرح الصحي، إضافة إلى كل الجهود الخيرة التي بذلت الجهد والعطاء كي يتحول المستشفى إلى واقع يخدم أهالي المحافظة».

ونبه إلى أنه «ولكي نبني الدولة فإننا في حاجة إلى حماية كرامة المواطنين، والرعاية الصحية هي جزء من كرامة المواطن، وهناك الكثير من مشاريع الصحة كانت مملكتة على مدى السنوات الماضية، إلا أن الحكومة رغم الظروف نجحت في إعادة إحياء الكثير من المشاريع المتلكسة فيما يخص الصحة في محافظتنا وبعموم العراق». وأشار إلى أن «العالم يمر بظروف صعبة ومعقدة بسبب الحروب الروسية - الأوكرانية، وصعود أسعار المواد الغذائية التي صعدت في

### بغداد - «القدس العربي»

#### من مشرق ريسان:

دعا رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، القوى السياسية إلى تحلّل مسؤولياتها في تشكيل حكومة توفر الخدمات الأساسية للمواطنين، محذراً في الوقت عينه من خطورة «الانسداد السياسي»، فيما دعا إلى إعادة كتابة الدستور العراقي، وتصحيح بعض فقراته التي عدّها بأنها السبب في إعاقة بناء العراق. وقال خلال افتتاحه مستشفى البتول التعليمي، سعة 220 سريراً في الجانب الأيمن من مدينة الموصل: «من هذا الموقع ومن محافظة نينوى نبعث برسالة إلى كل القوى السياسية والوطنية العراقية، نقول إن هذه المدينة التي دمّرتها ظروف الحرب على داعش تستعيد حياتها وتتمكّن من إحياء واقعا عبر المشاريع وورشه العمل الموجودة بالمحافظة».

وأضاف: «بعد ستة أشهر من الانتخابات مطلوب من القوى السياسية أن تتحمل مسؤولياتها وأن تعمل على تشكيل حكومة تضطلع بمسؤولياتها في خدمة المواطنين». وتابع الكاظمي: «كفى للمتساهل والتكاسل، اليوم يجب أن نعمل سوياً لإعادة الاعتبار لكل العراق، وأن نتوقف عند كل اللحظات التي أتت بنا إلى هذا الانسداد السياسي، يجب أن نعيد النظر وأن نحيا لجنة إعادة كتابة الدستور وتصحيح الكثير من النقاظ التي كانت عائقاً في بناء العراق»، وأكد بالقول: «علينا العمل سوياً بروح الفريق الواحد كعراقيين، فليس لنا من خيار سوى العراق،

■ بغداد - «القدس العربي»: صرّح المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، أمس الأحد، أن اللجنة التحقيقية اطلعت عن كتب على مكان الهجوم الإيراني واستعملت إلى شهادة صاحب المنزل المصوف رجل الأعمال والتاجر الكردي المعروف باز البرزنجي. وقال اللواء الخفاجي، وهو أحد أعضاء الوفد، في تصريح أدي إليه للصحافيين، إن «هذه اللجنة أتت إلى أربيل بتوجيه القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي للوقوف على عملية الاستهداف التي تمت في أربيل، وأوضح أن «هذه اللجنة بدأت بالشهادة والمعينة والاستماع إلى شهادة صاحب المنزل وذلك لإخوان في الإقليم»، وأضاف: «ستكون هناك لقاءات أخرى مع الجانب الآخر (إيران)، لذلك نحن في بداية عملنا»، لافتاً إلى أنه «بعد أن تكتمل التحقيقات سيتم إعلانها عن طريق وسائل الإعلام».

وأكد المتحدث باسم العمليات المشتركة أن «إيران أعلنت مسؤوليتها عن القصف الصاروخي». وزارت اللجنة التحقيقية من العاصمة إقليم كردستان العراق، لاستكمال التحقيق في القصف الصاروخي الإيراني.

ويترأس مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، اللجنة التي تضم في عضويتها رئيس أركان الجيش الفريق الركن عبد الأمير يارالله، ورئيس جهاز الأمن الوطني نعيم الشطري، وعدد من الضباط والمسؤولين الأمنيين والعسكريين.

وتعرضت أربيل في 13 آذار/ مارس الجاري، إلى هجوم من 12 صاروخاً باليستياً «مديدة المدى»، انطلقت من خارج الحدود العراقية.

وفي السياق، أكد قائد القيادة المركزية

## العامري يدعو لتعزيز قدرات قوات الأمن العراقية: السيادة لا تتحقق بالاعتماد الخارجي

■ بغداد - «القدس العربي»: أكد رئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، أهمية تعزيز القدرات الأمنية العراقية بعيداً عن الاعتماد الخارجي، فيما أشار إلى أن تحقيق السيادة يتم من خلال تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد. وقال خلال كلمة بذكرى ولادة الإمام المهدي، إنه «إذ تم بناء جبل عقادتي سنحقق الصمود أمام التحديات»، وأضاف: «سنستدكر الانتفاضة الشعبانية التي كانت سبباً رئيسياً في إسقاط النظام القوي».

وتابع: «علينا دائماً استنكار الشهداء ودورهم في الانتفاضة الشعبانية، وسنستدكر في هذه الأيام انطلاق الفتوى المباركة التي دحضت مشروع داعش الإرهابي».

وذكر العامري: «لنحيا جميع الشهداء بينهم قادة النصر الذين وقفوا ضد داعش الإرهابي حتى تحقيق النصر»، لافتاً إلى أننا «انتصرا على الطائفية ولن تعود إلى العراق»، مؤكداً أن «الطائفية أخطر من الإرهاب».

ومضى في حديثه: «تملك قوات عسكرية متخصصة تعد الأفضل بالمنطقة في مجابهة الإرهاب»، مطالباً «بتعزيز القدرات الأمنية العراقية بعيداً عن الاعتماد على الخارج»، مشيراً إلى أن تحقيق السيادة العراقية يتم من خلال تعزيز قدرة العراق دفاعياً.

وسبق أن أظهر تحليل مركز «البيان للدراسات والتحطيط»، موقع العراق في مؤشر القوة العسكري العالمي لعام 2022، فيما قدم سبع توصيات لتعزيز وتطوير قدراته نظراً لقوات الردع المحيطة به. ويستهدف المؤشر عملاً فريداً لتحديد الدرجة الدولية معينة مع فئات تتراوح بين أرقام الأسلحة وتوتورها، والموارد الطبيعية، والصناعات المتاحة، والقوى العاملة، والاستقرار المالي، والقدرة اللوجستية، والجغرافيا لتحديد الترتيب، والدرجة المتألفة من 0.000. وكلما كان الدرجة التي تمنح للدولة أصغر كان دليلاً على قوة هذه الدولة.

وحسب التحليل، فإن العراق جاء في المرتبة 34 من 140 دولة، وعلى درجة 0.5597. فيما أكد المركز (غير حكومي) أن «هذا موقع متقدم لكنه ما يزال متأخراً عن أهم ثلاث دول محيطة به، هي كل من تركيا التي احتلت الموقع 13، وإيران التي احتلت الموقع 14، والسعودية التي احتلت الموقع 20، الأمر الذي يجعل توازن القوى في المنطقة يرحح لصالح هذه الدول على حساب العراق».

وقدم المركز مجموعة توصيات لتعزيز القدرات العسكرية العراقية، من بينها «الاستثمار بتطوير قدرات العراق العسكرية بالصورة التي تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار فيه، والعمل على بناء قوة عسكرية تكون على الأقل موازية لكل من إيران وتركيا والسعودية، والاهتمام بتطوير قدرات الجيش النوعية اهتماماً موازياً للقطرات الكمية».

ودعا إلى «اعتماد العلوم العسكرية والأكاديمية الحديثة في إدارة المؤسسة العسكرية، والعمل على تطوير قدرات الجيش السببرانية ليكون قادراً على مواجهة التهديدات السببرانية في المستقبل».

وشدد بالقول: «لا بد أن تكون للعراق عقيدة ردة واضحة، إذ بدأت تركيا تتجه نحو الطيران المسير بوضفه قوة ردع، وتركز إيران على قدراتها الصاروخية، وتركز السعودية على القوة الجوية، ويشهد العراق كثافة في قدرات الحروب التقليدية، مع ضعف القوة الجوية والطيران المسير، مما يوجب أن يخطار العراق تطوير قدراته في مستويات عدة توازي الردع المحيطة به، وأن يركز تركيزاً خاصاً على القوة الردعية والطيران المسير».

وأقر المركز في بيانه بأن العراق «يعاني دائماً من تشتت مركز الضبط والسيطرة العسكرية، وتنازع الصلاحيات بين قيادات العمليات والوزارات الأمنية، وقيادة العمليات المشتركة، مما يوجب تفعيل مكتب القائد العام للقوات المسلحة، والعودة إلى نظام الفياق العسكرية ذي التاريخ العريق في الجيش العراقي».

## في ذكرى عيد الاستقلال التونسي: المعارضة تتظاهر لإسقاط الانقلاب ... وواشنطن تطالب بحكومة ديمقراطية

تونس - «القدس العربي»:



مظاهرة في تونس العاصمة أمس

لنقول إن البلاد وصلت إلى مآزق اقتصادي وسياسي كبير لم يعد يحتمل هذه السباقات الاستثنائية الانقلابية.. فيما عبرت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، عن استنكارها الشديد للتعاضي عن هذه الذكرى من قبل السلطة عبر غياب كل أشكال الاحتفال في شوارع تونس، مشيرة إلى أن «الدولة غير مجندة للاحتفال بذكرى سيادتها وانطلاق تونس» مؤسستها الأمنية والعسكرية والمالية، كما أن رئاسة الجمهورية لم تول الأهمية اللازمة والطريقة الرسمية التي تعودنا بها في قصر قرطاج وهو أعلى هرم للسلطة الذي يجب الاحتفال به في موكب رسمي، حسب تعبيرها.

وأضافت، خلال مسيرة أنصار الحزب للاحتفال

تظاهر آلاف التونسيين لإسقاط «الانقلاب» تزامناً مع الذكرى 66 لعيد الاستقلال عن فرنسا، في وقت دعا فيه وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى تشكيل حكومة ديمقراطية تستجيب لمطالب التونسيين وتحمي حقوق الإنسان.

وتظاهر الألاف، أمس الأحد، في مسيرة نظّمها حراك «مواطنون ضد الانقلاب» اتحاد الإضراب، بمشاركة عدد من الأطراف السياسية، وامتد من ساحة «باب سعدون» في العاصمة إلى ساحة «باردو» أمام مقر البرلمان، مرددين عبارات تطالب برحيل «الانقلاب» و«دولة البوليس»، واستقالتيه القضاء وعودة المسار الديمقراطي وغيرها، كما عبر المشاركون أيضاً عن رفضهم لـ«الاستشارة الإلكترونية» التي أعلن عنها الرئيس قيس سعيد.

وخلال مشاركتها في الاحتجاجات، وجّهت سميرة الشواشي، نائبة رئيس البرلمان، انتقادات لاذعة لرئيسة الحكومة، نجلاء بودن، التي وصفتها بـ«الغفلة»، وتوعدت بـ«حاسبتها» أمام الشعب، بسبب «إهدار المال العام على الاستشارة الوطنية التي أطلقها الرئيس قيس سعيد»، مشيرة إلى أن القوى الديمقراطية في تونس لن تقبل بنتائج ما سمعتها «استشارة الاحتياطي».

ودعا الحبيب بسو عجيبة، القيادي في حراك «مواطنون ضد الانقلاب»، اتحاد الإضراب للاضطلاع على معارضي الرئيس قيس سعيد، كم دعا سعيد لـ«الرحيل»، بعدما أصبح يمثل «مآزقاً للدولة والنّور»، من خلال محاولته تفريق الشعب ودفعه إلى الاحتراق مع شبّطه جميع القوى السياسية». وقال منتسق الحراك، جوهري بن مبارك، إنه حان الوقت ليُفكّ الانقلاب جوهره بنفسه وأن يذهب إلى طاوله حوار وطني نستطيع من خلاله أن ننقذ وضعية هذا النهار الذي يؤذ بخراب البلاد.. وأضاف، في تصريح إذاعي: «هذه الرحلة فارقة في تاريخ تونس ويجب أن تنقّ الطبقة السياسية المتنافسة من أجل الديمقراطية صفّاً واحداً لإسقاط وإغراق هذا القوس، وفتلاً مرة أخرى إلى الشارع

## في ظل تواصل محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري أحزاب ومنظمة تونسية تندد باعتقال صحافي وفق قانون مكافحة الإرهاب

تونس - «القدس العربي»:

انتقدت أحزاب ومنظمات تونسية قيام السلطات باحتجاز صحافي وفق قانون مكافحة الإرهاب عقب رفض الكشف عن المصادر التي استقى منها خبر يتعلق بالكشف عن جماعة إرهابية.

وكانت السلطات التونسية أوقفت الصحافي في إذاعة موزايك، خليفة القاسمي، بعد التحقيق معه لعدة ساعات، في وحدة مكافحة الإرهاب في كتنة العوينة بالعاصمة، على خلفية نشره خبراً يتعلق بكشف مجموعة إرهابية، حيث رفض الكشف عن المصادر التي حصل منها على الخبر.

ودعت 28 منظمة إعلامية وحقوقية، بينها نقابة الصحفيين ورابطة الدفاع عن حقوق الإنسان، السلطات التونسية لإطلاق سراح القاسمي، معتبرة أن إيقافه «يعارض مع الالتزامات الدولية للجمهورية التونسية التي صادقت على العهد الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية والذي كرس في مادته 19 الحق في حرية التعبير».

كما ذكرت بقانون حرية الإعلان الذي ينص على أنه «لا يجوز مطالبة أي صحافي أو أي شخص يساهم في إعداد المادة الإعلامية بإفشاء مصادر معلوماته إلا بإذن من القاضي العدلي المختص، وأن تكون تلك المعلومات متعلقة بجرائم تشكل خطراً جسيماً على السلامة الجسدية للغير، محذرة من سياسة حكومية تتعلق بضرب حرية الإعلام والتعبير.

وعبر الحزب الجمهوري عن مخاوفه من «تعاطم موجة التصييق على الحريات العامة والحرية وملاحقة المدنيين وتتبّع المدنيين أمام القضاء العسكري ومحاولة وضع اليد على قطاع الإعلام». ودعا «القوى الحية (أحزاباً ومنظمات) إلى اليقظة والتعبئة دفاعاً عن المكتسبات الديمقراطية».

كما ندد حزب الوطنيين الديمقراطيون لموحّد (الوط) بإيقاف القاسمي مطالباً بـ«الإفراج الفوري عنه وإيقاف ملاحقة جميع الصحافيين كما يعلن مساندة التامة لكافة الإجراءات النضالية التي اتخذتها النقابة الوطنية للصحافيين».

وكانت نقابة الصحفيين نظمت، يوم السبت، وقفة احتجاجية في بهو مدينة الثقافة احتجاجاً على إيقاف القاسمي وفق قانون مكافحة الإرهاب.

ويأتي ذلك قبل ساعات من مقتل النائب عبد الطيف العلوي والإعلامي في قنّة الزيتونة، عامر عياد، أمام القضاء العسكري بتهمة «الإساءة لرئيس الجمهورية والس من معنويات الجيش»، ضمن ما يُعرف في تونس بقضية «قصيدة أحمد مطر».

الوطنية «استعملت إمكانيات الدولة في وقت تقف فيه البلاد على حافة الإفلاس»، معتبراً أن «جميع خطوات الرئيس قيس سعيد، على غرار الاستشارة والاستفتاء على الدستور والانتخابات، ستكون فاشلة، وخاصة أن الهدف منها هو إرساء نظام استبدادي فريدي».

كما استنكر الهمامي «التحقيقات والاعتقالات بحق بعض الصحفيين والإعلاميين وغيرهم، فضلاً عن النزح بعيد المحامين الأسبق عبد الزرّاق الكيلاني في السجن»، محذراً من «حالة الإفلاس التي تهدد البلاد في ظل سيطرة 30 عائلة على الثروة في تونس، في وقت يعاني فيه الشعب من الجوع وشروط وفود صندوق النقد الدولي».

ودعا وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى تشكيل حكومة ديمقراطية تستجيب لمطالب التونسيين وتحمي حقوق الإنسان.

وقل، في بيان نشرته السفارة الأمريكية في تونس يوم الأحد: «بالنيابة عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، أو أنّ أهني الشعب التونسي بمناسبة الذكرى 66 لاستقلال وطنهم والذكرى الحادية عشرة للثورة التونسية، ما يجمع بين بلدينا من روابط إنما تستند على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، قيم تنقاسمها ونرى فيها دعائم مجتمع حرّ، فضلاً عن الروابط الاقتصادية والثقافية العريقة القائمة بيننا».

وأضاف بلينكن: «نستحضر هنا الدور التاريخي للمجتمع المدني التونسي الذي نال جائزة نوبل للسلام لعام 2015 بفضل إسهامه في بناء ديمقراطية تعددية، ما يدل على الطابع الحقيقي للشعب التونسي، تدعم الولايات المتحدة تطلعات الشعب التونسي إلى حكومة ديمقراطية فعّالة تستجيب لحاجاته وتحمي حقوق الإنسان العالية وتبسط الأمن وتفتي الفرص الاقتصادية».

وكانت الولايات المتحدة من وعد من الدول الغربية عبرت في مناسبات عدة عن رفضها لتدابير الرئيس قيس سعيد، ودعت لعودة المؤسسات الدستورية المنتخبة للحمل، فضلاً عن احترام حقوق الإنسان مع تزايد حملة الاعتقالات ضد عدد من السياسيين والحقوقيين والإعلاميين في البلاد.

## الديبية: مصررون على إجراء الانتخابات ولن نتخلى عنها... ومحتكرو السلطة هم الذين يحرضون على القتال في ليبيا

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان

رغم الحديث عن الحوار وعن آفاق الحلول في ليبيا فإن الواقع للليبيان أن الخلاف مازال سيد الموقف بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتقبة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، ورئيس حكومة الاستمرارية المعنية من البرلمان. وفي كلمة جديدة لـ«ه» قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية إنه أمر بتشكيل لجنة وطنية موسعة تضم شخصيات مستقلة من مختلف مناطق ليبيا تتولى قيادة حوار وطني حول مشروع قانون الانتخابات والقواعد الدستورية، وجمع الملاحظات عليه بصياغة بشكل نهائي قبل إحالته لن يفقره ويعتده.

وتابع في كلمة له خلال الاجتماع العادي

الرابع لمجلس الوزراء، أنه أجرى اتصالات عدة مع أطراف دولية مختلفة في الأيام الماضية، وأجمعت كلها بأن الانتخابات هي الحل في ليبيا ولا يمكن تجاوزها، مؤكداً أن التوافق اليوم الديمقراطي من خلال الانتخابات. وفي كلمة أخرى، قال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية، إن مهمة حكومته هي إجراء الانتخابات ولن يتخلوا عنها أبداً، وأن المتصمين والمغامرين هم الذين يحرضون الليبيين على القتال واحتكار السلطة لسنوات بلا أي شرعية شعبية أو دستورية، وهم الذين استبدلوا الانتخابات بالتهديد والحوار بالارتال العسكرية التي تهدد أمن ليبيا ومستقبل شعبها. وأكد الديبية أن تلك الأطراف استبدلت بالانتخابات والقوانين الانتخابية خطية جهنمية للتمديد وعودة الانقسام، مشيراً إلى أن ليبيا تمر بظروف سياسية حرجة وأنهم أمام مرحلة

تاريخية ولا يمكن أن يرجعوا إلى مربع الانقسام والحروب، وفق قوله. وقال إنه لا يعقل أن يستمر البرلمان في الحكم 10 سنوات، ويمنع الليبيين من الاستفادة من الطفرة التي تشهدّها أسعار النفط اليوم، وينعج على الحرب والانقسام، مشدداً على أن خطة عودة الأمانة للشعب التي اقترحها لا يرضها إلا المستفيد من سيطرة قلة على الحياة السياسية في ليبيا، وهي ليست خطوة لتناقص السلطة أو تعطيل المسار الانتخابي والديمقراطي، وأن الانتخابات هي طريق الخلاص لليبيين. وأضاف الديبية أن من يدعم مشروع الانتخابات والتغيير السلمي والديمقراطي هو الذي ينال ثقة الليبيين والأقرب إليهم، وأن الأم والأخت والزوجة في ليبيا لا يتسجن أفراد أسرتهن إلا على البناء والعمل والتنمية، مشيراً إلى أن قرارات العمل الساسي في ليبيا اليوم، من أكثر تحرراً من قيود القبيلة والمناطقة والارتها

للأجنبي، وأصبح أكثر إداركاً للمسؤولية. وأردف أنهم يهتمون على إرادة الليبيين الوطنية في دعم مسار الانتخابات ورفض التعديد للأجسام التي عرقلت التسلسل الديمقراطي، داعياً إلى البدء في حراك والتوسع للليبيين للاحتجاج بكل الطرق السلمية والضغط من أجل إجراء الانتخابات التي يرونها قريبة، وأنهم يمكن الشجاعة لإجرائها. وفي سياق آخر، عقدت رئاسة المجلس الأعلى للدولة، الأحد، اجتماعاً مع لجنة التوافق المنتخبة من المجلس لإعداد القاعدة الدستورية مع اللجنة المناظرة من مجلس النواب، لبحث الخطوات العريضة للأشغال الدستورية والانتخابات وسبل تجاوز العراقيل التي قد تعترض عمل اللجنتين لإنجاز مهامها في أقرب وقت ممكن.

وقال أسبوع، انتخب المجلس الأعلى للدولة خلال جلسته الرسمية 12 عضواً لتفليحه في لجنة التوافق المشتركة مع مجلس النواب بشأن إعداد القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات المقبلة، استجابة للمقرر المقدم من المستشار الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا، ستيفاني وليامز. واقترحت وليامز في مبادرتها التي طرحها قبل أسبوعين، تشكيل لجنة مشتركة

لإسبوح، وأعضاء لجنة التوافق المنتخبة من المجلس لإعداد القاعدة الدستورية. وقال المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة صفحته على فيسبوك، إن الاجتماع خصص لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بشأن الانتخابات والأساس الدستوري لها، والخطوط العريضة التي ينبغي التركيز عليها عند لقاء اللجنة الأخرى المقبلة من مجلس النواب، وسبل تجاوز كل العليات التي قد تعترض عمل اللجنتين لإنجاز مهامها في أقرب وقت ممكن.

وقال أسبوع، انتخب المجلس الأعلى للدولة خلال جلسته الرسمية 12 عضواً لتفليحه في لجنة التوافق المشتركة مع مجلس النواب بشأن إعداد القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات المقبلة، استجابة للمقرر المقدم من المستشار الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون ليبيا، ستيفاني وليامز. واقترحت وليامز في مبادرتها التي طرحها قبل أسبوعين، تشكيل لجنة مشتركة

## الدولتان ترفضان إساءة استعمال العقوبات حول أزمة أوكرانيا

## بكين تطلب مساهمة الجزائر في عقد القمة الصينية العربية

حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط في ظل الاحترام المتبادل والالتزام بالمبادئ القائمة على العدل والإنصاف والدفع نحو إيجاد حلول سياسية وسلمية للآزمات الأخرى بالمنطقة».

وفي هذا السياق، ذكر البيان أن الجانب الصيني تقدم بالتهاني للجزائر على استضافة القمة العربية المقبلة في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 مغرباً عن ططلعه لمساهمة الجزائر الإيجابية في تعزيز التعاون الجماعي بين الدول العربية والصين خاصة في إطار اللقمة العربية-الصينية المرتقية.

دعمه للموقف الصيني من المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان وشنجنجيانغ وهونغ كونغ، وضرورة العمل لتفادي تسييسها أو استعمالها كوسيلة ضغط في العلاقات الدولية. كما أكد البلدان على العسق التاريخي والطابع الاستراتيجي الشامل للعلاقات الجزائرية الصينية،

القانون الدولي، نقادياً لانتهاك القواعد الدولية والساس بالظروف المعيشية لشعوب الدول، وضرورة التخفيف من حدة الانكساعات الإنسانية التي قد تنجم عنها، كما قال الجانبان إنهما حرصان «على بذل جهود مشتركة في هذا الصدد».

ويظهر هذا الموقف المشترك، في أعاده التحليلية، دافعاً عن السيادة الأوكرانية التي تعرضت للانتهاك الروسي، كما يشير في نفس الوقت إلى تفهم المخاوف الروسية من اقتراب حلف الناتو من أراضيها ورفضاً للعقوبات المفروضة على روسيا من قبل الدول الغربية، فضلاً عن التنازير عن الموقف الغربي المخروط في مواجهة روسيا في الجوانب غير العسكرية. وبعد هذا الموقف المشترك، تصديقا من الصين والجزائر، لقرارهما الامتناع عن التصويت في لائحة إدانة روسيا على الأمم المتحدة قبل أسابيع.

كما أكدت الجزائر والصين على ضرورة حل القضية الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية التي تكرس حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على

إدارة التناطبق كبيراً في وجهتي نظر الجزائر والصين، بدءاً الأزمة الأوكرانية، بحيث التزم البلدان موقفاً وسطاً، لا يميل إلى أي طرف في الصراع. ويهدف هذا التفاهم الدبلوماسي، على معظم القضايا الدولية، لبدء شراكة اقتصادية قوية، مع قرب التوقيع على الخطة التنفيذية لمبادرة «الحزام والطريق».

فقد أصدرت الجزائر والصين بياناً مشتركاً بمناسبة زيارة وزير الخارجية، رمضان لمعامرة، إلى بكين. وشدد الجانبان في النص الملن، بخصوص الأزمة الأوكرانية، على «ضرورة التسكك بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، مع التمسك بمبدأ الأمن غير القابل للتجزئة ومرعاة الانشغالات الأمنية المعقولة للأطراف المعنية، وضرورة الالتزام بحل النزاعات سلمياً عبر الحوار والتفاوض، وعدم إساءة استعمال العقوبات الأحادية الجانب التي لا تستند إلى

وإعلان هذا القوس، وفتلاً مرة أخرى إلى الشارع

## أسبوعيتان مغربيتان تسجلان تنامي الشعبية وتراجع أدوار الطبقة المثقفة

الرباط - «القدس العربي»:

رصدت أسبوعيتان مغربيتان، في وقت متزامن، التحولات التي تطرأ على المجتمع المحلي من حيث القيم المرتبطة بالأجيال الجديدة، فضلاً عن تراجع أدوار المثقف وطغيان الشعبية.

في هذا السياق، سجل العديد من أسبوعية «الأيام» وجود تغييرات وصفها بالـ«خطيرة»، في المجتمع المغربي، على مستوى الجراة والعلاقة مع الدين وأزمة القيم الأخلاقية وتقليص دور المثقفين والسياسيين. ولاحظت الأسبوعية أن المجتمع المغربي شهد تحولات عميقة انصبت على عقلية الأجيال، ففي غضون بض سنين فقط قلّبت على عاصم، حدث في المغرب انتقال سريع من مجتمع يغلب عليه الطابع الريفي إلى مجتمع حضري يعاني من وطأة «الثورة الرقمية»، وتنازلت الأسبوعية عن أسباب وخصائص هذه التحولات مع الباحث العلمي عبد الوهاب رفيقي (الشهير بابو خص) والمفكر حسن أوريد.

في حين اعتبرت أسبوعية «الوطن الآن» في عددها الجديد، أن المثقف المغربي يعيش حالة تتراجع، فمن خلال تكماني صفحات، استطلعت الأسبوعية آراء أدباء وفنانيين وباحثين ومفكرين لشرح سبب التراجع الاختياري للمثقفين، وتواربهم عن المشهد، ورفضهم تناول قضايا المصلحة العامة.

وأكدت أن المثقف المغربي ضحية التهميش والتوري منطقة الظل لفترة طويلة لصالح المزيد من الأصوات الشعبية التي تعرف كيفية العزف على الوتر الحساس والتناهي مع العواطف.

وأبرز بودن أن «ثمة وعياً إسبانياً صريحاً لمكانة المملكة العربية في القضاء الإقليمي وما تمثلته قضية الصحراء المغربية بالنسبة للمغاربة ومدى الترابط الوثيق بين مصالح البلدين جيو - استراتيجياً واقتصادياً وأمنياً». في الاتجاه نفسه، كتب إدريس الكرتيني تدوينية أكد فيها أن الأزمت كثيراً ما تمثل «محطة للاستفادة من الأخطاء وإعادة ترتيب الأوراق والعلاقات».

وأضاف أن «الموقف الإسباني القاضي باعتبار مبادرة المغرب للحكم الذاتي الأساس الأثغر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف» المتعلق بقضية الصحراء المغربية، هو رد واضح على التوجهات التي كانت تريد إقحام العلاقات بين البلدين في مقاهات من الصراع والأزمات».

وختم الخبير السياسي تدوينته بالتأكيد على الموقف الإسباني الجديد: «هو متعلق بدعم وتعزيز وتفتين العلاقات بين الجارين في إطار التوازن والاحترام المتبادل». على الصعيد الحزبي المغربي، كان «التجمع الوطني للأحرار، سباقاً إلى إصدار بيان في الموضوع، حيا فيه «عالمياً الموقف الإيجابي الواردة في رسالة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز».

كما ضمن حزب رئيس الحكومة «المواقف الإيجابية المعبر عنها في الرسالة الموجهة» إلى الملك محمد السادس، من طرف رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز. ودعا الحزب نفسه إلى «تعزيز العلاقات الثنائية والرقى بها إلى مستوى أعلى وفق المحددات والأسس التي أشار إليها الملك في خطاب ذكرى ثورة الملك والشعب».

«فيسبوك»، قائلاً: «خبراً اعترفت إسبانيا بمبادرة الحكم الذاتي للمغرب في الصحراء التي قدمها عام 2007». واستعرض بعض مقاطع الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز إلى الملك محمد السادس، مؤكداً أن هذا الموقف «هو تحول تاريخي كبير في الموقف الإسباني من قضية الصحراء غير مسبوقة. هذا التحول نتج عن الموقف الأمريكي الأخير لإدارة بايدن بعد الزيارة الأخيرة لنائبة كاتب الدولة الأمريكي في الخارجية للمغرب».

وحسب الكتوري، فإن «التحالف مع الأقوياء يجعل الآخرين يأتون سريعاً»، وأضاف: «هذا التحول في الموقف الإسباني بين لنا بأن المغرب يستطيع أن يتصرف في قضايا الخارجية لو اعتمد دبلوماسية صامدة وفعالة حتى لو خسر بعض أوراقه في البداية، لأن الدبلوماسية الناجحة تتطلب طول النفس وعدم التسامح في الأولويات. لقد كانت الأزمة مع إسبانيا قبل 15 شهراً أزمة كبيرة، ولكنها في النهاية نتخت عن نتيجة أكبر».

وختم الباحث تدوينته بالإشارة إلى أنه «سبب دبلوماسية متعترّة تقف في منتصف الطريق أضاع المغاربة نصف قرن تقريبا من أعمارهم في انتظار حل، لكن الملك محمد السادس أحدث الفرق بـدبلوماسية نشطة متعددة المحاور».

وأكد محمد بودن، رئيس مركز أطلس لتحرير المؤشرات السياسية والمؤسسية، أن «الموقف الإسباني الجديد من قضية الصحراء المغربية تطور لافت في واقع العلاقات الثنائية»، وفي تصريح أدلى به لوكالة الأنباء







## أبرز راقصي الباليه في العالم يشاركون في حفل «الرقص من أجل أوكرانيا»



■ لندن - رويترز: بعيداً عن ساحات القتال الدائر في أوكرانيا.. التقى راقصو الباليه الروس والأوكرانيون في لندن الليلة قبل الماضية في حفل خيري جمع بعض أبرز الراقصين في العالم من أجل جهود الإغاثة الإنسانية في الدولة التي تمزقها الحرب. ونال نحو 20 راقصاً تصفيقا مديوا هز جنباوات القاعة المزدهمة في مسرح كوليسيوم لندن خلال حفل «الرقص من أجل أوكرانيا».

وقال إيفان بوتوروف، وهو من أوكرانيا ونظم الحدث مع الرومانية الينا كوجوكارو، لدينا الكثير من الأحياء في الوطن. لا يمكننا الجلوس مكتوفي الأيدي في المنزل ومشاهدة الأخبار فقط، أردنا القيام بشيء ما.

وغزت روسيا أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط فيما وصفته موسكو بأنه «عملية خاصة» لنزع سلاح جارتها. وقال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن 847 مدنيا على الأقل قتلوا وأصيب 1399 في أوكرانيا حتى يوم الجمعة، وفر أكثر من 3.3 مليون لاجئ من أوكرانيا عبر حدودها الغربية فيما نزح حوالي مليونين آخرين داخل البلاد.

ورفعت بعض الجماهير العلم الأوكراني خلال الحفل حيث قدم راقصون من العديد من البلدان بما في ذلك البرازيل وإيطاليا وبريطانيا عرضاً مبهراً على المسرح الذي أضاء بظلال من اللونين الأصفر والأزرق. وكان من بين المشاركين كاتيا خانويكوف، من أوكرانيا وناثاليا أوسيبوفا، من روسيا.

وكان هناك أيضاً راقصون من الولايات المتحدة وفرنسا واليابان والأرجنتين في الحدث الذي قال المنظمون إنه جمع ما لا يقل عن 140 ألف جنيه إسترليني (184520 دولاراً أمريكياً) استجابة لنداء لجنة الطوارئ الخاصة بالكوارث في أوكرانيا.

وقال بوتوروف «اتصل بنا العديد من الفنانين وعبروا عن رغبتهم في المشاركة.. كم هو مدهم هذا الدعم الذي قدمه الناس لكننا في حاجة إلى مزيد من الدعم في أوكرانيا والمزيد من الدعم من مختلف الحكومات في جميع أنحاء العالم».

## مُصائب وأرضيات

### الأردن: «نشمي وأوليفارشي»... ونينفلكس تذكّرنا بـ«الكل يكذب في البلاط» وإسرائيل مع «نفايات الاستبداد»

#### بسام البدارين \*

أذكر تماماً ما لوحث به العام الماضي محطة «سي إن إن» الأمريكية، وهي تشرح تفاصيل ما قصده الرئيس جو بايدن في أول خطاب له مع الكونغرس تحت بند أولوية «الالتزام بوقف الجمع بين السلطة والمال»، خصوصاً في الدول الصديقة.

أذاك، وفجأة انطفت الأنوار على عدد من كبار «رجال الأعمال والسياسة» والمقالات في عمان، وبدأت محطة «الملكة» المحلية بالتوسع في التحدث عن الأمر.

ولم يخطر في ذهني إطلاقاً أننا كبلد ديناميكي سريع متجاوب فعال لدينها حكومة «سريعة الاستجابة»، فقوى أمنيّة داهمت شركات. ونشرت فيديوهات عن فساد مقاولين وبرلمانيين كبار وأحيلت ملفات ضرائب للتحقيق.

هل قصداً بايدين وقتها دون غيرنا؟ أشك في ذلك، لكن حكومتنا «متجاوبة للغاية» وتكتفي بالتلميح ولا تحتاج لصريح وهي «أنكي» من أي حكومة إلكترونية.

الأرجح أن «الحصاح» بايدين كان يخطط لحرب الحالية مع «الأوليفارشي» الروسي الذي تقطعت به السواحل ونوادي الكرة الإنكليزية وناطحات السحاب وأسواق الأسهم الآن بعد غزوة أوكرانيا.

#### أوليفارشي ونشامى

بالتأكيد لاحقاً الدور على الأوليفارشي «الصيني». حسناً، ماذا عن جماعتنا من الأوليفارشي الأردني. هل يوجد أصلاً شباب يمثلون في رأس المال الأردني أو ما تبقى منه معايير الأوليفارشية، التي توسعت في التحدث عنها مرتين في أسبوع واحد محطة «بي بي سي» العربية.

سأشعر بـ«إحباط وطني» إذا لم تتضمن قوائم الأوليفارشي بعض «النشامى».

من حقي كمواطن تلمس وجود أوليفارشي من الصنف الذي يستقبل في عزاء والته أو حماته الجمهور والمناقضين موظفين برتبة كبيرة، ثم يبدؤون لصب فنجان القهوة، لأننا قوم «رحماء فيما بيننا» ونقدر ألم وحزن «الأوليفارشي بتاعتنا» على العقيدة.

للعلم وخلافاً للصورة الناعمة التي تبثها شاشة التلفزيون الحكومي بخصوص «ورشحة عمل اقتصادية مهمة» ثمة حشد من أوليفارشي النشامى يشارك ويقود الحوار والقرار لأن لدينا قدرة كبيرة دولاً على الالتزام بطريقتنا في جزء مما يريده بايدين، ثم الاحتياط عليه وعلى أنفسنا في جزء آخر.

نحن وطنياً مستقلون ونقرر الجمع - متى أردنا - بين السلطة والمال ومتى نغزض الطلاق بينهما.

ومني إلى الأخوة الأوليفارشي بطبعتهن المحلية الف تحية ونصف معاً للباص الصريح - عفواً - السريع.

#### نينفلكس، والبلاط

على سيرة بايدين وأوكرانيا، لغتت نظري تلك العبارة القصيرة على لسان الملك فيليب» يتاح فرنسا قبل عدة قرون.

تابعت بشغف مسلسل «تيتش» «تغليكس» حالياً عن «حراس المعبد» والحروب الصليبية.

شيخ الحراس يرافق الملك الضجر إلى «حانة قريبة» مع عامة الشعب لتناول «دقح مغامر» وبعد التلعة السريعة يسأل الفارس ملكه عن «تسريبات البلاط»، فيتندد العم فيليب ويقولها مرة بطعم العلقم «إسمع عزيزي، الجميع في البلاط يكذب على القائد».

شاهدت المقطع عبر «تغليكس» مباشرة بعدما وصلني عبر تقنية متلفزة إلكترونية الحوار اللطيف بين الرئيس بوتين ومدير مخابراته.

أمام الكاميرا وبشفاقية الكون يصبر بوتين على أن يقول «أبو المخابرات» قبل الغزو رأيه الصريح، ثم تخرج مفردات «حادة قليلاً» من السيد الرئيس فيتلتم الجنرال ثم يصيح.. «لا سيدي أنا مع الحرب».

الرئيس أخاف جنرال الأمن، فكذب عليه في «رأي فني» لإرضاء القائد. هو يعني ذلك أن رواية الملك الفرنسي عن تضليله في البلاط صحيحة»

برأيي الشخصي، على أي رئيس دولة أن يقرر عبور أي مستشار أو موظف لديه أو لا قبل مزاوله المهنة على «جهاز كشف الكذب العصبي»، الذي تعتمد «أف بي أي»، حسب مسلسلات «أم بي سي أكشن»، بعدها يتخذ القرار.

#### إسرائيل: نفايات الاستبداد

في الأثناء، وبما أن «الهواء المباشر» أوكراني بامتياز على كل شاشات العالم تذكرنا «فرانس 24» مجدداً بالوجهة الأولى للمستهدفين من الأوليفارشي الروس وهي قبل أي كيان آخر دولة الاحتلال الإسرائيلي مهبط الأفتدة والحماية لكل «نفايات الاستبداد»، والعالم السقطي في ثنائية السلطة والمال، خلافاً لأنها مدللة التضليل والكتب الأمريكي. ما علينا، إسرائيل سياسياً وأخلاقياً تشبه «الضبع» وتقتات على بقية البحث والأزمات وشاشة «الجزيرة»، تتوسع في الحديث عن استقبال الكيان لأكثر من 6 آلاف لاجئ أوكراني ينطبق عليهم القول «هربوا من الدلف إلى تحت المزاب»، عملياً. لكن القناة 12 الإسرائيلية تجاوزت تغطية الجزيرة للحدث في اتجاه التذكير بكيفية تمهيد «شبيكات الدعاية» الإسرائيلية لاستقبال الضيوف الجدد، حيث اشتم بتوع «الدعارة والترفيه»، وهم الأكثر على سواحل فلسطين المحتلة مسبقاً وجود «منحة في المحطة»، فانشغلوا في إقناع شابات أوكرانيا فوراً وعند بوابات المطار بالانضمام لحفلة «الولانسة» والبننس، التي تمدا إلى دبي أحياناً. تحدث تقرير في «القدس العربي» عن التفاصيل، حيث «قوادون» بكفاءة عالية يلقطون الفرصة في الأزمة ويتجهزون لاستضافة لاجئات أوكرانيات بنفس معايير «الاحتلال».

وأزع هذا أن واجبتنا الإنساني والقومي والوطني يقضي تذكير «اللجوء الأوروبي» بتلك الشبيكات الإسرائيلية، وما خطط له مع التآشير على أن «الوساطة الإسرائيلية» على الأرجح أقرب لمنطق المطار.

✉ مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

## «كودا» يستبق الأوسكار بالحصول على جائزة جمعية منتجي هوليوود

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: منحت جمعية منتجي هوليوود الشريط المستقل «كودا» جائزة أفضل فيلم لهذه السنة مما يعزز فرصه للفوز بالأوسكار.

وتشكل الجوائز التي قدمتها «بروديسرز غيلد أوف أمريكا» التي تضم نحو ثمانية آلاف من العاملين في مجال السينما ويعتبرون صانعي القرارات في هوليوود، مؤشراً موثقاً به نسبياً لمعرفة الأعمال التي يحتمل أن تفوز بجوائز الأوسكار في 27 آذار/ مارس الجاري.

ويتناول «كودا» المستند بصرف على فيلم فرنسي عنوانه «لا فامي بيليه» لريك لاوتيفو، قصة تلميذة في المدرسة الثانوية تدعى روبي، يتنازعها شغفها بالموسيقى وحرصها على البقاء في المنزل لساعات عديدة والديها وشقيقها الصم على التواصل مع الآخرين.

يؤدي ممثلون صم الأدوار الرئيسية، ويتألف عنوان الفيلم من الأحرف الأولى لعبارة بالإنكليزية تشير إلى أبناء الباهلغين الصم.

وبات «كودا» الذي وفرته «أبل تي في» ونال الجائزة الأولى في حفل توزيع جوائز «ساغ» في نهاية شهر شباط/ فبراير الفائت، في موقع جيد لمنافسة الفيلم الأوفر حظاً للفوز بالأوسكار وهو «باور أوف دوغ» لجين كامبيون، من إنتاج نتفليكس.

وقال المنتج الفرنسي فيليب روسوليه، الذي شارك في إنتاج «كودا» لدى تسلمه الجائزة «تجنّبني دائماً القصص المغممة بالإنسانية»، وأضاف «هذه إشارة إلى أن الأمل لا يزال موجوداً» في العالم. شرحت الممثلة الصماء مارلي ماتلين، التي تؤدي دور والدة روبي أن «كودا تعني في الموسيقى نهاية جزء من موسيقى ضمن مقطوعة»، وتابعت قائلة «من الرائع أن نرى الجمهور يرحب بفيلمنا، ومن الرائع أن تكون نحن القصة». وحصل «إكتانكو» على جائزة أفضل منتج فيلم تحريكي معززاً فرصه هو الآخر لانتزاع الأوسكار الثلاثاء، وأضاف «سامر أوف سول»، إنجازاً جديداً إلى ما سبق أن فاز به من جوائز كأفضل فيلم وثائقي. ويتناول هذا الفيلم، وهو الأول للموسيقى كوستوف، مهرجان «بيك» و«دوستوك» الذي أقيم في هارلم عام 1969. على صعيد الأعمال التلفزيونية، حصل «سكسبون» من إنتاج «إتش بي أو» على جائزة أفضل مسلسل تلفزيوني درامي.

ومنح الخرج والمنتج جورج لوكاس، جائزة «بروديسرز غيلد أوف أمريكا» من مجمل مسيرته المهنية، ومن أبرز محطاتها «ستار وورز» («حرب النجوم»). وتسلم الجائزة من زميله وصديقه المخرج ستيفن سبيلبرغ، الذي وصفه بـ«أخي». ويتشارك لوكاس جائزة «مايلستون» هذه مع كاتلين كنيد، رئيسة شركة لوكاس فيلم، التي باتت تملكها حالياً شركة «بيزنز».

## برازيلي يفوز بجائزة أفضل ألبوم في مهرجان «انغوليم» للشرائط المصورة

■ انغوليم (فرنسا) - أ ف ب: فاز البرازيلي مارسيلو كويتانيليا، مساء السبت بجائزة أفضل ألبوم في مهرجان «انغوليم» الفرنسي للشرائط المصورة عن عمله «أسمعي مارسيا الجميلة».

وتتناول هذه الرواية المصورة التي صدرت في أيلول/سبتمبر الفاتت قصة امرأة تعين في أحد أحياء الفavelas الفقيرة في ضواحي ريو دي جانيرو التي يدرج اسمها في قائمة جوائز المهرجان، وأول كندية تفوز بالجائزة الكبرى.

## زيادة كبيرة في جرائم قتل النساء والعنف الأسري في كردستان العراق



احتجاجات في كردستان ضد العنف للمرأة

■ السليمانية (العراق) - أ ف ب: امرأة أحرقت وهي على قيد الحياة على يد زوجها، وقناة قتلها شقيقها المراهق بطلقة نارية؛ فطابع ارتكبت ضد نساء إقليم كردستان العراق حيث تزايدت بشكل كبير خلال الإقليم الأخير جرائم قتل النساء والعنف الأسري.

وأثارت قضية مقتل امرأة محمولة جنسياً في الإقليم الواقع في شمال العراق، والذي يقدم نفسه على أنه ملاذ للاستقرار والتسامح، على يد شقيقها العائد من أوروبا الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي مطلع شباط/فبراير، وموجة من الكراهية تجاه الضحية. لكن القضية في الوقت نفسه دفعت كثيرين إلى الدفاع عن حقوق الأقليات.

ويشير المتحدث باسم مديرية مكافحة العنف ضد النساء في السليمانية ميوا كريم جوامير، إلى أن «هناك ارتفاعاً في نسبة قتل النساء في الشهرين الماضيين مقارنة بالعام الماضي».

وفي كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، قتلت 11 امرأة في الإقليم، غالبيةن بطلق ناري، وفق المسؤول. وفي العام الماضي بلغ عدد الضحايا 45 في عموم الإقليم، حسب المسؤول. وفي عام 2020 أخصى فرقة 25 حالة قتل لنساء.

ويعد ناشطون في الإقليم منذ سنوات بختان النساء وعمليات التزويج القسري والعنف الممارس ضد النساء، في مجتمع محافظ.

تؤكد بهار منذر، الناشطة في مجال حقوق النساء ومدبرة منظمة غير حكومية أن «حالات العنف التي تمارس ضد النساء في ازدياد».

وتضيف أن «معظم الضحايا من النساء لقبن حثفن على يد أحد أفراد عائلاتهن». وفي 2020 أخصى فرقة 25 قبل أيام من اليوم العالمي للنساء الذي يقع في 8 آذار/مارس، عثر على شابة تبلغ من العمر 20 عاماً

من فرضية تجنّب النهاية المأسوية. وفي هذا الإطار، تحلّل عالم الأرصاد الجوية إريك هولتأوس، أن قادة الدول يشكّلون «مجلساً عالمياً للذئب»، ويجمعون كل القوى التطوعية لترتيب قائمة فضائية على نحو عاجل تتيح حرق مسار النيزك.

أما في السيناريو الذي وضعت عالمة المناخ الرئيسية المشاركة لمجموعة خبراء المناخ في الأمم المتحدة فاليري ماسون-ديلموت، فيشكل الأبطال الثلاثة في الفيلم مجموعة من العلماء الشباب يهدد التلويح عن تقاسم الجهات النافذة، وتنجح هذه المجموعة في تصميم نظام دفاع ميكرو بعيد الذئب عن الكوكب.

ووفق الاحتمال الذي أعدته عالمة الأعراق البشرية والأنثروبولوجيا جاين غودال، يتخلّى النيازير الذي تسبب في الفيلم في إلغاء مهمة الفرصة الأخيرة، عن مشروعه الكارثي، بعد ضغط من حفيدته التي قالت له: «جدي، هذا كوكبي أيضاً ومستقبلي هو الذي على المحك».

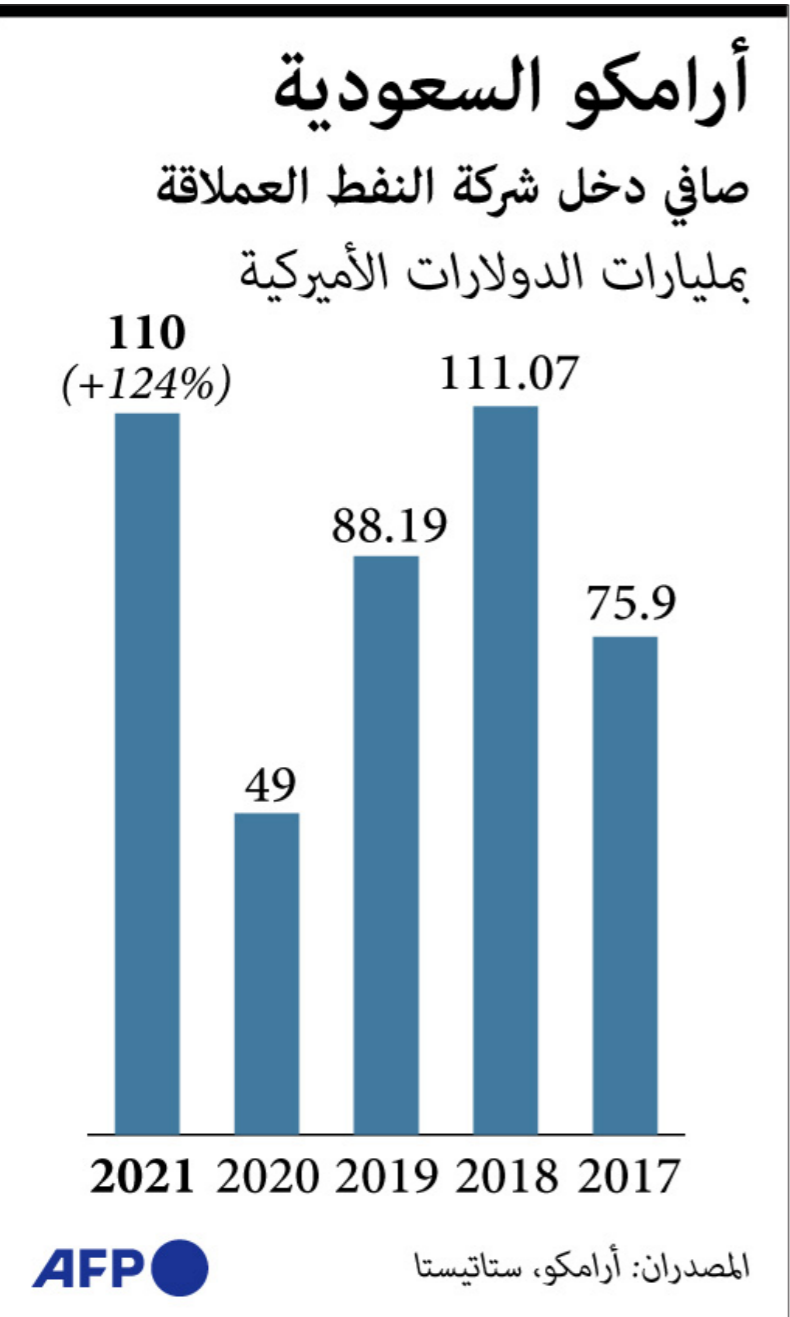
جثة هامة على قارة إحدى الطرق في أربيل عاصمة الإقليم. الشابة كانت ماري سامي، المعروفة على مواقع التواصل الاجتماعي بمنشوراتها المدافعة عن حقوق المرأة.

في التاسع من آذار/مارس، أعلنت شرطة كركوك عن إلقاء القبض على قاتلها، الذي لم يكن إلا شقيقها الأصغر. وقبل توقيفه، أدلى الشاب البالغ من العمر 18 عاماً بتصريحات عبر الهاتف لقنوات محلية يبرر فيها جريمة قتله لشقيقته، قائلاً إنها لم تكن تطيع أوامر العائلة.

حكم مشدداً؟ قبيل فجر الجمعة، قتلت شروران خالد، البالغ من العمر 15 عاماً على يد والدها بسبب طلاق من رشا ش كلاسنيكوف في منطقة سوران. الوالد وقف وأقر بارتكابه الجريمة، مبرراً فعلته بأن الفتاة «خرجت من المنزل في رفقة شابين في وقت متأخر من الليل» حسب مديرية مواجهة العنف الأسري في المنطقة.

وفي شباط/فبراير، فارتق شنيار هونر رقيق، الأم

# أرامكو السعودية» تزيد الاستثمارات بنسبة 50% مع ارتفاع أرباحها لأكثر من الضعف بفضل زيادة الأسعار



في «المجموعة المالية هيرميس»، يوسف حسيني «إنهم يكفون إعادة الاستثمار تكتيقيًا كبيراً ومن المرجح أن يستخدموا (التدفق النقدي الحر) لتخفيف الديون في الميزانية العمومية».

وقالت «أرامكو» إن التدفق النقدي الحربي بلغ 107.5 مليار دولار للعام الماضي، مقارنة مع 49.1 مليار في 2020. وأعلنت توزيعات أرباح بلغت 75 مليار دولار في 2021 تماشيًا مع تعديدها السابق.

وذكرت الشركة أنها تعزز تطوير طاقتها على تصدير الهيدروجين بدرجة كبيرة وأن تصبح رائدة على مستوى العالم في تكنولوجيا جمع وتخزين الكربون.

وقال الناصر أمس في اتصال مع وسائل الإعلام بعد أن أعلنت الشركة عن نتائجها لعام 2021 أن الطلب العالمي على النفط يشهد نمواً قوياً بينما يتراجع فائض الطاقة الإنتاجية.

وذكر في بيان منفصل أن الأوضاع الاقتصادية تحسنت بدرجة كبيرة لكن التوقعات ما زالت غير مؤكدة بسبب عدة عوامل اقتصادية وجيوسياسية.

(الدولار يساوي 3.7515 ريال).

وصعد سهم «أرامكو» أكثر من أربعة في المئة في التعاملات المبكرة أمس وصولاً إلى مستوى مرتفع بلغ 43.85 ريال، مما يجعل القيمة الرأسمالية للشركة 8.76 تريليون ريال (2.34 تريليون دولار).

وكان تقييم الشركة عند تريليوني دولار هدفاً يسعى إليه ولي العهد والحاكم الفعلي للمملكة الأمير محمد بن سلمان قبل طرح العام الأولي للشركة في 2019 الذي جمعت خلاله 29.4 مليار دولار، وهو رقم قياسي.

وفيما بعد تم الإعلان عن خطط بيع المزيد من أسهم «أرامكو»، غير أنه لم يتم الإعلان عن تفاصيل أو مواعيد.

ومع زيادة القيمة الرأسمالية له «أرامكو»، حسب سعر سهمها أمس، فإنها تتجاوز قيمة «مايكروسوفت»، لكنها لا تزال أقل من قيمة «أبل» البالغة 2.68 تريليون دولار.

وقالت الحكومة السعودية الشهر الماضي أن الأمير محمد، الذي يقود مسعى استثمارياً ضخماً لتتنوع اقتصاد المملكة، نقل أربعة في المئة من أسهم «أرامكو» إلى «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي.

وقال رئيس فريق المواد في قطاع الأبحاث

ستضع المزيد من النفط لسد أي ثغرات في السوق جراء الحرب في أوكرانيا، أن الشركة ستنتج وفقاً لإرشادات وزارة الطاقة السعودية.

تقول «أرامكو» أنها تعزز كذلك زيادة طاقتها الإنتاجية المستدامة القصوى إلى 13 مليون برميل يومياً بحلول عام 2027، وتريد زيادة إنتاجها من الغاز بأكثر من 50 في المئة بحلول 2030.

وكان متوسط إنتاج الشركة من الهيدروكربونات 12.3 مليون برميل يومياً من المكافئ النفطي العام الماضي.

وأظهرت الأرقام التي تم الإعلان عنها أمس أن الشركة حققت صافي أرباح قدرها 110 مليارات دولار العام الماضي صعوداً من 49 مليار دولار في العام السابق.

وكان المحللون قد توقعوا أن يبلغ صافي الأرباح 106 مليارات دولار في 2021 وفقاً لتوسيع تقديراتهم المنشورة على منصة «ويفينيتيف أيكون».

ومع زيادة الإنتاج والأسعار، يتوقع المحللون وصول صافي أرباح العام الجاري إلى 140 مليار دولار.

دبي - رويترز: تعهدت شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية» أمس الأحد بزيادة الاستثمارات نحو 50 في المئة هذا العام، بينما أعلنت ارتفاع أرباحها لعام 2021 لأكثر من مئتيها.

وقفزت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة العام الماضي، مع تعافي الطلب من تأثير جائحة كوفيد-19، ثم صعدت متجاوزة 100 دولار للبرميل الشهر الماضي، مسجلة أعلى المستويات منذ 14 عاماً، بعدما غزت روسيا أوكرانيا، مما يشير إلى زيادة بنحو كبير على زيادة الإنتاج.

وقالت «أرامكو» أنها ستزيد الإنفاق الرأسمالي إلى ما بين 40 مليار و50 مليار دولار في 2022 مع توقع استمرار الزيادة حتى منتصف العقد الحالي تقريباً.

وبلغ الإنفاق الرأسمالي في العام الماضي 31.9 مليار دولار بارتفاع بنسبة 18 في المئة عنه في 2021، مما يشير إلى زيادة بنحو 50 في المئة هذا العام عند منتصف النطاق الاسترشادي.

وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي له «أرامكو»، عندما سئل عما إذا كانت الشركة

## السعودية أكبر مُوردٍ نفط للصين مع تراجع وارداتها من روسيا 9%

مارس/ آذار الجاري مع تجنب المشتريين من جميع أنحاء العالم الشححات من روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية المتصاعدة.

لكن رويترز ذكرت في وقت سابق أن شركة «سورغوت نتفغاز» الروسية المنتجة للنفط تعمل مع الصين على تجاوز العقوبات الغربية ومواصلة مبيعات النفط. وأظهرت بيانات الجمارك أمس وصول 260 ألف طن من النفط الخام الإيراني إلى الصين في يناير/كانون الثاني، وهو نفس المستوى تقريبا في ديسمبر/كانون الأول 2021، وأول واردات تسجلها البيانات الصينية الرسمية منذ ديسمبر/كانون الأول 2020.

وتأتي هذه الشححات بينما تجري طهران ودول غربية محادثات حول إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015، في إشارة إلى رفع محتمل للعقوبات الأمريكية على صادرات النفط الإيرانية. ولم تسجل الجمارك الصينية أي شححات إيرانية في فبراير/شباط.

كما أظهرت البيانات الرسمية الصينية عدم وجود واردات من فنزويلا، التي تخضع لعقوبات أمريكية أيضاً، في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط.

1.81 مليون برميل يومياً، انخفاضاً من 1.86 مليون برميل يومياً قبل عام.

وبلغ إجمالي واردات الصين من روسيا 12.67 مليون طن خلال الشهرين أو 1.57 مليون برميل يومياً، وكان قد بلغ 1.72 مليون برميل يومياً في الفترة ذاتها من عام 2021.

وتضرر الطلب على خام إسبوي الروسي من المصافي المستقلة الصينية بسبب حملة بئكن على التهرب الضريبي والتداول غير القانوني لخصص الاستيراد.

وربما تنخفض الواردات من روسيا في

بكين - رويترز: استعدت المملكة العربية السعودية موقعها كأكبر مُوردٍ للنفط إلى الصين الشهرين الأولين من عام 2022، بعد أن أزاحتها روسيا من المركز الأول في ديسمبر/كانون الأول، في حين انخفضت الشححات الروسية بنسبة 10%، إذ أجبر خفض حصص الاستيراد المصافي المستقلة على تقليص مشترياتها.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك في الصين أمس الأحد أن إجمالي الواردات من الخام السعودي بلغ 14.61 مليون طن في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى فبراير/شباط، بما يعادل

## تكثيف مشاريع الغاز المسال الأمريكية كبديل عن الغاز الروسي

وحوض هاينزفيل، وكذلك حقل ماسيلوس (شمال شرق) الذي يحوي أكبر احتياطي للبلاد في عرض البحر.

وعند وصوله إلى الساحل، يتم تسهيل الغاز وشحنه على متن حاملات لتصديره بصورة أساسية إلى أوروبا.

وعلى مقربة من ورشة «تيلوريان» المقبلة، أبحرت هذا الشهر أول ناقلة لشركة «فنتشر غلوبال إل. إن. جي.» من محطة الشركة الجديدة كالكاسيو بأس التي شيدت مع مصنعها خلال 29 شهراً فقط، وهي فترة قياسية من حيث سرعتها مثل هذه المنشأة حسب رئيس مجلس إدارة الشركة مايك سابل.

وأشار سابل إلى أنه منذ بدء الأزمع في أوكرانيا تصدر السلطات التراخيص «بأسرع مما كانت تفعل من قبل»، سواء في ما يتعلق بالمعاملات الإدارية لهذه الورشة، أو بمعاملات مصنع آخر قيد الإنشاء قرب نيو أورلينز.

وقال إن السلطات «تدعنا فعلاً وإنني متفائل بأنه ستوافق على المشاريع (المستقبلية) بسرعة أكبر».

وفي قاعة خصصت له في مؤتمر الطاقة، يعرض مايك سابل الذي قدم من فرجينيا لهذه المناسبة، على بعض الصحافيين مقطع فيديو لسفن قاطرة أطلق عليها أسماء أولاده وتعمل قرب المصنع الجديد.

وذكر من ضمن دواعي التفاؤل لهذا القطاع،

الغاز يومياً، فيما صادقت اللجنة الفدرالية لتنظيم الطاقة «فوك»، على إنشاء 14 محطة جديدة. ومن هذه المشاريع محطة نيويتون إل. إن. جي، حيث ستقيم شركة «تيلوريان» منشأة لتسهيل الغاز ومصعب تصدير، إلى الجنوب من مدينة لاك تشارلز في ولاية لويزيانا.

ومن المتوقع أن يباشر الموقع العمل الشهر المقبل بعدما توقف منذ عام ونصف، وسيكون في إمكانه تصدير مئة مليون متر مكعب في اليوم، كما قال شريف سوكي، رجل الأعمال الأمريكي لبقائي الأصل، الذي التقته وكالة فرانس برس في هيوستن بولاية تكساس بمناسبة مؤتمر «سيدرا ويك» السنوي للطاقة (سيكون في إمكانها مبدئياً تسليم الغاز الطبيعي المسال في 2026 إلى شركات مثل فينتور وغانفور النفطية».

ومن المفترض تسريع مشاريع بناء مصانع خلال الأشهر المقبلة في لويزيانا حيث وافقت اللجنة الفدرالية لتنظيم الطاقة على خمسة مشاريع، وهي في تكساس وميسيسيبي حيث يجري العمل على سبعة مشاريع.

ومنذ أولى عمليات التصدير عام 2016، أصبحت المنطة المركز الرئيسي لشحن الغاز الطبيعي المسال، وترتبط شبكة من خطوط أنابيب الغاز هذه الولايات الواقعة في خليج المكسيك بحقول الجنوب، الحوض البيرومي

هيوستن - أ ف ب: قبل عامين انهارت أسهم شركة «تيلوريان» الأمريكية للطاقة الطبيعي المسال في البورصة، وعهدت إلى تسريع أعداد من الموظفين، وعلقت مشروعها لإقامة محطة تصدير في لويزيانا.

أما اليوم فإن رئيسها شريف سوكي يقول إن المستثمرين والمصرفين «يقفون في الصف على الباب ليسألوني: هل يمكننا تمويل مشروعكم؟».

وأوضح شارلي ريدل، نائب رئيس جمعية إمدادات الغاز الطبيعي أن «الطلب ورغبة الأوروبين في وقف اعتمادهم على الغاز الروسي يشكلان بوضوح إشارتين إيجابيتين للسوق، وسوف يسعدان (...)» في اتخاذ قرارات الاستثمار النهائية، مشيراً إلى أن المشاريع تتركز بصورة رئيسية في خليج المكسيك، وحظرت الولايات المتحدة في 8 آذار/مارس استيراد الغاز الطبيعي المسال والنفط الخام من روسيا، وهي تشجع منذ سنوات أوروبا على الحد من اعتمادها على موارد الطاقة الروسية.

وذكر البيت الأبيض في بيان بأن «السياسة الفدرالية لا تحّد من إنتاج النفط والغاز. بل على العكس... يجب أن يزداد العرض مع الطلب على المدى القريب».

وتستخدم الولايات المتحدة حالياً ثماني محطات لتصدير 400 مليون متر مكعب من

الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد الألماني وبرت هايبك إلى قطر من أجل تزويد ألمانيا بالغاز كانت من الأهمية بمكان للوزير هايبك ليعتبر نفسه في قطر بمثابة «فأاح الباب»، أمام صفقات ألمانية هناك.

وقال هايبك أمس الأحد بعد لقاء مع وزير الاقتصاد القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني إنه يعزز فتح مجال أمام الاقتصاد الألماني في قطاع التوسع في الطاقات المتجددة وكفاءة الموارد. وأضاف أنه يرى فرصاً أيضاً بالنسبة لشركات ألمانية في مجال التقنية الطبية. وبين مسؤول ألماني أن ألمانيا وقطر توصلتا إلى شراكة طويلة الأمد في مجال الطاقة في الوقت الذي يسعى فيه أكبر اقتصاد في أوروبا لأن يصبح أقل اعتماداً على مصادر الطاقة الروسية، وقال المتحدث «الشركات التي أتت إلى قطر مع هايبك ستدخل الآن في مفاوضات تعاقدية مع الجانب القطري». وأولت ألمانيا أهمية كبيرة على الزيارة، فقد حاول وزير الاقتصاد المستحيل لتوفير بديل للغاز الروسي، حيث زار الترويج لبيتها بقطر ومن ثم زيارة دول عربية أخرى.

وفي سياق تبريره للاقتراف مع قطر في مواجهة انتقادات محلية، قال الوزير قبلها «لن تتمكن ألمانيا فقط من العمل جنباً إلى جنب مع الديفقاطات في المستقبل لتغطية احتياجاتها من الطاقة»، مضيفاً قوله «العديد من دول أوبك الشمالية، لكنه وصف قطر بالإيجابية ومؤخراً بدأ الأعمال الألمانية تخرجها بحد الجهود القطرية».

والديفقاطية، وحتى صحيفة «بيبل» التي كانت دوماً تنتقد قطر، كتبت على موقعها الإلكتروني بعد زيارة هايبك إن هذه الدولة الصحراوية الصغيرة تشهد بداخلها نشاطاً مرتفعاً قياسياً من أجل الاستفادة من التغييرات السياسية الجديدة نظراً لأن العالم يبحث بشدة عن بديل للغاز الروسي». وتوضّح صحيفة «بانته» لا يجب توقع المعجزات على المدى القصير، وأن قطر لن تصافق قدرتها على الإنتاج والتصدير من شهر إلى آخر، مشيرة إلى أنه على المدى القصير يمكن فقط تحويل بعض شححات الغاز المسال التي كانت موجهة في الأصل إلى آسيا إلى أوروبا.

كما تحذر من أن قطر ليست سوى قطعة واحدة من الأحجية، وإن كانت دولة تملك احتياطيات غاز هامة، وتفتقر إلى البنية التحتية التي ترضى أن إقرار قانون الدين العام مستقرة مع قطر، لكننا لا نريد استبدال كل الغاز الروسي الذي نتخلص منه بالغاز القطري. نحن في حاجة إلى التوزيع والشراكات الواسعة»، وقال الوزير الألماني أن الشراكة التقى عليها مع قطر لا تشمل توريدات الغاز الطبيعي المسال فقط، لكنها تشمل أيضاً توسيع نطاق الطاقات المتجددة وكذلك إجراءات كفاءة الطاقة، لافتاً إلى أنه يمكن لشركات ألمانية تقديم الكثير في هذه المجالات.

## ألمانيا تبرم «شراكة طويلة الأمد» مع قطر لتقليل الاعتماد على روسيا

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة

الزيارة التي قام بها وزير الاقتصاد الألماني وبرت هايبك إلى قطر من أجل تزويد ألمانيا بالغاز كانت من الأهمية بمكان للوزير هايبك ليعتبر نفسه في قطر بمثابة «فأاح الباب»، أمام صفقات ألمانية هناك.

وقال هايبك أمس الأحد بعد لقاء مع وزير الاقتصاد القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني إنه يعزز فتح مجال أمام الاقتصاد الألماني في قطاع التوسع في الطاقات المتجددة وكفاءة الموارد. وأضاف أنه يرى فرصاً أيضاً بالنسبة لشركات ألمانية في مجال التقنية الطبية. وبين مسؤول ألماني أن ألمانيا وقطر توصلتا إلى شراكة طويلة الأمد في مجال الطاقة في الوقت الذي يسعى فيه أكبر اقتصاد في أوروبا لأن يصبح أقل اعتماداً على مصادر الطاقة الروسية، وقال المتحدث «الشركات التي أتت إلى قطر مع هايبك ستدخل الآن في مفاوضات تعاقدية مع الجانب القطري». وأولت ألمانيا أهمية كبيرة على الزيارة، فقد حاول وزير الاقتصاد المستحيل لتوفير بديل للغاز الروسي، حيث زار الترويج لبيتها بقطر ومن ثم زيارة دول عربية أخرى.

وفي سياق تبريره للاقتراف مع قطر في مواجهة انتقادات محلية، قال الوزير قبلها «لن تتمكن ألمانيا فقط من العمل جنباً إلى جنب مع الديفقاطات في المستقبل لتغطية احتياجاتها من الطاقة»، مضيفاً قوله «العديد من دول أوبك الشمالية، لكنه وصف قطر بالإيجابية ومؤخراً بدأ الأعمال الألمانية تخرجها بحد الجهود القطرية».

والديفقاطية، وحتى صحيفة «بيبل» التي كانت دوماً تنتقد قطر، كتبت على موقعها الإلكتروني بعد زيارة هايبك إن هذه الدولة الصحراوية الصغيرة تشهد بداخلها نشاطاً مرتفعاً قياسياً من أجل الاستفادة من التغييرات السياسية الجديدة نظراً لأن العالم يبحث بشدة عن بديل للغاز الروسي». وتوضّح صحيفة «بانته» لا يجب توقع المعجزات على المدى القصير، وأن قطر لن تصافق قدرتها على الإنتاج والتصدير من شهر إلى آخر، مشيرة إلى أنه على المدى القصير يمكن فقط تحويل بعض شححات الغاز المسال التي كانت موجهة في الأصل إلى آسيا إلى أوروبا.

كما تحذر من أن قطر ليست سوى قطعة واحدة من الأحجية، وإن كانت دولة تملك احتياطيات غاز هامة، وتفتقر إلى البنية التحتية التي ترضى أن إقرار قانون الدين العام مستقرة مع قطر، لكننا لا نريد استبدال كل الغاز الروسي الذي نتخلص منه بالغاز القطري. نحن في حاجة إلى التوزيع والشراكات الواسعة»، وقال الوزير الألماني أن الشراكة التقى عليها مع قطر لا تشمل توريدات الغاز الطبيعي المسال فقط، لكنها تشمل أيضاً توسيع نطاق الطاقات المتجددة وكذلك إجراءات كفاءة الطاقة، لافتاً إلى أنه يمكن لشركات ألمانية تقديم الكثير في هذه المجالات.

## السودان يواجه مجدداً عزلة اقتصادية بعد انقلاب العسكر

الخرطوم - أ ف ب: بعد حظر دام 25 عاماً، بدأ السودان بالكاد يتعافى اقتصادياً عقب أطاحة عمر البشير من السلطة في 2019. لكن انقلاب تشرين الأول/أكتوبر الماضي تسبب في عزلة اقتصادية جديدة لواحد من أفقر بلدان العالم، حسب خبراء. ولم يعد بايكر محمد المدرس الذي يعمل أسيرة من ستة أفراد، يعرف كيف يوفر قوت أسرته بخلافه الشهري الذي لا يزيد عن خمسين دولاراً ولم يعد يتكفى لسد الاحتياجات الأساسية.

ويقول محمد فرغانسيس سوس «قبل الانقلاب بسبب وجود الخبز المدعوم كنت اشترى عشرين رغيفاً من الخبز بمئة جنيهه والآن اخفني الخبز المدعوم وصار سعر الرغيف الواحد 50 جنيهًا أي أنه تخاف سبع مرات وحدث الشيء نفسه لخدمات الكهرباء والمياه».

ويضيف «اليوم اتفق 27 ألف جنيهه أي 90 في المئة من راتبتي، لشراء الخبز، ولست واثقاً من أنني سأتمكن من سداد نفقات المدرسة لأطفالي».

وانضم محمد إلى مئات المعلمين والعاملين في السكك الحديدية والموظفين إلى المظاهرات التي انطلقت احتجاجاً على هيمنة العسكريين على السلطة لكنها اليوم باتت كذلك تعبر عن الاحتجاج على «غلاء المعيشة».

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر يعلق المظاهرون طرقاً تجارياً مهماً يربط السودان ببحر وجنحون بصفة خاصة على زيادة أسعار الكهرباء بنسبة 600% على الأسر، وخفضت الحكومة السودانية تدريجياً الدعم على سعر الوقود الذي بلغ سعره أمس الأول 672 جنيهًا للتر بينما كان سعره 320 جنيهًا قبل الانقلاب، ووقفت الدولة مؤخرًا أربعين في المئة من إيراداتها، فيبعد الانقلاب الذي قام به قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 تشرين الأول/أكتوبر جمعت مؤسسات التمويل الغربية الأموال التي كانت ستدفعها الحكومة الانتقالية دعماً لتحويل البلاد إلى حكم مدني ديموقراطي بعد ثلاثة عقود من الدكتاتورية في عهد البشير، وجمد كل من «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» ملياري دولار من المساعدات كانا يصدان تقديماً للسودان. كما جمدت الولايات المتحدة 7000 مليون دولار إضافية إلى شحنة قمح تبلغ 400 ألف طن كانت ستقدمها خلال 2022، وقال جبريل إبراهيم وزير المالية والاقتصاد الشهر الماضي إن «الميزانية أصبحت تتحدر على الموارد المالية وتزول بعد أن تم تجريد المنحة والقروض».

وتكثف تقرير لبيك السودان المركزي أن صادرات السودان تراجت في كانون الثاني/يناير إلى 43.5 مليار دولار مقارنة بـ29.3 مليار دولار في كانون الأول/ديسمبر.

وأكدت المحللة الاقتصادية سميرة سيد فرانسيس برس أنه بعد 25 تشرين الأول/أكتوبر «عاد الخطر» الذي فرضته واشنطن على الخرطوم في 1993 بتهمة «دعم الإرهاب»، ووصف محمد النابري، استاذ الاقتصاد في جامعات السودان،

الخرطوم - أ ف ب: بعد حظر دام 25 عاماً، بدأ السودان بالكاد يتعافى اقتصادياً عقب أطاحة عمر البشير من السلطة في 2019. لكن انقلاب تشرين الأول/أكتوبر الماضي تسبب في عزلة اقتصادية جديدة لواحد من أفقر بلدان العالم، حسب خبراء. ولم يعد بايكر محمد المدرس الذي يعمل أسيرة من ستة أفراد، يعرف كيف يوفر قوت أسرته بخلافه الشهري الذي لا يزيد عن خمسين دولاراً ولم يعد يتكفى لسد الاحتياجات الأساسية.

ويقول محمد فرغانسيس سوس «قبل الانقلاب بسبب وجود الخبز المدعوم كنت اشترى عشرين رغيفاً من الخبز بمئة جنيهه والآن اخفني الخبز المدعوم وصار سعر الرغيف الواحد 50 جنيهًا أي أنه تخاف سبع مرات وحدث الشيء نفسه لخدمات الكهرباء والمياه».

ويضيف «اليوم اتفق 27 ألف جنيهه أي 90 في المئة من راتبتي، لشراء الخبز، ولست واثقاً من أنني سأتمكن من سداد نفقات المدرسة لأطفالي».

وانضم محمد إلى مئات المعلمين والعاملين في السكك الحديدية والموظفين إلى المظاهرات التي انطلقت احتجاجاً على هيمنة العسكريين على السلطة لكنها اليوم باتت كذلك تعبر عن الاحتجاج على «غلاء المعيشة».

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر يعلق المظاهرون طرقاً تجارياً مهماً يربط السودان ببحر وجنحون بصفة خاصة على زيادة أسعار الكهرباء بنسبة 600% على الأسر، وخفضت الحكومة السودانية تدريجياً الدعم على سعر الوقود الذي بلغ سعره أمس الأول 672 جنيهًا للتر بينما كان سعره 320 جنيهًا قبل الانقلاب، ووقفت الدولة مؤخرًا أربعين في المئة من إيراداتها، فيبعد الانقلاب الذي قام به قائد الجيش عبد الفتاح البرهان في 25 تشرين الأول/أكتوبر جمعت مؤسسات التمويل الغربية الأموال التي كانت ستدفعها الحكومة الانتقالية دعماً لتحويل البلاد إلى حكم مدني ديموقراطي بعد ثلاثة عقود من الدكتاتورية في عهد البشير، وجمد كل من «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» ملياري دولار من المساعدات كانا يصدان تقديماً للسودان. كما جمدت الولايات المتحدة 7000 مليون دولار إضافية إلى شحنة قمح تبلغ 400 ألف طن كانت ستقدمها خلال 2022، وقال جبريل إبراهيم وزير المالية والاقتصاد الشهر الماضي إن «الميزانية أصبحت تتحدر على الموارد المالية وتزول بعد أن تم تجريد المنحة والقروض».

وتكثف تقرير لبيك السودان المركزي أن صادرات السودان تراجت في كانون الثاني/يناير إلى 43.5 مليار دولار مقارنة بـ29.3 مليار دولار في كانون الأول/ديسمبر.

وأكدت المحللة الاقتصادية سميرة سيد فرانسيس برس أنه بعد 25 تشرين الأول/أكتوبر «عاد الخطر» الذي فرضته واشنطن على الخرطوم في 1993 بتهمة «دعم الإرهاب»، ووصف محمد النابري، استاذ الاقتصاد في جامعات السودان،

المقابلة من مركز قوة.

وقال الهاشل أن البيانات المالية للبنوك الكويتية لعام 2021 تؤكد «قوة مؤشرات الأعمال المالية للقطاع المصرفي الكويتي من حيث كفاية رأس المال والسيولة وجودة الأصول والربحية مدعومة بنتائج إيجابية لاختبارات الضغط المالي».

وأوضح أن الميزانية المجمعة للقطاع المصرفي الكويتي واصلت نموها إلى نحو 91 مليار دينار (299.5 مليار دولار) في 2021 من نحو 85.4 مليار دينار في العام الذي سبقه «التبلغ بذلك أعلى مستوى تاريخياً» ونسبة نمو تبلغ 6.5 في المئة.

كما ارتفعت نسبة التخصصات للقروض غير المنتظمة لتبلغ 310 في المئة في عام 2021، وهو المستوى الأعلى تاريخياً لتلك النسبة كذلك.

وعلى صعيد الملاءة المالية، بلغ معدل كفاية رأس المال للبنوك الكويتية 19.2 في المئة، وهو ما يفوق بشكل واضح المتطلبات الدولية وقدرها 10.5 في المئة.

وقال الهاشل إن صافي أرباح البنوك الكويتية لعام 2021 ناهز مستويات ما قبل الجائحة، حيث بلغ صافي الأرباح نحو 961 مليون دينار. (الدولار يساوي 0.3038 دينار).

## اللجنة المالية للبرلمان الكويتي تشترط لتمرير قانون الدين العام توجيهه إلى الإنفاق الرأسمالي

الكويت - رويترز: قال بدر الملقا، عضو لجنة الشؤون المالية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، أمس الأحد أن اللجنة أبلغت وزير المالية بضرورة تحديد موطن إنفاق قانون الدين العام المقترح «أن يكون متجهاً للإنفاق الرأسمالي».

وأضاف في حديث لرويترز «بغير ذلك لن يمرر (القانون) من اللجنة المالية، مشيراً إلى أن القانون لا يزال موجوداً على طاولة اللجنة رغم ارتفاع أسعار النفط».

وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد رفضت في 2020 مشروع قانون الدين العام، الذي يسمح للحكومة باقتراض 20 مليار دينار على مدى 30 عاماً.

ويحتمد الجدل بين الحكومة، التي ترى أن إقرار قانون الدين العام يسمح لها بالاستفادة من الأسواق الدولية والحصول على مزيد من القروض لتغطية أي عجز متوقع في السنوات المقبلة، والبرلمان الذي يعارض غالبية أعضائه إقرار القانون بشكله الحالي.

وقرر ارتفاع أسعار النفط في الفترة الأخيرة بعض الإرتياح للدولة الخليجية، التي واجهت أزمة سيولة مالية حادة منذ بدء الجائحة واضطرت لتدابير استثنائية لتغطية عجز الميزانية في ظل غياب قانون للدين العام.

وكانت وزارة المالية الكويتية قد قالت في ردها على سؤال برلماني أن الحكومة مدينة لجهات عامة محلية بمبلغ 2.35 مليار دينار (7.78 مليار دولار) نتيجة لنقص السيولة المالية.

وقالت الوزارة في الوثيقة البرلمانية المؤرخة في 16 فبراير/شباط والتي حصلت عليها رويترز «يرجع تأخر الدفعات المالية لبعض الجهات «إلى نقص السيولة في حساب الخزينة الموحد وسيتم سداد تلك الدفعات في حال توفر السيولة المتاحة».

على صعيد آخر أكد محافظ بنك الكويت المركزي، محمد الهاشل، أمس الأحد أن وُضِعَ القطاع المصرفي الكويتي أصبحت بعد عامي الجائحة أفضل، مشيراً إلى أنه يتوقع أن يمتد أكثر متحمة من مواجهة التحديات

المقابلة من مركز قوة.

وقال الهاشل أن البيانات المالية للبنوك الكويتية لعام 2021 تؤكد «قوة مؤشرات الأعمال المالية للقطاع المصرفي الكويتي من حيث كفاية رأس المال والسيولة وجودة الأصول والربحية مدعومة بنتائج إيجابية لاختبارات الضغط المالي».

وأوضح أن الميزانية المجمعة للقطاع المصرفي الكويتي واصلت نموها إلى نحو 91 مليار دينار (299.5 مليار دولار) في 2021 من نحو 85.4 مليار دينار في العام الذي سبقه «التبلغ بذلك أعلى مستوى تاريخياً» ونسبة نمو تبلغ 6.5 في المئة.

كما ارتفعت نسبة التخصصات للقروض غير المنتظمة لتبلغ 310 في المئة في عام 2021، وهو المستوى الأعلى تاريخياً لتلك النسبة كذلك.

وعلى صعيد الملاءة المالية، بلغ معدل كفاية رأس المال للبنوك الكويتية 19.2 في المئة، وهو ما يفوق بشكل واضح المتطلبات الدولية وقدرها 10.5 في المئة.

وقال الهاشل إن صافي أرباح البنوك الكويتية لعام 2021 ناهز مستويات ما قبل الجائحة، حيث بلغ صافي الأرباح نحو 961 مليون دينار. (الدولار يساوي 0.3038 دينار).

المقابلة من مركز قوة.

وقال الهاشل أن البيانات المالية للبنوك الكويتية لعام 2021 تؤكد «قوة مؤشرات الأعمال المالية للقطاع المصرفي الكويتي من حيث كفاية رأس المال والسيولة وجودة الأصول والربحية مدعومة بنتائج إيجابية لاختبارات الضغط المالي».

وأوضح أن الميزانية المجمعة للقطاع المصرفي الكويتي واصلت نموها إلى نحو 91 مليار دينار (299.5 مليار دولار) في 2021 من نحو 85.4 مليار دينار في العام الذي سبقه «التبلغ بذلك أعلى مستوى تاريخياً» ونسبة نمو تبلغ 6.5 في المئة.

كما ارتفعت نسبة التخصصات للقروض غير المنتظمة لتبلغ 310 في المئة في عام 2021، وهو المستوى الأعلى تاريخياً لتلك النسبة كذلك.

وعلى صعيد الملاءة المالية، بلغ معدل كفاية رأس المال للبنوك الكويتية 19.2 في المئة، وهو ما يفوق بشكل واضح المتطلبات الدولية وقدرها 10.5 في المئة.

وقال الهاشل إن صافي أرباح البنوك الكويتية لعام 2021 ناهز مستويات ما قبل الجائحة، حيث بلغ صافي الأرباح نحو 961 مليون دينار. (الدولار يساوي 0.3038 دينار).



# توقع تأثيرات عالمية طويلة الأمد للأزمة الأوكرانية على النمو والتضخم والفقر وإمدادات الطاقة والغذاء

■ لندن – أ ف ب: أكدت بيانا جافروسك، رئيسة قسم الاقتصاد في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، في مقابلة أنه سيكون للحرب في أوكرانيا عواقب وخيمة على أوروبا الشرقية والعالم لناحية الطاقة، والزراعة، والتضخم، والفقر، وأنه من المرجح حدوث تباطؤ في النمو العالمي. وفيما يلي نص المقابلة:

■ كم كلفة إعادة بناء أوكرانيا؟

□ الأمر مرتبط بمدى الحرب (المستمرة منذ ثلاثة أسابيع)، ولا زالت أجزاء كبيرة من البلاد تعمل مثل البنى التحتية، والنظام المصرفي، والشركات. وتحدثت الحكومة الأوكرانية عن كلفة 100 مليار دولار قيمة البنى التحتية والبناني التي دمرت، يعادل ذلك ثلثي إجمالي الناتج المحلي ويبدل على أن الكلفة الاقتصادية ستكون كبيرة حتى لو كان من السابق لأوانه إعطاء أرقام. وقدر «صندوق النقد الدولي» أن إجمالي الناتج المحلي لأوكرانيا سينكمش بحوالي 10 في المئة على الأقل في عام 2022.

ويعيق استمرار الصراع في أوكرانيا التنمية المرتبطة باستقرار البلاد،

وبالتالي بالاتفاق الذي سيتم التوصل إليه لحل النزاع، وكذلك بالمساعدات وباستثمارات الدول الأخرى. ويجب أن نذكر أن أوكرانيا موقعة لاتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي. وهذا يعني أن لديها إمكانية الوصول إلى السوق الأوروبية (الواسعة)، ويمكن أن يؤدي البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (الذي أصدر ملياري يورو كمساعدات طارئة لأوكرانيا) دوراً في الاستثمار المشترك في القطاع الخاص.

■ كيف يؤثر تدفق اللاجئين على الدول الجاورة؟

□ إذا استمر النزاع، فقد يصل عدد اللاجئين إلى ستة ملايين شخص. إنه عدد هائل ويصعب على البلدان المضيفة إدارته. لكن في بداية الخريف، كانت أسواق العمل في وسط أوروبا ناشطة والبطالة فيها منخفضة جداً ما قد يسهل اندماج اللاجئين الأوكرانيين.

■ كيف تؤثر العقوبات على روسيا؟

□ هناك بحدان للعقوبات، على الأمد القصير، تنتج عنها تكاليف غير

خسارة التجارة الدولية، وفقدان ثقة المستهلك، وانخفاض قيمة الروبل... وستتضرر سعة روسيا كوجهة استثمارية في حال بات يُنظر إليها بعد انتهاء الصراع على أنها وجهة محفوفة بالمخاطر، وإذا حصلت عمليات تأميم، حسب تصريحات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي حال استمرت العقوبات على صادرات المنتجات عالية التقنيات، سنفقد الوصول إلى المعرفة الآتية من هذه السلع، ما قد يؤثر سلباً على حركة العلماء والطلاب من وإلى روسيا.

■ كيف سيتأثر الاقتصاد العالمي؟

□ تطلعات تداعيات الصراع جميع أنحاء العالم، ولن تكون عواقبه محسوسة هذا العام فحسب، بل تمتد إلى العام المقبل على الأقل. فروسيا وأوكرانيا تساهمان بحال في المئة من صادرات القمح العالمية. ولم يبع المزارعون الأوكرانيون بعد محصولهم للعام الماضي. فقد تعطلت الشحنات عبر البحر الأسود، والأهم أن المزارعين الأوكرانيين لم يزرعوا البذور للموسم المقبل.

إلى ذلك، روسيا وبيلاروس منتجان لأمونيا والبوتاس، وهما من مكونات الأسمدة. لذا فإن أسعار الأسمدة آخذة في الارتفاع، ما يؤثر على المزارعين في آسيا والولايات المتحدة.

ويصنّف النيكل والنحاس والبلاتين والبلاديوم من المنطقة، وهي مكونات تستخدم في الطاقات المتجددة (ترتفع أسعارها منذ بداية الصراع بسبب تهديد الإمداد).

بلغ سعر الغاز مستويات قياسية في أوروبا، وأسعار النفط مرتفعة للغاية، ما يجعل الفحم رخيصاً نسبياً، وبالتالي قد تنخفض حوافز وقف استخدامه (وهو مسبب للتلوث).

سؤدد كل ذلك إلى تسريع وتيرة التضخم، مع عواقب كبيرة على البلدان الأكثر فقراً، وتداعيات على الفقر والاستقرار السياسي.

وتجبر زيادة معدلات التضخم البنوك المركزية على الاستجابة عن طريق رفع أسعار الفائدة (وبدأ البعض بفعل ذلك) ما يسيء لنمو الاقتصاد العالمي، ومن المحتمل حدوث تباطؤ.

## ألمانيا تطالب بمحادثات جديدة حول اتفاق للتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وأمريكا

■ برلين – وكالات الأنباء: نقلت صحيفة «هاندلسبلات»، الألمانية أمس الأحد عن وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر مطالبته بمحادثات جديدة للتوصل إلى اتفاق للتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، رادياً إلى إحياء مناقشات أوقفها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

وأنتهى ترامب المفاوضات حول ما يسمى «شراكة التجارة والاستثمار عبر المحيط الأطلسي»، وعوضاً عن ذلك ركز على عدد من النزاعات التجارية مع الاتحاد الأوروبي. وحتى قبل ذلك واجهت محادثات التجارة الحرة مع أمريكا احتجاجات كبيرة لأسباب من بينها تخوف حماة المستهلكين وحماة البيئة من تميم المعايير العالية المعمول بها في الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير مالية ألمانيا التي تملك أكبر اقتصاد في أوروبا للصحيفة «يجب أن نستأنف المفاوضات حول اتفاق للتجارة الحرة عبر المحيط الأطلسي، صار واضحاً، خاصة الآن خلال الأزمة (الأوكرانية)، كم هي مهمة التجارة الحرة مع الشركاء حول العالم الذين يشاركوننا قيماً».

وليس واضحاً إلى أي مدى تتأهل هذه المحادثات دعماً في أوروبا. وفي السنوات الماضية أبدى مسؤولون تاييدا لاستئنافها بينما كان مسؤولون آخرون أكثر حذراً.

وإلى الآن لم ترد وزارة المالية الألمانية على طلبات التعليق.

وفي بيان، لم ترد السفارة الأمريكية في برلين مباشرة على اقتراح ليندنر، لكنها قالت أن مجلس التجارة والتكنولوجيا بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي القائم حالياً يضمن أن سياسات التجارة والتكنولوجيا تدعم نمواً واسع النطاق، وأضافت «تبين الأزمة الحالية أن الولايات المتحدة وألمانيا، والاتحاد الأوروبي، شركاء لا غنى عنهم».

من جانبه يرى أخصم فامباخ، رئيس مركز الأبحاث الاقتصادية الأوروبية «د.أي.دبليو» الألماني، أن «اختناقات الإمداد والتبعيات الإستراتيجية تدعو إلى المزيد من اتفاقيات التجارة بوجه عام، ولا سيما مع الحلفاء مثل الولايات المتحدة، بدلاً مما كان يحدث في الماضي عندما كنا نكف طويلاً موقف المتفرج ونحن نرى هذه الاتفاقيات تتعطل حتى يُحكم عليها بالفشل».

وإلى جانب الحرب في أوكرانيا، يخشوف الخبراء أيضاً من إمكانية أن تقوم الصين بفصل نفسها اقتصادياً عن الغرب. وقال خبير التجارة فينيسنت شتامر، من معهد كيل للاقتصاد العالمي «أي.إف.دبليو»، للصحيفة «إذا انفصلت الصين فسوق للمبيعات، فيجب علينا قبل ذلك أن نعمل على إيجاد بدائل مكافئة، وثمة حاجة أكبر من أي وقت مضى لإبرام اتفاقية تجارة أوروبية أمريكية».

## بريطانيا: سنساعد الأسر على مواجهة التضخم (إذا أمكن)

■ لندن – رويترز: قال ريشي سوناك، وزير المالية البريطاني، أمس الأحد أنه «سيساعد أينما أمكن ذلك في الحد من ارتفاع تكاليف المعيشة»، لكنه حذر من أن الأزمة الأوكرانية والعقوبات على روسيا ستزيد مشاكل الاقتصاد.

وفرضت بريطانيا وحلفاؤها عقوبات على روسيا، وقفّزت أسعار الطاقة في أعقاب غزو أوكرانيا مما زاد من حدة قفزة في التضخم.

ورداً على سؤال من تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) عما إذا كان يعزّم التدخل ومساعدة الأسر في سداد فواتير الطاقة «الطبيع أنا (أعزّم) ويمكن للناس أن يحكموا علي من خلال إجراءاتي خلال العامين المقبلين عندما كان باستطاعتنا فعل شيء».

لكنه قال أن الحكومة لا يمكنها حل جميع المشاكل. وأضاف «أتمنى أن يكون في مقدوري لكتني لا يمكنني، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقوى التضخمية العالمية الفاعلة».

وقال سوناك أنه يتفهم التأمل التي يتركه ارتفاع الأسعار المستمر على الناس، لكنه أضاف أن خفض ضريبة القيمة المضافة على الوقود سيكون معاكساً لهدف دعم أولئك الذين يواجهون أكبر أثر.

وأعلن سوناك إجراءات في فبراير/شباط لتخفيف الأثر الذي تعرضت له الأسر من فواتير الطاقة، لكن الأسعار واصلت الارتفاع منذ ذلك الوقت مما دفع حكومات أخرى للتدخل. وستدعم فرنسا والسويد وقود السيارات، بينما تبحث ألمانيا وإيطاليا خططاً مماثلة.

وقال سوناك عندما سئل عما إذا كان الاقتصاد يتعرض لخطر الركود بسبب الأزمة الأوكرانية إنه لن يتكهن. وقال أيضاً في مقابلة متلفزة «ما أريد أن أقوله للناس إنهم يجب أن يشعروا بالثقة بقوة اقتصادنا... لكن التوقعات غير مؤكدة بسبب ما يحدث في أوكرانيا».

## زيادة أرباح «أرامكو» تدعم مؤشر البورصة السعودية

■ دبي – رويترز: أغلق المؤشر السعودي مرتفعاً أمس الأحد بعد أن أعلن عملاق النفط «أرامكو السعودية» زيادة صافي الربح السنوي في 2021 لأكثر من مئتيه متجاوزاً التوقعات، بينما تباين أداء أسواق الخليج الأخرى.

وصعد المؤشر السعودي 0.8 في المئة مع ارتفاع سهم «أرامكو» 3.4 في المئة إلى 43.25 ريال، لتصل قيمة الشركة إلى 8.64 تريليون ريال (2.3 تريليون دولار).

وحققت شركة النفط العملاقة صافي ربح 110 مليارات دولار في عام 2021، ارتفاعاً من 49 مليار دولار في العام السابق، متجاوزة متوسط تقديرات المحللين البالغ 106 مليارات دولار، وفقاً لرفينيفيف أيكو.

وأدى ارتفاع سهم «أرامكو» أمس إلى تحريك قيمتها السوقية لسعر تجاوز شركة «مايكروسوفت»، لكنها لا تزال أقل من قيمة «أبل» التي تبلغ 2.68 تريليون دولار.

وخلال مكالة عن أرباح الشركة، قال أمين الناصر الرئيس التنفيذي ل«أرامكو» أن الهجمات التي تعرضت لها الشركة أمس من جانب الحوثيين في اليمن لم تؤثر على إمداداتها للعملاء.

وخسر المؤشر القطري 0.5 في المئة، مُنهيًا مكاسب على مدى جلستين بتأثير من تراجع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 1.1 في المئة.

وبحسب منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية المصري مرتفعاً 2.3 في المئة، مع صعود معظم الأسهم المدرجة على المؤشر، ومنها سهم «البنك التجاري الدولي» الذي صعد 3.9 في المئة.

## الزمن، وبالإضافة إلى التحديات العالمية على غرار ارتفاع أسعار الوقود الذي سيزيد تكاليف السفر، تروح الجزيرة تحت وطأة العقوبات الأمريكية الشديدة المستمرة منذ 60 عاماً.

لكن الخبير السياحي خوسيه لويس بيريبو يبدو أكثر حذراً ويقول «الحرب بين روسيا وأوكرانيا ليست حدثاً معزولاً بين البلدين، هذا الأمر يؤثر على السوق السياحية الأوروبية بأسرها، مؤكداً أن هذا الأمر يخلق أجواءً ضبابية للغاية.

ويضيف «ارتفاع عدد السياح الروس في كوبا كان حدثاً ظرفياً» ساهم في تخفيف تداعيات غياب السياح من باقي الجنسيات إبان الجائحة، لكنه ليس الهدف بالنسبة للسياحة في الجزيرة.

ففي السنوات الثلاثين الأخيرة كان غالبية زوار الجزيرة يأتون من كندا والملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمكسيك والولايات المتحدة.

ويتسدد الخبير على أن السياحة العالمية تلقت بسبب الوباء «واحدة من أكبر الضربات منذ الحرب العالمية الثانية»، والتعافي منها سيستغرق عقداً من الزمن.

وبالإضافة إلى التحديات العالمية على غرار ارتفاع أسعار الوقود الذي سيزيد تكاليف السفر، تروح الجزيرة تحت وطأة العقوبات الأمريكية الشديدة المستمرة منذ 60 عاماً.

ويبدو السياح أسفة لواقع أن السفن السياحية القليلة الوافدة من الولايات المتحدة لم يعد مسموحاً لها الرسو في كوبا التي تعاني بشكل متزايد من نقص في المواد الغذائية، كما أن شركات الرحلات السياحية باتت تتردد أحياناً في اقتراح كوبا كمقصد لزيارتها.

لكن بصيص أمل بدأ يوم الجمعة الماضي مع رسو السفينة السياحية البريطانية «ماريلا إكسبلورر2»، في كوبا وعلى متنها نحو 900 راكب، وهذه هي أول سفينة تعود إلى هافانا منذ بدء الجائحة.

## العقوبات ستسبب خسائر ملحوظة للاقتصاد الروسي ومحدودة فقط لمنطقة اليورو

■ بالنسبة للاقتصاد الروسي.

وقال رئيس المركز، أخصم فامباخ، أن «الإجراءات المتخذة ضد البنك المركزي الروسي سيكون لها التأثير الأكبر».

يذكر أن العقوبات تسببت في حجب واسع النطاق للاحتياجات الدولية للبنك المركزي الروسي من النقد الأجنبي. وتوقع 91٪ ممن شملهم الاستطلاع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خسائر للاقتصاد الروسي، وتوقع 40٪ أن تكون هذه الخسائر كبيرة.

ورأى 88٪ من الخبراء أن استبعاد العديد من المصارف الروسية من نظام «سويتف» للتحولات المصرفية سيؤدي إلى تداعيات سلبية، فيما توقع 43٪ أن يؤدي تجميد أرصدة النخبة الروسية في الخارج إلى حدوث عواقب بالنسبة للاقتصاد الروسي.

## استخدام العملات المشفرة لدعم أوكرانيا يثير تساؤلات حول التحويلات التي ستطرأ على هذا القطاع الفتي وغير المنظم

من العملات المشفرة فضيلة مقارنة بمساعدات بمليارات الدولارات أقرتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية كثيرة، لكنها تسمح للأفراد بالسماحة في التحويل.

واعتبرت المنظمة الأمريكية غير الحكومية «ذا غيفينغ بلوك» التي تعنى بجمع العملات المشفرة حول العالم بغية إرسالها إلى أوكرانيا «أنه خيار يلجأ إليه الأفراد الأصغر سناً بشكل متزايد لدعم قضايا مختلفة»، من جهة أخرى، تحوّل الأوكرانيون نحو هذه العملات اللامركزية لحماية أنفسهم من تراجع قيمة عملتهم، التي نجح المصرف المركزي الأوكراني لغاية الآن في وقف انهيار العملة الوطنية «الهريفنيا»، لكن تداعيات الغزو قد تفقدتها الكثير من قيمتها.

وباستخدام العملات المشفرة بالذو لا يرتجّب المانحون قدر استطاعت تقنيات أسواق الصرف. ومن مزايا التبرع بالعملات المشفرة سرعة التحويلات. ففي حين يمكن أن يستغرق تحويل مصري بين بلدين ما يصل إلى 24 ساعة لتتفقد، عادة ما يستغرق تحويل العملات المشفرة أقل من ساعة.

\*ما هي المساوئ؟ في قطاع لا يزال قيد التأسيس، لا يجري التبرع بالعملات المشفرة بدون عقبات، مما دفع وزير الصناعة الأوكراني إلى تخلي عن مساعده تقديم مكافأة المانحين بعملة مشفرة رمزية أنتشت لهذه المناسبة.

والأسوأ، أن مجهولين عدوا إلى وضع نسخة مزيفة من هذه العملة الأوكرانية المشفرة، في سعى منهم لجمع قسم من المبالغ المخصصة للأغراض العسكرية.

## الأزمة الأوكرانية تؤخر الانتعاش الوليد للسياحة في كوبا



رصيف مقهى في فينياليس شبه خال من السياح الأجانب

الأوروبيين قلّة قليلة أصلاً».

والوضع في الأرياف مماثل، إذ تقول بياتريس سانتشيز، البالغة 22 عاماً والموظفة في محل لبيع الحرفيات الانتعاش بطيء جداً، والواقع الحالي في فينياليس بعيد جداً عما كان عليه في السابق.

وتقول توماسا كوبيو البالغة 74 عاماً وهي مالكة سلسلة منازل للايجار السياحي في القرية «من المؤكد أن الأمور ستستعود وريودا وريودا إلى ما كانت عليه».

وتضيف مبدية تفاؤلهما «أعتقد أن السياح سيستمرّون بالجيء إلى كوبا لأنها بلد هادئ جداً، من المهم أن يشعروا أنهم في بلدهم».

بدورها تبدي الحكومة تفاؤلاً، وهي جدّت هذا الأسبوع التأكيد على هدفها الملصن باجذاب 2.5 مليون سائح في العام 2022.

■ فينياليس (كوبا) – أ ف ب: حقّق الصيدلاني الهولندي تاليف هاسيس (34 عاماً) حلمه بزيارة كوبا التي بدأ السائح يعودون إليها ببطء معد تقص قيود مكافحة وباء كوفيد-19، إلا أن الحرب في أوكرانيا تعيق الانتعاش القطاع السياحي للجزيرة.

ويؤكد هاسيس بينما يمتطي حصاناً في حقل تحيط به جبال فينياليس أن زيارة كوبا كانت لفترة طويلة مدرجة في قائمته للامور التي يرغب في تحقيقها لأنه «يعشق الطبيعة والناس» في الجزيرة التي يزورها رفقة صديقته.

وفينياليس، الواقعة على بعد 180 كيلومترا إلى الغرب من العاصمة هافانا، قرية خلابة تشتهر بهضابها شديدة الانحدار وذات اللون الترابي. والقرية المدرجة في قائمة منظمة الأمم المتحدة للترهبة والعلم والثقافة «يونسكو» تكون عادة مزدهمة بالسياح الوافدين خصوصاً من أوروبا وكندا، إلا أن الوضع تغير مع بدء جائحة كوفيد-19 في آذار/مارس 2020.

ومذاك أصبح 80 في المئة من سكان القرية بلا عمل، في حين انخفض عدد السياح القادمين إلى الجزيرة من 4.3 مليون شخص في العام 2019 إلى 356 ألفاً فقط في العام 2021.

كذلك تراجع الدخيل السياحية من 2.2 مليار دولار في العام 2019 إلى 559 مليون دولار في العام 2021.

يذكر أن السياحة هي ثاني أكبر مصدر للتدفقات المالية من الخارج بعد الخدمات الطبية التي يتم توفيرها للأجانب.

وبين عامي 2019 و2020 شكّل السياح الروس خنسية الخلاص الوحيدة للحكومة الكوبية، بعدما تفقدوا بشكل مفاجئ على الجزيرة وخصوصاً فنادقها الشاطئية. فقد رفعت الحكومة نسبة السياح الروس الوافدين إلى الجزيرة بنسبة 197 في المئة بين العامين 2020 و2021، مختطبة كل الجنسيات الأخرى للزوار.

وتشير آخر بيانات مكتب الإحصاءات الحكومي إلى أن عدد الزوار الأجانب ارتفع من 35.5 ألف في العام 2021 إلى 185.7 ألف في نهاية شباط/فبراير.

لكن النزاع الدائر في أوكرانيا شكّل ضربة كبرى للقطاع السياحي الكوبي الذي كان بالكاد قد بدأ في التعافي، ففي بداية آذار/مارس تم إجلاء نحو ستة آلاف سائح روسي بشكل طارئ بعدما قررت دول عدة حظر تحليق شركات الطيران الروسية في أوجتها ما اقتضى تعليق مبيعاتها للتذاكر.

وشكّل ذلك صدمة لكوبا، ومضاد أصبح رصد السياح في البلاد أمراً نادراً.

ويقول رئيس روست البالغة 38 عاماً والمكلف جذب الزبائن لبحرهم في هافانا القديمة «التغيير كان قاسياً جداً (...) الآن لم يعد هناك روس كما أن



## الدوري الفرنسي

## باريس سان جيرمان يواصل الترنج ويسقط بثلاثية نظيفة في موناكو في غياب ميسي



لاعبو موناكو يحتفلون بفتح التسجيل في مرمى سان جيرمان

■ موناكو - أ ف ب: الحق موناكو هزيمة قاسية بضيعة المتصدر باريس سان جيرمان، الجريح قاريا، عندما أسقطه بثلاثية نظيفة في الإمارة ضمن المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الفرنسي، ملحقا به الهزيمة الثالثة في آخر خمس مباريات في "ليغ 1".

وخاص فريق العاصمة المباراة بدون نجمه ليونيل ميسي لإصابته بالإنفلونزا وأخيل دي ماريا لإصابة في عضلات الفخذ، فيما قاد الهجوم نيمار وكيليان مبابي الذي خسرو شراسته مع وسام بن بدير لصدارة هدافي الدوري. وسجل بن بدير، التونسي الاصل، هدفين (25 و84 من ركلة جزاء) رافعا رصيده إلى 17 هدفا في الدوري هذا الموسم، فيما أحرز كيفن فولاند الآخر (68). ومن غير المتوقع أن تشكل هذه الخسارة أي تأثير على مسعى سان جيرمان في استعادة اللقب الذي خسره الموسم الماضي لليل، إذ يتصدر بفارق 15 نقطة عن مارسيليا ونيس، والثاني يلتقيان لاحقا، والذين يلتقيان لاحقا، وعانى فريق المدرب موريثيو بوتشيتينو من خروج قاس لدوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي بعدما خرج من ثمن النهائي أمام ريال مدريد بعد فوز 1-0 صفر ذهابا وتقدمه بالنتيجة ذاتها إيابا في مدريد، قبل أن يخسر 3-1، ما أدى إلى صافرات استهجان تجاه ميسي ونيمار خلال الفوز الأسبوع الفائت على بورديو، وهذه الهزيمة الثالثة لسان جيرمان في الدوري في آخر خمس مباريات بعد نانت (1-3) ونيس (1-صفر).

من جهته، ععاد نادي موناكو إلى سكة الانتصارات بعد سقوطه أمام ستراسبورغ في المرحلة السابقة، معززا أماله في المنافسة على المقاعد الأوروبية بعد أن رفع رصيده إلى 44 نقطة في المركز السابع على بعد ثلاث نقاط من ستراسبورغ الخامس. وتأثر فريق الإمارة من خسارته أمام سان جيرمان (2-صفر) في المباراة الأولى هذا الموسم في كانون الأول/ديسمبر الفائت، وقدم موناكو واحدة من أفضل مبارياته، وهدم مومي سان جيرمان في مناسبات عدة كانت أولها عندما أفلت بن بدير الكرة من لياندر بارديس على مشارف منطقة سان جيرمان لتصل إلى جان لوكاس الذي تجاوز لاعبا والحارس ليضع نفسه في موقع موات، سدها من مسافة قريبة بعدها الدفاع في الثانية الأخيرة إلى ركنية (10)، واحتج بن بدير التسجيل بهدف رائع عندما رفع يوسف فولاندا عرضية عن الرواق الأيمن نحو القائم الأول، تابعها المهاجم على الطائر منخفضة عندما عجزها بالجهة

الدوري الإسباني  
أتلتيكو مدريد ينفرد بالمركز الثالث وغرناطة يتنافس الصعداء

■ مدريد - أ ف ب: انفرد أتلتيكو مدريد بالمركز الثالث ووضع ضغطا على شريكه السابق برشلونة الذي خاض الكلاسيكو أمام غريمه التقليدي ريال مدريد في وقت متأخر امس، بحسبه دربي العاصمة أمام جاره ومضيفه رايو فايكانو 1-صفر في المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الإسباني.

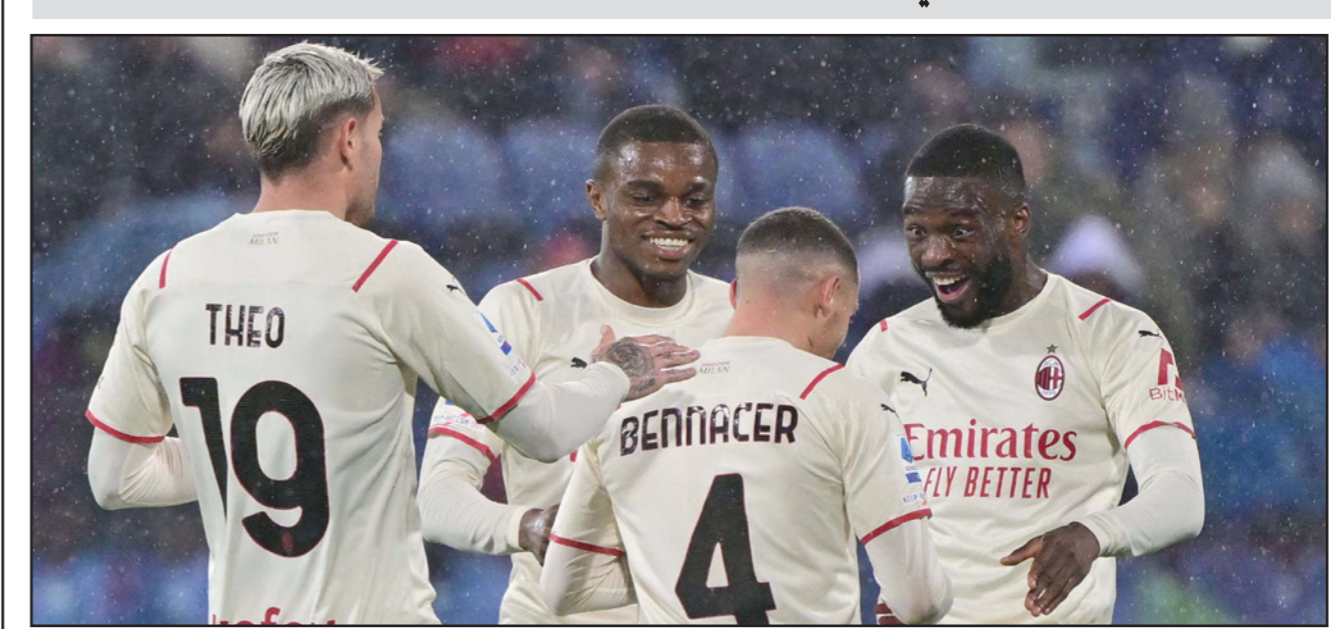
ويدين أتلتيكو بفوزه الخامس على التواقي في الينغا إلى قائده كوكي الذي سجل الهدف في الدقيقة 49 أثر تمريرة من جواو فيليكس، وأكمل أتلتيكو مدريد المباراة لدوري أبطال أوروبا على حساب مانشستر يونايتد (1-صفر إيابا في مانشستر بعد تعادلهما 1-1 ذهابا في مدريد)، وهو عجزها قبل استضافة دييورتيفو ألافيس عقب فترة التوقف الدولية في الثاني من نيسان/أبريل المقبل، قبل أن يحل ضيفا على السستي،

القبط الثاني مدينة مانشستر، في ذهاب ربع نهائي المسابقة القارية العريقة في الخامس منه، ورفع أتلتيكو رصيده إلى 54 نقطة مقابل 51 نقطة لبرشلونة الذي يملك مباراة مؤجلة، وتتفرد غرناطة الصعداء بفوزه الثامن على مضيفه ألافيس 3-2، وأهدر خوسيلو فرصة منح التقدم لدييورتيفو ألافيس في الدقيقة 26 عندما أضاع ركلة جزاء، قبل أن يمنح سيرجيو إسكوديرو التقدم للضيف مطلع الشوط الثاني (50). ورد الأفيش بهدفين لغونزالو إسكالانتي (53) ومانو فايخو (57)، لكن غرناطة أدرك التعادل عبر أنتونيو بويرتاس (75)، قبل أن يحطف له لويس سواريز هدف الفوز في الدقيقة 87. ووضع غرناطة حدا لعشر مباريات متتالية بدون الانتصار (7 هزائم و3 تعادلات) وتحديد منذ تغلبه على ضيفه أتلتيكو مدريد حامل اللقب 2-1 في 22 كانون الأول/ديسمبر الماضي في مباراة مؤجلة المرحلة التاسعة. وحقق غرناطة فوزها السادس هذا الموسم فرغ رصيده إلى 28 نقطة وارتقى إلى المركز

الدوري الإنجليزي  
أرسنال يعزز حظوظه بالتأهل إلى دوري الأبطال

■ لندن - أ ف ب: عزز أرسنال حظوظه بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا، بفوزه الثامن خارج ملعبه على أستون فيلا 1-صفر في المرحلة الثامنة من بطولة الكفتر.

ورفع أرسنال رصيده إلى المركز الرابع، الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، إلى 54 نقطة مقدما بفارق 4 نقاط عن مانشستر يونايتد الخامس الذي خاض مباراة أكثر. والفوز هو الخامس تواليا لارسنال خارج ملعبه وذلك للمرة الأولى منذ أيار/مايو عام 2015، علما أنه يطمح للعودة إلى المسابقة القارية الأولى للمرة الأولى منذ 2017، واستعاد ارسنال بالتالي نغمة الانتصارات بعد سقوطه على أرضه أمام ليفربول صفر-2 في منتصف الأسبوع في مباراة مؤجلة، في مباراة كان فيها الطرف الأفضل قبل أن يسجل ليفربول هدفين في الشوط الثاني، إلا أن مهاجميه لم يخبروا ساكا بعد مسقطه على ساكا يخيف الهدف الثاني عندما أطلق كرة قوية مرت إلى جانب القائم الأيمن لفيلا (60). وسحقت أول فرصة لاستون فيلا في الشوط عندما سددهم الإسكتلندي جون ماكغين كرة ارتطمت بأسفل القائم الأيسر لارسنال (68)، وأشرك مدرب أستون فيلا واسطورة ليفربول ستيفن جيرارد داني إنغز بدلا من أولي واكينز في خط المقدمة. وكان يسجل من أول فرصة له عندما سدده كرة أسبقة سقطت على الشباك من فوق (84).

الدوري الإيطالي  
بن ناصر يقود ميلان إلى تعزيز صدارته ونابولي يواصل المطاردة والإنتر نزيه النقاط

بن ناصر (4) يتلقى التهاني من زملائه على تسجيل هدف الفوز لميلان

■ روما - أ ف ب: قاد لاعب الوسط الجزائري اسماعيل بن ناصر ميلان إلى تعزيز صدارته بتسجيله هدف الفوز على ضيفه كالياري 1-صفر في المرحلة الثلاثين من بطولة إيطاليا. وواصل نابولي مطاردة ميلان بقلبه الطاولة على ضيفه أودينيزي 2-1، فيما وصل إنتر ميلان حامل اللقب نزيه النقاط بتعادله مع ضيفه فيورنتينا 1-1.

وأنقذ بن ناصر ميلان من فخ كالياري السابع عشر والذي يعاني من أجل البقاء، بتسجيله هدف الفوز بتسديدة رائعة على الطائر من خارج المنطقة أثر كرة من أوليفيه جيرو أسكنها على يمين الحارس أليسيو كرانيو الذي اكتفى بمراقبتها وهو تعاقب في الدقيقة 59). وهو الفوز الثالث تواليا والـ20 هذا الموسم لسان جيرمان إلى لقبه الأول منذ موسم 2010-2011 والتاسع عشر في تاريخه للحاق بجاره إنتر في المركز الثاني على لائحة الأندية الأكثر تتويجا بالدوري خلف يوفنتوس (36 مرة)، فرغ رصيده إلى 66 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام نابولي وست نقاط أمام جاره إنتر الذي يملك مباراة مؤجلة ضد بولونيا. وغالبا ما يقدم ميلان أفضل عروضه في مواجهة الفرق القوية وتحديدا جاره إنتر بعد فوزه عليه في الدوري

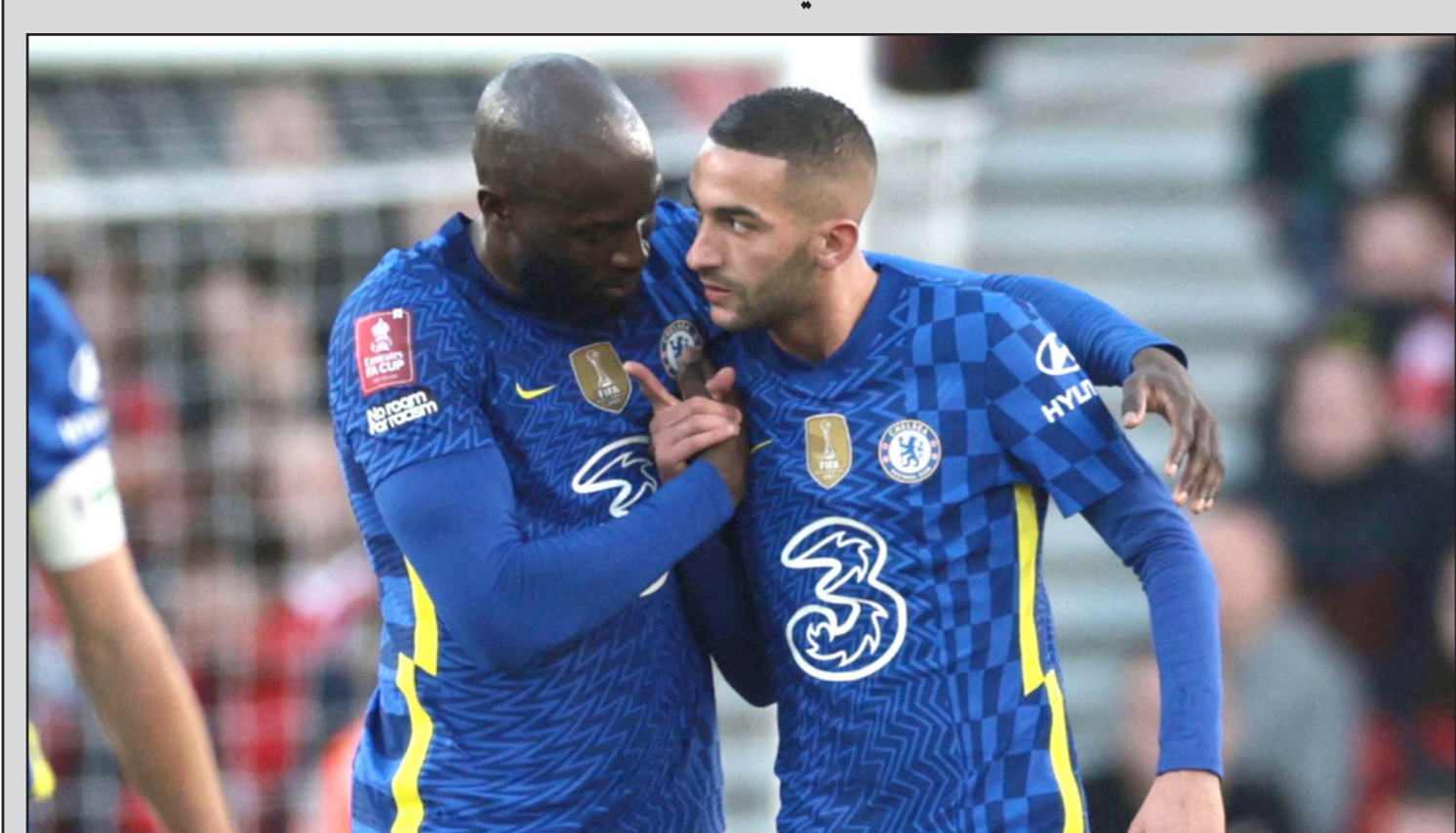
الشهر الماضي وانتزاعه التعادل السليبي معه في ذهاب نصف نهائي كاس إيطاليا، ثم العودة بفوز ثمين على نابولي في عقر دار الأخير الأسبوع قبل الماضي ليفرد بالصدارة، لكن مشكلة ميلان إهداره نقاطا ضخمة أمام فرق متواضعة كما حصل معه مع ساليرنيتينا الأخير (2-2) وأودينيزي 1-1.

وواصل نابولي تصحيح الخساق على ميلان بقلبه الطاولة على ضيفه أودينيزي بثلاثية مهاجمه الدولي النيجيري فيكتور أوسيمين، وكان أودينيزي البائد بالتسجيل عبر مهاجمه الإسباني جيرارد دولوفيو في الدقيقة 22 بتسديدة زاحفة، لكن نابولي ضرب بقوة في الشوط الثاني وسجل هدفين عبر مهاجمه أوسيمين في الدقيقتين 52 بضربة رأسية و63 بتسديدة على الطائر رافعا رصيده إلى 11 هدفا على لائحة الهادفين، وإلى 15 هدفا في مختلف المسابقات، وأكمل أودينيزي المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه بابلو ماري في الدقيقة 83. وهو الفوز الثاني تواليا لنابولي والتاسع عشر هذا الموسم، وتجمد رصيده أودينيزي عند 30 نقطة في المركز الرابع عشر.

وواصل إنتر حامل اللقب نزيه النقاط بسقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه فيورنتينا 1-1. وهو

## تشلسي ينهي مغامرة ميدلزبره ويتأهل إلى نصف النهائي بصحبة كريستال بالاس

## كأس إنكلترا



المغربي زياش صاحب الهدف الثاني يتلقى التهاني من لوكاكو صاحب الهدف الأول لتشلسي

■ لندن - أ ف ب: انتهى تشلسي مغامرة ميدلزبره من "الشامبيونز شيلد" في كأس الاتحاد الإنجليزي عندما تغلب عليه 2-صفر في افتتاح الدور ربع النهائي، وحجز أولى بطاقات دور الأربعة، قبل أن يلحق به كريستال بالاس.

وحسم النادي اللندني تأهله في الشوط الأول بتسجيله الهدفين عبر المهاجم روميلو لوكاكو (15) ولاعب الوسط المغربي حكيم زياش (31)، موقفا مغامرة ميدلزبره الذي أطلع بتوتنهايم ومانشستر يونايتد من الدورين السابقين. وفي المرة الثالثة على التوالي التي يبلغ فيها الفريق اللندني الدور نصف النهائي للمسابقة المتوج بلقبها ثماني مرات آخرها موسم 2017-2018. ولم يجد تشلسي أي صعوبة في تحقيق الفوز على الرغم من غياب العديد من ركائزه الأساسية بعدما قرر مدربه الألماني توماس توخيل إراحته بالظفر إلى المباريات الكثيرة التي خاضها في الآونة الأخيرة وسجدها لاحقا. وأعاد توخيل لوكاكو وزياش إلى التشكيلة الأساسية فلم يخيب ظنه حيث افتتح التسجيل إثر تمريرة من مايسون ماونت، وأضاف الثاني هدف التعزيز محتقلا بأفضل طريقة بعيد ميلاده والعشرين، أثر تمريرة من ماونت أيضا، والمباراة الرابعة تواليا، تحطى الفريق اللندني محتدنه عقب العنقوبات الصارمة المفروضة على ملكه الروسي رومان أبراموفيتش من الحكومة البريطانية كجزء من ردها على الغزو الروسي لأوكرانيا، مجددة كل أصوله باستثناء النادي الذي سُمح له بمواصلته "الأمنشطة المتعلقة بكرة القدم". وهو الفوز التاسع تواليا لتشلسي في مختلف المسابقات وهو مرشح لرفعها إلى 10 عندما يستضيف برينتفورد في المرحلة الحادية والثلاثين قبل استضافة ريال مدريد في السادس من الشهر المقبل في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا

التي يحمل لقبها، كما هو الفوز السادس لتشلسي منذ إعلان مالكه أبراهام ميتش بيع النادي. ونجح تشلسي في افتتاح التسجيل إثر هجمة منسقة مرر على إثرها زياش كرة خلف الدفاع إلى مايسون ماونت في منتصف الملعب فانطلق بسرعة من الجهة اليمنى وتوغل داخل المنطقة قبل أن يمررها زاحفة أمام الرمي تابعها القناص لوكاكو بيسراه من مسافة قريبة داخل الرمي (14). وعزز زياش تقدم تشلسي عندما تلقى كرة من ماونت في الجهة اليمنى فلاقها بالذراع نيل تايلر قبل أن يسدها قوية بيسراه من خارج المنطقة وأسكنها الزاوية اليمنى للحراس (31).

وسجل مارك جيبي وجون فيليب مايتيا هدفين في الشوط الأول ليفوز كريستال بالاس 4-صفر على إيفرتون، الذي بدأ المباراة بشكل أفضل وصنع عددا من الفرص في أول 20 دقيقة، لكن بالاس فرض سيطرته بعد ذلك وحجز بطاقة التأهل لربع النهائي، حيث سجل أيضا ويلفريد زاه وويل هيوز في الشوط الثاني. وهذه أول مرة يفوز فيها بالاس مرتين على إيفرتون في موسم واحد، حيث أخفق الفريق القاد من ليفربول في مواصلة البناء بعد الفوز على نيوكاسل الخميس الماضي، وسينصب تركيزه الآن على صراع الهروب من الهبوط. وتقدم بالاس بهدف بعد 25 دقيقة عن طريق جيبي بعد كرة عرضية من مايكل أوليسي، وعقب إخفاق دفاع إيفرتون في تشتيت ركلة ركنية، وجاء الهدف الثاني بعد تعاون أبريتشي إيزي وزاه قبل أن تحصل الكرة على مايتيا ويسجل قبل الاستراحة بأربع دقائق. وسجل بالاس الهدف الثالث بشكل غريب، حيث أخفق أوليسي في تسديد الكرة لكنها اصطدمت في القائم ووردت إلى زاه ليسجل بسهولة، بينما أحرز هيوز الهدف الرابع بعد متابعة كرة أنقدها جوردان بيكفورد.

### دوري أبطال افريقيا

## صدانوز والترجي وبلوزداد تلحق بركب المتأهلين والبطاقة الأخيرة بين الأهلي والهلال

■ عواصم - أ ف ب: لحقت فرق ماميلودي صدانوز الجنوب افريقي والترجي التونسي وشباب بلوزداد الجزائري بركب المتأهلين الى ربع نهائى دوري أبطال افريقيا بانتصاراتها في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات، وبقيت بطاقة الأخيرة عن المجموعة الأولى بين الاهلي المصري حامل اللقب والهلال السوداني. وحسم صدانوز البطاقة الأولى عن الهلال السوداني 4-2 وصدارتها بفوزه على مضيفه الهلال السوداني 2-0 في ام درمان، وظفر الترجي وشباب بلوزداد ببطاقتي المجموعة الثالثة بفوز الاول على مضيفه جوانينغ غالاكسي اليونسواي 3-0، والثاني على ضيفه النجم الساحلي التونسي 2-0. ولحقت الاندية الثلاثة بالرجاء المغربي وفاق سطيف الجزائري (المجموعة الثانية) وبترو أنتليكو الانغولي والوداد المغربي (الرابعة).

وعزز ماميلودي صدانوز الساعي الى لقبه القاري الثاني والذي ضمنه بطاقتهم الجمعة بفوز الاهلي حامل اللقب على مضيفه المريخ السوداني 3-1، موقعه في صدارة المجموعة برصيد 13 نقطة بفارق خمس نقاط امام الاهلي، فيما تجمد رصيد الهلال عند أربع نقاط في المركز الثالث. وقلصت الخسارة حظوظ "سيد البلد" ان يتعين عليه الفوز في الجولة الأخيرة على مضيفه الاهلي، بينما يكفي الأخير التعادل للتأهل كوصيف لصدانوز. واحتاج الضيوف الى سبع دقائق فقط لهز شبك الحارس على ابو عشرين عبر بيتر شاولي اثر تمريرة من ثيمبا زواني (7). وتابع ماميلودي اللقاء بعشرة لاعبين اثر طرد مدافعه برايان أونانغو (11). لكن الفريق السوداني لم يستغل التفوق العددي بل تلقى هدفاً ثانياً عبر تيبوهو موكويتا من تسديدة بعيدة (30). وقلص الفريق الازرق النتيجة مطلع الشوط الثاني عبر ياسر المزمّل (56)، الا ان ثافيلى مورينا عزز تقدم الضيوف مجدداً (60)، واصل اللاعب نفسه الرابع (89)، فيما سجل مختار النور الطيب الهدف الثاني لأصحاب الأرض عندما كرة مرندة من الحارس ريباد بيترسي أشر ركلة جزاء سددها عبد الرحمن يعقوب (3+90).

ولم يجد الترجي صعوبة في العودة ببطاقة التأهل من فرانسيساتون بعدما امتسح مضيفه جوانينغ غالاكسي بثلاثية نظيفة، وبين فريق "باب سوية" بفوزه الى مهاجمه النيجيري كينغسلي ادوو الذي افتتح التسجيل بعدما حول كرة عرضية ارسلها رائد فداء براسه في الزاوية البعيدة (13). وواصل النيجيري الآخر انايو ابوالا الهدف الثاني من تسديدة مخادعة مستغلا الخروج الخاطى للحارس من مرماه (31). ولم يكف الفريق التونسي عن الضيق فتهديدمرمى جوانينغ واهدر محمد على بن فضان فرصة مؤاتية اذ كان بمواجهة الرمي المنشرع (48). وواصل ادوو



شاوليلى مهاجم صدانوز يقبل الكاميرا احتفالاً بتسجيله الهدف الأول

هدفه الشخص الثاني والثالث لفريقه اثر تسديدة من داخل المنطقة مستثمرا تمريرة بالعقم من غيلان الشعلاي (64). ورفع الترجي رصيده الى 11 نقطة بفارق الاهداف امام شباب بلوزداد الفائز على النجم الساحلي 2-0 صفر في العاصمة الجزائر. ويلتقي الترجي مع بلوزداد في قمة تارية على صدارة المجموعة في الجولة السادسة الأخيرة، وحسم بلوزداد الامور في اول ثلث ساعة من اللقاء، اذ افتتح سفيان بوشار التسجيل في الدقيقة الثالثة مستغلا خطأ قادما من حارس الفريق التونسي علي الجمل في التقاط كرة عرضية

ارسلها مختار بلخير من ركلة حرة، وأضاف محمد بلخير الهدف الثاني بمتابعته الكرة في الرمي مستغلا خطأ آخر من مدافعي النجم الساحلي في تنفيذتها (18). وشغل الزمالك المصري في تحقيق فوز شرقي يسقطه في فخ التعادل أمام مضيفه بترو أنتليكو صفر-صفر في لواندا ضمن المجموعة الرابعة، وهو التعادل الثالث للملك الذي ودع المسابقة للموسم الثاني تواليا من دور المجموعات، مقابل هزيمتين فرقة رصيده التي 3 نقاط في المركز الثالث، لكنه ساهم في تصد الوداد للمجموعة برصيد 12 اثر فوزه

### استبعاد بونجاح عن قائمة الجزائر لمواجهة الكاميرون

■ الجزائر - أ ف ب: استبعد مهاجم السد القطري بونجاح عن قائمة مدرب منتخب الجزائر جمال بلماضي، التي ضمت 24 لاعبا للمشاركة في المباراتين الفاصلتين ضد الكاميرون ضمن تصفيات إفريقيا المؤهلة لمونديال قطر 2022 نهاية الشهر الجاري.

وقرر بلماضي الاستغناء عن مهاجمه الأول لعدة سنوات بغداد بونجاح (30 عاماً)، صاحب 24 هدفاً في 57 مباراة دولية، واستبداله بمهاجم الكرة القطري المخضرم محمد بن بطو، الذي يدخل التشكيلة لأول مرة. كما استبعد بلماضي مهاجم وستهام سعيد بن رحمة ولاعب وسط الريان القطري ياسين براهيمي. وكتب بونجاح في صفحته على "انستغرام": "اتمنى كل التوفيق للمنتخب وان شاء الله التأهل إلى المونديال". كذلك تم إعادة استدعاء المخضرم عدلان قديورة (36 عاماً) متوسط ميدان بيرتون ألبيون من الدرجة الإنكليزية الثالثة، ومعه مهاجم هيرتا برلين إسحاق بلقوصيل (30 عاماً) الغائب عن المنتخب منذ 2018. ومن المنتظر أن يعقد بلماضي مؤتمراً صحفياً لشرح خياراته، عشية بداية معسكر المنتخب قبل السفر إلى دوالا لمواجهة الكاميرون نهائياً يوم 25 آذار/مارس ثم خوض الإياب في الجزائر في 29 منه على ملعب "مصطفى تشاكر" بالبلدية بحضور الجمهور، والفائز من المباراتين يتأهل إلى نهائيات كأس العالم. وقررت السلطات الجزائرية نقل نحو 1700 مناصر جزائري سوازري منتخبهم في إسحاق الكاميرون، في جسر جوي من 11 طائرة تقوم بالرحلة نهائياً

### تصفيات افريقيا لمونديال 2022

## كيروش يعلن تشكيلة مصر لمواجهة السنغال وقلق على صلاح

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن مدرب منتخب مصر البرتغالي كارلوس كيروش، قائمة "الفرقة" استعداداً لخوض مواجهة السنغال، ضمن دور المجموعات الحاسم للتصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال قطر 2022. وسط حالة من القلق حيال جرحه إصابة نجم ليفربول محمد صلاح. وتستقبل مصر السنغال في 25 آذار/مارس الجاري بالقاهرة، قبل أن تحل عليها في دكار بعد أربعة أيام، ليتأهل الفائز بمجموع المباراتين إلى كأس العالم، وكانت مصر، المشاركة 3 مرات في تاريخها بكأس العالم (1934 و1990 و2018)، خسرت أمام السنغال في نهائيات كأس الأمم الإفريقية بركلات الترجيح 4-2. بعد انتهائهما، الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. وتسود حالة من القلق لدى الجهاز الفني للمنتخب المصري، عقب إعلان بورغن كلوب مدرب ليفربول تجدد إصابة صلاح، بعدما شارك في الشوط

### رادار الملاعب

#### تشافى: باب برشلونة سيظل دائماً مفتوحاً أمام ميسي

■ برشلونة - أ ف ب: أوضح تشافى مدرب برشلونة أن ليونيل ميسي سيظل مرحباً به طوال توليه تدريب الفريق، وترك ميسي برشلونة العام الماضي في صفقة صدمت عالم كرة القدم، وانضم لباريس سان جيرمان، ولكنه حتى الآن لم يقدم العروض المنتظرة منه. وقال تشافى إن ميسي يستحق أن تظل أبواب برشلونة مفتوحة أمامه. وأضاف: "طالما أنا المدرب هنا، إذا أراد أن يأتي بشكل يومي لمشاهدة التدريبات أو التحدث مع المدرب فأهلاً به، ما قدمه لنا لا يقدر بثمن، إنه أفضل لاعب في التاريخ". وأضاف: "يستحق تحية كبيرة من النادي، ولكن اليوم لديه عقد مع سان جيرمان، اعتقد أنه وقع لعامين".

#### إصابة مدافع إيطاليا دي لورينزو تبعد عن ملحق المونديال

■ روما - أ ف ب: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، غياب مدافع نابولي جوفاني دي لورينزو عن مباريات منتخب بلاده في الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال قطر 2022 بداعي الإصابة في ركبته. وخرج دي لورينزو، الذي خاض 19 مباراة دولية مع بطل أوروبا، مصاباً خلال فوز نابولي في الدوري على أودينيزي السبت. وبعد خضوعه لفحوصات الأحد، أعلن الاتحاد أنه "غير متاح للمباريات المقبلة" وعاد إلى ناديه. وتلعب إيطاليا مع مقدونيا الشمالية في باليرمو الخميس المقبل، وإذا فازت ستواجه البرتغال أو تركيا بعدما بخسة أيام في محادثتها لبلوغ النهائيات.

#### إقالة حسام حسن مدرب الاتحاد السكندري

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن نادي الاتحاد السكندري إقالة مديره حسام حسن وجهازه المعاون بسبب تراجع النتائج في الدوري المصري، والخروج من كأس الحلية عقب الخسارة أمام سيراميك كليوباترا في دور الـ16، وأعلن النادي عبر "فيسبوك" عن اعتماده توصيات لجنة الكرة بتوجيه الشكر لحسام حسن وتوأمه إبراهيم حسن مدير الكرة وجهازهما المعاون على الفترة الماضية التي قضاها الجهاز في قيادة الفريق. وأوضح النادي أنه سيعلن عن المدرب الجديد خلال 48 ساعة. ويعد المدرب السابق للمقاولون العرب عماد النحاس المقلد من منصبه في كانون الثاني/يناير الماضي، أبرز المرشحين لخلافة حسن.

#### البطل الأولمبي جيكوبس ينتزع ذهبية 60 متراً داخل القاعات

■ بلغراد - رويترز: تفوق البطل الأولمبي لايوننت مارسيل جيكوبس على كريستيان كولمان بفارق 0.003 ثانية ليخطف ذهبية سباق 60 متراً ببطولة العالم داخل القاعات في بلغراد. ونجح جيكوبس في تحسين رقمه الشخصي بفارق 0.06 ثانية ليحقق رقماً قياسياً أوروبياً، إذ أنهى السباق في 6.41 ثانية لكنه فشل في كسر الزمن العالمي البالغ 6.34 ثانية والذي حققه الأمريكي كولمان في 2018. وكان كولمان، العائد للمنافسات في يناير/كانون الثاني بعد إيقافه لمدة 18 شهراً لعدم إبلاغه عن أماكن وجوده في خرق لقواعد مكافحة المنشطات، في الصدارة في أغلب السباق لكن جيكوبس خطف الفوز بنهاية مثالية، ونال مارفيل براسي الميدالية البرونزية بزمّن 6.44 ثانية. وفي أغسطس/آب الماضي أصبح جيكوبس أول إيطالي يفوز بذهبية 100 متر في الأولمبياد وحقق رقماً أوروبياً بزمّن 9.80 ثانية في النهائي ثم نال ذهبية سباق المتتابع أربعة في 100 متر.

#### الفنزويلية روخاس تحطم الرقم القياسي للوثب الثلاثي

■ بلغراد - رويترز: حطمت الفنزويلية يوليسار روخاس الرقم القياسي العالمي للوثب الثلاثي للسيدات السجل باسمها عندما سجلت 15.74 متراً في بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعات في بلغراد عاصمة صربيا. ويبدأ تفوق روخاس البطلة الأولمبية على رقمها القياسي السابق وهو 15.67 متراً والذي سجلته في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي وعلى رقمها داخل القاعات وهو 15.43 متر الذي سجلته في 2020. وتجاوزت روخاس (26 عاماً) حاجز 15 متراً أربع مرات في النهائي ونجحت في تسجيل الرقم القياسي الجديد في المحاولة السادسة والأخيرة. وأصبحت روخاس رياضية مرموقة على مستوى العالم منذ فوزها بفضية أولمبياد ريو 2016 قبل فوزها ببطولة العالم خارج القاعات في العام التالي ثم تكرار الانجاز في الدوحة في 2019. وتوجت روخاس بذهبية المنافسة ببطولة العالم داخل القاعات للمرة الثالثة على التوالي بعد التتويج في بورتلاند 2016 وبرمنغهام 2018.

#### القطري خالد السويدي يتأهل لرابي الكويت

■ الكويت - أ ف ب: توج القطري خالد السويدي (سكودا فابيا آر 2 إيفو) بطلا لرابي الكويت الدولي، الجولة الثالثة من بطولة الشرق الأوسط، متقدماً على مواطنه ناصر العطية، والكويتي محمد الظفيري. والفوز هو الثاني للسويدي بإحدى جولات البطولة بعدما سبق له الفوز برابلي الكويت الدولي بالذات في 2012. ويمك العطية الرقم القياسي في عدد مرات التتويج برابلي الكويت (7 مرات)، علماً أنه يتصدر الترتيب العام لبطولة 2022 برصيد 108 نقاط متقدماً بفارق كبير عن أقرب منافسيه، ويدنو بثبات نحو تحقيق لقبه الثالث. وتقام الجولة الرابعة من بطولة الشرق الأوسط في الأردن، تليها جولتان لبنان وقبرص.

### نادال يتأهل إلى النهائي الرابع هذا العام لمواجهة فريتز



نادال يحتفل بانتصاره على الكازار وتأهله إلى النهائي الرابع هذا العام

ويقف صاحب الأرض فريتز في وجه نادال ومساعده للقب رابع بعد مليون، أسترتاليا وأكابولكو، بعد فوز المصنف العشرين عالمياً على الروسي أندري روليف السابع 5-7. وأنهى فريتز سلسلة من 13 انتصاراً 6-4، 4-6، 6-4 بعد ثلاث ساعات و12 دقيقة ليضرب موعداً مع الأمريكي تايلر فريتز.

وحافظ نادال الذي انغرد بداية العام بالرقم القياسي لعدد الاقارب الكبرى (21) يتتويجه في أسترتاليا، على سجله خالياً من الهزائم في 2022 وبيات على بعد انتصار واحد من لقبه الرابع هذا الموسم، ويعتبر الكازار ابن الـ18 عاماً من أبرز الواعدين في عالم الكرة الصفراء، بعدما حقق الموسم الماضي لقب الدورة الختامية للاعبين دون 21 عاماً وبلوغه ريع نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عندما بات اصغر لاعب يحقق هذا الإنجاز في العصر الحديث. وسبق للاعبين أن التقيا مرة واحدة قبل انديان ويلز، في الدور 32 من دورة دريد للماسترز العام الماضي انتهت بفوز المخضرم 6-1 و6-6. وشهدت المباراة رياح عاصية في المجموعة الثانية أدت إلى تنطاي جزئيات الى أرض الملعب وحتى الى إعادة تثبيت علو الشبكة. وبعد هوء الرياح في المجموعة الثالثة، سدد اللاعبان ضربيات رابحة من كل زوايا الملعب في مباراة ارتقت الى مستوى عال من المنافسة. وقال نادال الذي استعدى المدرب البديني من أجل معالجة ألم في أعلى الظهر: "أعتقد أنني في المجموعة الثالثة لعبت أفضل بكثير. عندما توقفت الرياح قليلاً قلت لنفسي إنني يجب أن أكون عادئياً لأن كارلوس سيسدد الضربات القوية وسيحكم بالأمور".

### ليبرون جيمس ثاني أفضل هداف في تاريخ الموسم المنتظم متجاوزاً مالون

في مجموع النقاط في تاريخ الموسم المنتظم والأدوار الإقصائية: إنه شرف لسي، لأصدقائي، لعائلتي، أن يعيشوا هذه اللحظات، ولكل شخص تشاركه معي هذا المشوار. ولم يتأخر ليبرون خلال المباراة في مسعاه لهم التحية شاكراً إياهم. وبات ليبرون متخطفاً الآن فقط عن كريم عبد الجبار حامل الرقم القياسي مع 387 نقطة.

لينجح في تحقيق هذا الإنجاز بعد أن أنهى المباراة مع 38 نقطة رافعاً رصيده الى 36.947. وقال جيمس: "بمجرد أن أكون جزءاً من هذا الدوري لهذه السنوات العديدة، أن أكون مع هؤلاء المسجلين الكبار في تاريخ اللعبة، هؤلاء الذين شاهدتهم أو درست وقرأت عنهم وألهمني، فإن هذا يجعلني غير قادر على إيجاد الكلمات. وتابع اللاعب الذي يحمل الرقم القياسي

### دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - أ ف ب: أصبح "الملك" ليبرون جيمس ثاني أفضل هداف في تاريخ الموسم المنتظم من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، متجاوزاً رقم كارل مالون. خلال المباراة التي خسرها فريقه لوس أنجليس ليكرز 127-119 ضد مضيفه واشنطن ويزاردز. وبدأ ليبرون (37 عاماً) المباراة وهو بحاجة الى 20 نقطة ليكسر الرقم المسجل باسم مالون (36.928 نقطة)،

## مدير «السكان والهجرة»: فررن من أوكرانيا وجئنا إلى إسرائيل للعمل... في البغاء!

مستعدة لاستقبالهم..»

«نرى مدى قدرتنا لإبعاد شخص مكن هنا بغير وجه قانوني لأربع سننوات وأمرت المحكمة بإبعاده، وبعد ذلك يقتبسوني قصائد فيسلافا شبوريسكاكي لا يبعدهو». قال متناولا قرار القاضي ميخال أغمون غونين، الأسبوع الماضي، لتجميد إبعاد أوكرانيا.

كما روى موسكوفيتش بأنه زُفص دخول «من نخمن أنها جاءت هنا لتعمل في البغاء». وعلى هذا غرد النائب فلاديمير بلياك: «نعم، فسروا من نظي القصف وجاءوا للعمل في البغاء. لعننا على الأقل لا نستخدم هذه الحجة العنصرية في زمن المساءة؟». المشكلة ليست عنصرية آراء مسيقة فقط، إذ أن الموسات أيضا بشر يستحقن الحماية في الحرب.

فسي مقابلة معه في «يديعوت آخرونوت» (3/18)، كرز موسكوفيتش ذلك: «في العالم حروب ومجاعة وكوارث طبيعية ونساء يهربن من رجال معتقن... ماذا يعني أن نستوعب الناس من هناك بلا تمييز؟ أنا حارس الدولة».

حين كنا لا نتوقع من شكيد، الذي عينت موسكوفيتش، أن تبدي كحما أخلاقيا، فعلى رئيس الوزراء نفتالي بينيت أن يتدخل. إذا لم يطرد هذا الرجل من منصبه، فسيكون دليلا على أن الدولة شرعية في نهجه.

هارتس 2022/3/20

## ما الذي يهدد إسرائيل إذا نجحت «ثقافة الإلغاء» التي يمارسها العالم على روسيا؟

شريعتهيا، وما زال ضحاياها يتزفون في الشوارع، معظمهم يستحقون ذلك، تم استنساخ هذه الظاهرة بسرعة الضوء إلى الساحة السياسية الدولية، ما كان جيدا أيضا ضد روسيا. وافشيانين وهارفي فينشتاين أصبح جيدا أيضا ضد روسيا. وحكم العدوان العسكري مثل حكم الاعتداء الجنسي. هذه بشرى مشجعة.

التحفظ مطلق، والإلغاء شامل، تماما كما في «مي تو». الحكومات وتليها الشركات الضخمة العالمية في حفل مقاطعة جارفة غير واضح كيف سينتهي وهل تستطيع روسيا الصمود امامه، وكما في «مي تو»، التجند هنا مثير حتى لو كان الإلغاء مبالغ فيه. قائد اوركسترا روسي أقل في الفرقة الفلهرمونية بسبب مواقفه السياسية، وشايفسوفسكي ودوستوفسكي مستهفان. إلى جانب الرفض، لا يمكن حتى تجاهل الأخلاق المزوجة. لذا روسيا تحديدا؛ لا يوجد تعاطف معها، وفلاديمير بوتين هو اللامع احد.

السؤال هو: هل ستتوقف الشركات متعددة الجنسية في روسيا. وصلت إلى المقاطعة من خلال روية تقول بأن عليها فعل شيء ما ضد عدوان فظ في قلب أوروبا. هي تدفع ثمنا اقتصاديا فوريا عن تجندها لخدمة ما يظهر كأم صميري. وهي مستعدة لذلك، استعدادها لدفع الثمن وتجندها لخدمة فكرة له بعد أخلاقي، وهو وسام شرف لها. ربما سيحتجها هذا على عدم التوقف. في نهاية الاحتلال الروسي،

## إلى بينيت: أليس «الأجدر والأقرب» أن تتوسط بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟

شمعون شيفر

■ 1. سيكون صعباً على الباحث أن يجد كلمة سيئة يقولها عن محاولات التوفيق التي يقوم بها بينيت بين بوتين وزيلينسكي. ورغم أنه كان يوم سبت، فقد سافر وشرح بأنه غداء للنفس، وأظهرت حاشيته بأن خطوته تعظم مكانة إسرائيل في العالم. كل شيء صحيح، وأسأل: ماذا سيضر بينيت لو سافر في قافلة محروسة والتقى ابو مازن بيرك بان رفضه إجراء مفاوضات لتسوية مع الفلسطينيين سينتهي في نهاية المطاف بانتفاضة أخرى. راينا ما حصل لنا حين اعتقدت القيادة في طرفنا بأن نشرم الشيخ أفضل من الجوار مع مصر. يقال إن بينيت غير مستعد للمخاطرة بمكانته في أوساط ناطييه. أحقا؟ هل بقي له ناخبون بعد أن قرر الجلوس على كرسي نتنياهو مع ستة مقاعد؟ هذا السؤال أصعب حين يطرح على وزير الخارجية ورئيس الوزراء البديل نيتز لبيد، الذي سافر إلى رومانيا للقاء رئيس الوزراء هناك. ماذا لم يسافر إلى رام الله. ذات يوم سألوا اسحق شامير إذا كان يعترم تعيين مسؤول في «الشاباك» لرئاسة الجهاز، فأجاب: «في حالته ستفخم ساعة، وهذا هو.

2. تومر موسكوفيتش، مدير عام سلطة السكان والهجرة، قال في نهاية الأسبوع تم الآن عرس بذرة لشيء آخر في هذه الشركات، وثمة تدخل مصلحي واقتصادي، ومياديل لن تتمكن هذه الشركات من استمرار تجاهلها. نجاح إلغاء روسيا، إذا ما حدث، يمكن أن يحثها. وفي نهاية المطاف، ما الأسمى من اجتثاث احتلال عدواني غير قانوني وغير أخلاقي بدون وجود جنود مشاركين على الأرض؟ بعد ذلك سيجتمع أعضاء مجالس الإدارة والجمعيات العمومية والحكومات وسيقولون ما عندهم. تم استيعاب الثقافة الجديدة.

ويبقى السؤال: هل هناك دولة احتلال غير أخلاقية أخرى تتجاهل القانون الدولي وتستخف بالاجتماع الدولي، وحتى أنها تنتمي للعائلة الأكثر تنورا وتطورا في العالم؟ عندها سيسألون في مجلس المبرين وفي الحكومات: إن ما كان محقا ونجح بخصوص عدوانية الرجال، وربما ضد عدوانية هل يمكن أن ينجح ضد دولة أخرى تستحق هذا الإلغاء، ما دامت تواصل سياسة الاحتلال الوحشي، وبين ضحاياها لعشرات السنين تحت حدائنها الحديدي فجاة، ثمة أمل.

هارتس 2022/3/20

■ 3. السوريون في نهاية الأسبوع 11 سنة على نشوب الحرب الأهلية المزرحة بالدماء والتي عربرت في العقد الأخير، وأوتعت مصيبة على سوريا وسكانها. صحيح أن بشار الأسد نجح من الحرب وبقي على كرسيه، بفضل مساعدة روسيا وإيران، ولكن قيل في هذا: «نصر آخر كهذا لغيري»، إذ لم يتقن من الدولة السورية التي يحكمها شيء تقريبا.

والغرب مصدوم من الأصوات والمشاهد التي من أوكرانيا، ولكن ينبغي الاعتراف بأن هذه تشعب أمام الربع والفضاعة اللذين جلبهما بشار على أبناء شعبي. فقد خلفت الحرب نحو 600 ألف قتيل ونحو مليوني جريح آخرين، ونحو نصف السوريين فقدوا بيوتهم (11 مليونا من أصل 25 مليون نسمة عنية نشوب الحرب)، ونحو ثلث السوريين، أي نحو ثمانية ملايين شخص، أصبحوا لاجئن خارج بلادهم.

ولذلك النصر (الذي حققه النظام ظاهرا على خصومه) هو متعلقا بحليفينه روسيا وإيران الساعيتين أن تضمننا لنفسهما سيطرة في الدولة. فضلا عن ذلك، فإن نحو ربع الأراضي السورية ليست تحت سيطرة الأسد، في شرق سوريا، حيث معظم حقول النفط، الأام الأكراد كماكنا ذاتيا يتمتع برعاية أمريكية. أما في شمال الدولة فتعمل جماعات من الثوار المسلحين، كثير منها سلفية جهادية، تتمتع برعاية تركية. وأخيرا، في الأطراف الجنوبية من سوريا وفي شرقها لا تزال خلايا «داعش» هناك. كما أنه في تلك الأجزاء من الدولة التي توجد نظريا حتى حكمه، يقم الأسد

## تقشعر لها الأبدان وتعيبنا جميعنا.

3. وصول اللاجئين إلى باب الدخول إلى إسرائيل خلق لوزيرة الداخلية أبيلت شكيد فرصة نادرة كي تصبح زعيمة تتميز بيقم إنسانية، فسحقت الرحمة المطلوبة منها بقدم فظة. عشرات آلاف الفلسطينيين يحاولون كل ليلة العبور إلى جانبنا كي يجلبوا الخبز لبيوتهم. ونحن، بغياح مفاوضات معهم، نندفع إلى دولة ثنائية القومية. قد ترد شكيد تثبيت وجود إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية على قانون العودة، لكن الواقع الديمغرافي يتغير أمام ناظرينا.

4. في منتصف الثمانينيات رافقت شامير في زيارة إلى نيكولاي تشاو تشيسكو في رومانيا. جرى اللقاء بينهما في إحدى مزارع الطاغية الروماني في ساناغوف. كان تشاو تشيسكو، كما اكتشف، الزعيم الأول الذي التقاه شامير، وكان أقصر منه. كما زرنا قصرا عظيم الحجم، «بيت الشعب» حيث 3 آلاف فرقة، أصبح لاحقا البرلمان وموقعا سياحيا. أردت أن اقترح إجراء تحويل طائرة رئيس الوزراء التي تقف في مطار بن غوريون إلى متحف.

5. جبريل الرجوب هو رجل الأمن الوفاشي في السلطة الفلسطينية، من أعزاء المنشغلين في السيرة السلمية والمؤمنين بإمكانية الوصول إلى تسوية مع السلطة الفلسطينية. في حملة «السور الوافي» التي جرت قبل عشرين سنة، تبين أن الرجوب خبياً في قصره في بلدة بيتونيا (في أسقف مزوجة) بزات للجيش الإسرائيلي، وملابس دينية، وباروكات للتخفي وقيحات دينية (كيبا). في كتاب السيرة الذاتية خاصته «مسيرتي الإسرائيلية»، يشرح شأؤول موفاز بأن الرجوب لم يكن ينوي الصلاة في الكنيس، بل المساعدة في التخطيط لعمليات إجرامية.

يديعوت 2022/3/20

**ربع الأراضي السورية خارج سيطرته وثلثا الشعب تحت خط الفقر بعد «نصر كاذب»... هذا ما يدفع الأسد لإرسال منطوعين للقتال إلى جانب روسيا**

سيطرة جزئية وليست كاملة، وذلك بسبب الوجود الروسي والبراني على أرضه، وثمة ميليشيات وجماعات من المسلحين تواصل العمل في المجال القروي ومناطق بلدات المحيط. ولما كانت مقدرات النظام السوري الاقتصادية تنفد، بل ولا تملك روسيا وإيران الأموال اللازمة لمساعدته، فإن الأسد غير قادر على إعادة بناء الدولة أو حتى توفير الاحتياجات العيشية لسكان المناطق المتبقية تحت امرته. لثان بل وربما أكثر من هؤلاء يعيشون دون خط الفقر الذي يبلغ 1.90 دولار في اليوم، بينما يبلغ معدل البطالة أكثر من 50 في المئة. يسود في الدولة نقص خطيري في الغذاء والاحتياجات الحيوية، ولا يزال الاقتصاد في شلل تام. تتشكل سوريا مقدمة للحرب والدمار الذي يجليه الرئيس بوتين على أوكرانيا، بل وقيود قوته، خصوصا للجنود التي بين صورة الرئيس الروسي كمنتصر كلي القدرة وبين الواقع على الأرض، الذي يجد فيه الروس أنفسهم غارقين في الوحل السوري دون قدرة على إعادة بناء هذه الدولة وإبقائها على أقدامها، وبذلك استخلاص المكاسب الاقتصادية منها. وفي هذا ما يفسر صلحة بوتين في التنسيق مع إسرائيل لاعمالها في سوريا؛ بغياح مثل هذا التنسيق قد يفرقه عمقا في الوحل السوري. بشار سيعتبر بصعوبة على بلاده، ولكن ثمة تقارير تأتي من سوريا حول تجنيد منطوعين سيرسلون للقتال إلى جانب الروس في أوكرانيا. قد تكون هذه خطوة علاقات عامة لإظهار الولاء لبوتين. فبعد كل شيء، وبشار يحتاج إلى مقاتلين جديته. ومع ذلك، في ضوء حقيقة أن الرواتب المتوسطة في سوريا نحو 20 دولارا في الشهر، يمكن للأراض أنه سيتوفر ما يكفي من المنطوعين اجرا لتحقيق «النصر» لأوكرانيا أيضا.

إسرائيل اليوم 2022/3/20

## بايدن... بين رؤية لإخراج الحرس الثوري من قائمة الإرهاب وخليج يستقبل الأسد

### يوسي يهوشع

■ أمس، نشر قرavanaugh الإلكترونيون إيرانيون وثائق أخرى تعود لرئيس الموساد دادي برنياع. يدور الحديث هذه المرة أغلب الظن عن قسيمة راتب. وحسب مصادر في إسرائيل، تم سحب هذه وثائق من هاتف زوجته. وثمة افتراض بأنه إذا كان الأمر هكذا فسندرى المزيد من التفاصيل لاحقا، بعضها مسبل إلى هذا الحد أو ذاك مما يوجد في ذاك الجهاز. هذا يستوجب فحصا من الموساد ولا يزال – هذا الحدث الذي هو خطوة وعي في إطار الحرب بين الدولتين التي خرجت من الحواسيب منذ زمن بعيد – هو الأقل أهمية من بين الأحداث التي وقعت في نهاية الأسبوع.

الأول والأكثر إقلاقا أن إدارة واشنطن تريد أن تخرج الحرس الثوري الإيراني من قائمة منظمات الإرهاب. ما فعله الأمريكيون – بداية أطلقوا بالون اختباري كي يرورد الفعل الإسرائيلي الذي قدر بصمت مثلما مر الاتفاق النووي كله. لكن هذه المرة، في صالح رئيس الوزراء بينيت ووزير الخارجية لبيد يقال انها ربما بشجب حاد وشاذ مشترك على محاولة إلغاء تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية، ووصفا الخطوة بأنها «إهانة للضحايا وشطبيا لواقع موثق له أدلة لا ليس فيها». وكررا المفهوم والمعروف بأن الحرس الثوري الإيراني هو «حزب الله» في لبنان، هو الجهاد الإسلامي في غزة، هو الحوثيين في اليمن، وهو الميليشيات في العراق. الحرس الثوري يقف خلف الاعتداءات على مواطنين وجنود أمريكيين في كل أرجاء الشرق الأوسط. وهنا ينبغي أن نتذكر ونذكر بأن الإيرانيين سبق أن طلبوا إخراج الحرس الثوري من قائمة الإرهاب وتلقوا فرامل قوية.

أما الآن فيحاولون استغلال الحماسة الأمريكية لعقد الاتفاق معهم وبسرعة، وفضلا عن التسهيلات في العقوبات التي ستسخر مئات المليارات للملايين وتقصر الزمن للقبلة، يحاولون وربما ينجحون أيضا في ضوء رد هزيل من واشنطن، تسجيل هذا الإنجاز الإضافي. هذه الخطوات، التي تتضمن خروج الأمريكيين من الشرق الأوسط وتعزيز قوة إيران وقراءة خريطة دقيقة في الحرب بين روسيا وأوكرانيا وخشية العالم الصدي لدولة تحوز سلاحا نوويا، إنما هو أمر يفهمه حلقاء آخرون للولايات المتحدة في الخليج.

بداية. كان هؤلاء هم زعماء السعودية والإمارات الذين –بطوة شاذة– لم يستجيبوا المكالمة الرئيس بايدن، بل وحرصوا على تسريب ذلك. وأول أمس، وفي خطوة استثنائية لأول مرة منذ 11 سنة، يصل بشار الأسد، رئيس سوريا، في زيارة رسمية للإمارات. وعلم أنهم بحثوا في

هذه المرة الأولى منذ نشوب الحرب في سوريا التي يلتقي فيها

الزعيمان بعد أن اتخذت الإمارات سياسة تقديعية للغاية تجاه النظام السوري. وهذا بالطبع أغضب الأمريكيين. وأصدروا بيان شجب جاء فيه أنهم «خائبو الأمل وقلقون من إضعاف الشرعية على نظام الأسد، ويتأشدون الدول التي تفكر بالارتباط مع الأسد التكتيكي بالأفعال القطعية التي ارتكبها نظامه في العقد الأخير بحق الشعب السوري وكذا بجهوده المتواصلة لمنع وصول المساعدات الإنسانية لمعظم أجزاء الدولة. فالتقون هذه الإماراتيون والسعوديون الذين يتعوضون لهيئات صواريخ ومُسيرات إيرانية، ويرون موقف الأمريكيين وهم يقفون لحمايتهم، ثم يجرون إعادة حساب للمسار.

أما إسرائيل، التي تتصرف بحذر شديد، فهذا يحتاج منها إعادة تفكير في بناء القوة العسكرية في ضوء التغييرات حيال إيران مع اتفاق جديد ومع مواصلة الولايات المتحدة الخروج من المنطقة.

يديعوت 2022/3/20



لم تتطرق الشرطة في ردها على سؤال «هارتس» إلى وصف دورية برئيل بأنها جسم مستقل تحت رعايتها، وعن الخوف من استخدامها كغطاء لأعمال الثار ضد البدو. والشرطة تنسب التصل من الدوري لعملة التمويل الجماهيرية التي أطلقها كوهين لئشاء للعداء التي جندت حتى الآن نحو 110 آلاف شيكل في الوقت الذي تطوحوا فيه للوصول إلى هدف تجنيد يبلغ 1.4 مليون شيكل.

«أعلنت الشرطة الإسرائيلية في بداية الأسبوع بأنها لن تشارك في هذه المبادرة المطروحة. وقائد المنطقة الجنوبية ن يشترك في الاجتماع الذي تقرر، هذا بعد أن تبين أنه –حسب قانون الخدمة المدنية– يحظر جمع التبرعات لهذا الهدف». جاء من الشرطة: «نؤكد أن الشرطة الإسرائيلية ترحب بالمواطنين الذين يرغبون بالتطوع شريطة أن يكون ضمن إطار أوامر وإجراءات الشرطة». تم تجنيد التبرعات عن طريق جمعية «موسري» منظمة يهودية لحقوق الإنسان، ومن خلالها تم قبل بضعة أشهر أيضا تجنيد تبرعات لتمويل محاكمة نتنياهو.

بلدية بئر السبع لم تكن تعرف عن إلغاء إستاند الشرطة. هذا التنظيم تسميه البلدية «مبادرة لسكان منطوعين في اللندماج في النشاطات الطوعية لتعزيز الأمن الشخصي». وقالوا إن «الأمر يتعلق بمبادرة لمنطوعين يعملون في ظل الشرطة الإسرائيلية وبمصادة منها وبمراقبتها، وأوضح البلدية أيضا في كل مناسبة بأنها «لا تتعاون مع التنظيم إلا إذا حصل على مصادة الشرطة، وأن تكون كل نشاطاته متساوقة مع القانون».

هارتس 2022/3/20

منظمة «الكتلة الديمقراطية» التي تعمل ضد التوجهات غير الديمقراطية في إسرائيل وثقت

محادثات عن دورية برئيل في مجموعة التلغرام للجنة إنقاذ النقب. في رد على موت سند الهريد من النقب على يد المستعربين التابعين للشرطة، كتب أحد المشاركين: «رائع! يوجد عشرات الآلاف الآخرين الذين يجب أن يكون مصيرهم مثل مصير». رسائل كثيرة في المجموعة تشبه منشورات كوهين. «يجب عدم الاستخفاف. فإلهام الحقيقي هنا إشعال الأرض وليس الدفاع عن المواطنين»، قالوا في «الكتلة الديمقراطية».

قال كوهين إن من يعقبون في المجموعة ليسوا بالضرورة منطوعين في «دورية برئيل»، وأن الذين من بينهم غير متماهين مثل من عقب على التطرق إلى حدثة رهط، يمكن أن يكونوا من المهتمين الذين يريدون الإساءة لسمعة المنظمة. «لن تجد عندي شعارات مثل «الموت للعرب»، أنا أحظر هذه الأقوال»، قال. «عندما خرجنا بهذه المبادرة، أكثر ما خشيتما هو أن نذكر جهات منظرية. فجأة، تحصل على شخص يعمل في «فيسك» وشخص آخر ممن الذين كانوا يعملون في دورية هيئة الأركان، وشخص آخر في دورية جفعاتي، وهناك حتى أول منطوع بدوي».

كوهين مؤسس «لجنة إنقاذ النقب»، التي وصفها في صفحته في «فيسبوك»، بأنها منظمة غير سياسية لسكان النقب، تستهدف إنقاذ النقب من مشكلة عدم الأمن الشخصي. فعليا، المضامين التي ينشرها كوهين في الشبكات الاجتماعية بصفته مؤسس المنظمة، تناسب رسالة «قوة يهودية»، وهو يسمي أعضاء الكنيست العرب بشكل دائم «مخربين»، ويسمي الاعتراف بالقرى غير المعترف بها للبدو «بيع التصفية».

### ناتي بيغت

■ ناشط من حزب «قوة يهودية»، أقام دورية مدنية مسلحة هدفها «إنقاذ النقب من مشكلة عدم الأمن الشخصي»، حسب تعبير المنظمة، بإسناد من الشرطة وبلدية بئر السبع، وطلب من المئات الذي انضموا إلى «دورية برئيل» التوقيع على استمارات تطوع فيه الشرطة في مؤتمر لإطلاق هذه المنظمة الأحد القادم. ولكن في الثلاثاء الماضي، ألغت الشرطة إساندها لهذا الاحتفال.

أقام هذه الدورية المكو كوهين، وهو مركز حزب قوة يهودية في الجنوب، وكان أعلن بأنه ينوي تجنيد «أشخاص مسلحين لديهم رخصة»، كي يحافظوا على أمن سكان النقب. المشاركون في حدث الإطلاق الذي تم التخطيط له طلب منهم التوقيع على استمارات تطوع للشرطة. ولكن كتب في موقع الدورية أن الأمر لا يتعلق بتطوع عادي للحرس المدني، بل يتعلق بـ«قوة مستقلة». «يوجد لهذا عدد من الأفضليات. فالمئات سيحصل على مصاحبات حتى عندما لا يكون بجانب الشرطي. نحن غير مرتبطين بجهات سياسية، نحن أقرب إلى المواطنين».

قائد منطقة الجنوب في الشرطة، المفتش بيرتس عمار، ورئيس بلدية بئر السبع روفيك دانيوفيتس، أكدا مشاركتهما في الاحتفال. كتب في موقع «دورية برئيل»، وفي الدعوة إلى الاحتفال، أن هذه الدورية تنشدت من خلال التعاون مع شرطة إسرائيل وبلدية بئر السبع. وأكدت البلدية أنه عقدت في الأشهر الأخيرة جلسات حول هذا الموضوع بمشاركة هذه الأجسام الثلاثة: «الاجتماع مدار الحديث تم تنسيق مع الشرطة، والنقاشات التي جرت مع المنطوعين وموظفي البلدية شارك فيها أيضا ممثلون عن الشرطة، المسؤولون عن مجال التطوع».

وعقب إلغاء إسناد الشرطة للاحتفال وإلغاء «حزوري قائد المنطقة» قال كوهين إن الحدائق سيلغى، جنري محادثات مع مكتب الوزير بارليف، وتليقا القول لصالحم بأنهم يريدون المساعدة».

كوهين، الذي كان شرطيا في السابق، قال أمس إنه منذ إعلانه عن المبادرة في نهاية تشرين الأول الماضي، فقد تطوع للدورية الأخذة في التلوير تقريبا 200 شخص، و130 من بينهم أكدوا على حضورهم للاجتماع. وعندما سئل في نهاية تشرين الأول في مقابلة مع «القتاة 14» إذا كان ينوي «أن يأخذ القانون بيده» أو أن يعمل بتنسيق مع سلطات القانون، أجاب: «لا ننوي انتظار أي بيروقراطية». في بداية كانون الأول الماضي، في جلسة اللوبي من أجل النقب في الكنيست برئاسة عضو الكنيست شلومو فرعي، أبلغهم بأن الشرطة تؤيد مبادراتهم.

وكتب في الموقع أيضا بأن «الدورية ستستقم إلى ثلاثة فصائل، فصيلة التدخل وهي «الفصيل المختار»، في الوحدة (من محملتون بنادي 05 قفما فوق). «لا ننوي ستمر بتدريب على محاربة الإرهاب وتدريب مطورة». و«فصيلة الدورية»، وهي التدرّب على إطلاق النار والقيادة، ومهمتها الأساسية تشكيل الحضور والأمن العام، ثم «الفصيل القتني»، وهو فصيل غير حربي وظيفته إدارة كل شيء من فوق». حسب أقوال كوهين، فإن طبيعة النشاطات منظمة حسب إجراءات الحرس

## العرب في إطار العلاقات الدولية

نبيل السهلي \*

العربية والدول المتطورة في دول العالم إلى ارتفاع معدلات الأمية بين الشباب العربي، والتي كان مردها، كما أسلفنا، سياسات النظم العربية الرسمية، حيث لم تخصص الموازنات الكافية للارتقاء بمستويات التعليم والبحث العلمي. واللافت أيضاً أن المؤشرات تزداد سوءاً عند الإشارة إلى ضعف المشاركة السياسية الشعبية في غالبية الدول العربية، فضلاً عن ضعف مشاركة المرأة العربية في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة، هذا في وقت أصبحت فيه مشاركة المرأة من المعايير الرئيسية لمستوى التطور والتنمية البشرية في دول العالم.

إذاً، المسؤول عن تدني مؤشرات التنمية البشرية في غالبية الدول العربية هو النظم السياسية وسياساتها الاقتصادية والاجتماعية الفاشلة، وتالياً فقدان الدول العربية لأي وزن نسبي في العلاقات الدولية.

\* كاتب فلسطيني

الفاشلة ارتفعت وتيرة معدلات البطالة بين النشيطين اقتصادياً، لتصل إلى 11 في المئة كحد أدنى و35 في المئة كحد أعلى في الدول العربية، في وقت وصلت فيه نسبة الأمية بين الإناس العربيات البالغات إلى خمسين في المئة، كما بقي معدل الأمية بين البالغين في الدول العربية في حدود 35 في المئة خلال الأعوام الأخيرة. وكان مؤشر الأمية بين الشباب العربي هو الأخطر مقارنة ببعض الدول النامية في أمريكا اللاتينية، حيث وصل إلى نحو 20 في المئة على سبيل المثال لا الحصر.

### غياب الوزن النسبي

من الأزمات المتفاقمة التي تعاني منها المجتمعات العربية - بسبب السياسات الفاشلة للنظم الرسمية العربية - عدم الاستفادة بالشكل المطلوب من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وثورة المعلومات، وتعزى الفجوات الكبيرة في هذا المجال بين الدول

الديون الخارجية، وارتفعت معدلات الفقر والفقر المدقع إلى معدلات فلكية رغم وجود المصادر الطبيعية الوطنية الكبيرة حيث تساهم الدول العربية بنحو (30) في المئة من إنتاج النفط العالمي، وتستحوذ في الوقت ذاته على (60) في المئة من احتياطي النفط العالمي خلال الأعوام الأخيرة.

ومن مؤشرات البؤس في الدول العربية أن أقلية من السكان تعيش في كنف النظم السياسي القائم بالنسبة الكبرى من الدخل القومي لهذه الدولة العربية أو تلك، في حين بقيت أكثرية المجتمعات العربية عرضة لتفاقم ظاهرة الفقر والبطالة والجهل. وبالارقام يتوزع الدخل القومي بشكل أكثر عدالة نسبياً في الدول المتطورة في حين يستحوذ 20 في المئة من سكان الوطن العربي على 90 في المئة من الدخل القومي، الأمر الذي يجعل 80 في المئة من السكان تحت خط الفقر المدقع، ويضعف خياراتهم من صحة وتعليم ورفاه اجتماعي. وللدلالة على سياسات النظم العربية الدكتاتورية

والمنظمات الأهلية، يلحظ المتابع لتحولات المشهد العربي، سيادة مبدأ الفردية في الحكم في غالبية الدول العربية، وتغييب دور الغالبية الساحقة من الشعوب العربية، هذا فضلاً عن فرض مصطلحات تخدم المبدأ المذكور، وذلك بغية الاستمرار في الحكم لنهب المال العام على حساب لقمه عيش المجتمعات.

### الإفساد المالي

وبدورها أدت عملية الإفساد المالي والإداري إلى زيادة العجوة بين الأغنياء والفقراء، فضلاً عن تفشي ظواهر خطيرة في غالبية الدول العربية، وفي مقدمة تلك الظواهر ظاهرة القسط السمان حول النظم السياسية الحاكمة. وتلك الشريحة لا يهملها إلا أن تراكم رأس المال، بعيداً عن القيام باستثمارات تعود بمنفعة مباشرة على الأوطان والشعوب، وهذا أدى إلى ارتفاع وتيرة مؤشرات البؤس في غالبية الدول العربية، فتفاقمت معدلات البطالة، وازدادت قيمة

طرح الغزو الروسي لأوكرانيا أخيراً أسئلة متعددة حول موقع العرب في إطار العلاقات الدولية خاصة وأن الحديث الإعلامي متواتر حول التداينات المتشعبة للحرب المستمرة على الدول والتكتلات المختلفة في وقت غابت فيه أي فعالية للدول العربية في إطار العلاقات الدولية سواء على الصعيد السياسي والدبلوماسي والاقتصادي، رغم وجود الطاقات المادية والبشرية العربية الكبيرة الكامنة. ويبدو لي أن السبب في استمرار النظم السياسية العربية للترهلة والفاشلة الأمر الذي سيؤدي إلى تراجع في المؤشرات كافة، والدالة أساساً على تطور المجتمعات، إن على المستوى الداخلي أو الخارجي، ويمنع العرب من أن يكونوا رفقاً وازناً في العلاقات الدولية. في الوقت الذي تعززت فيه الخطوات في العديد من دول العالم لجهة بناء مجتمع الحريات والمؤسسات

## تعقيب

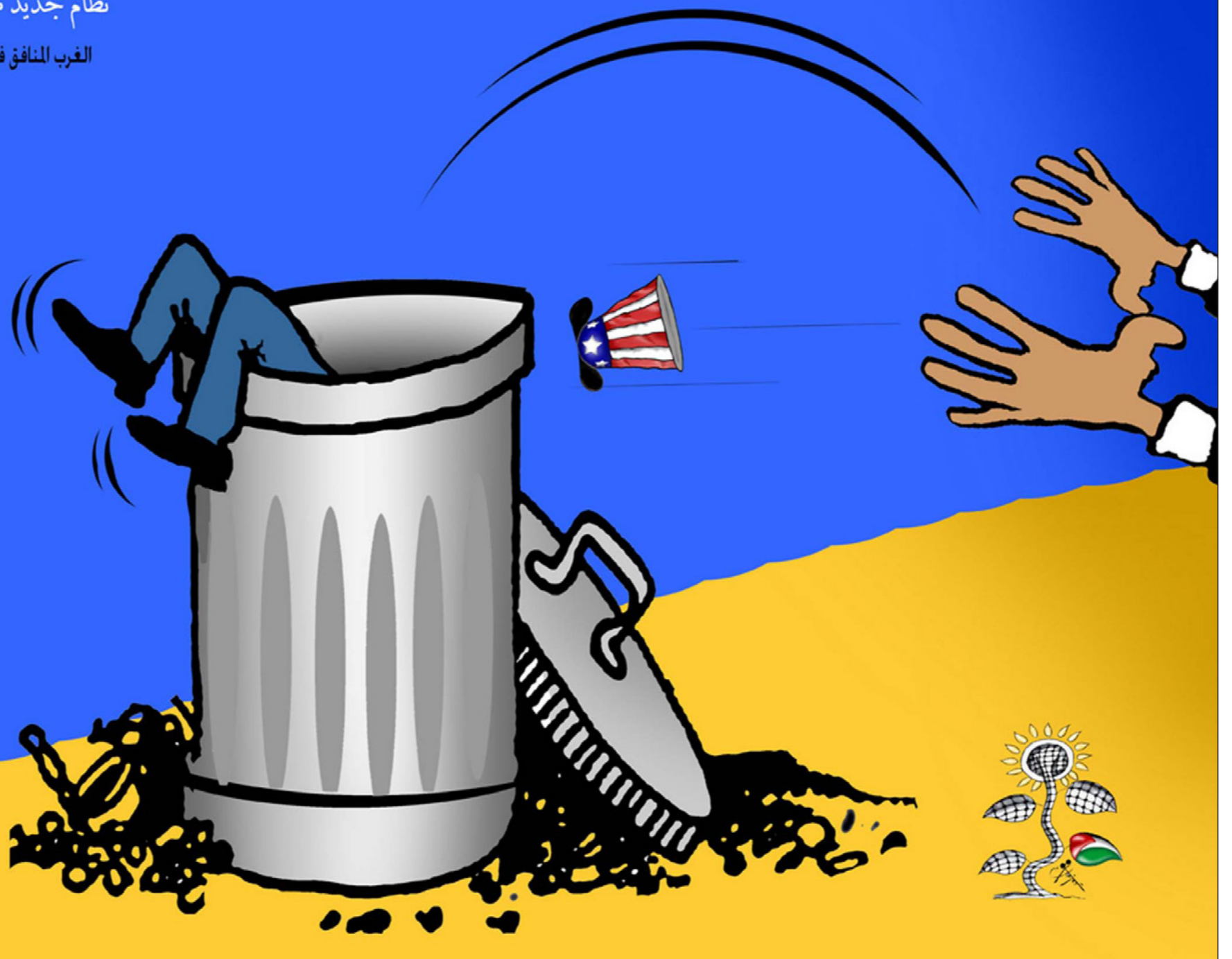
مقال سهيل كيون؛ لماذا تركت الديك وحيداً؟

ينفرون على قتلنا

شاكرا جزيلاً على هذا المقال الذي يلامس واقع الحال لما يجري في هذا العالم من أحداث مؤلمة والذي يعكس بوضوح زيف قيادة أوروبا وأمريكا ومعهم الأمم المتحدة الذين يكيلون بمكاليين في تعاملهم مع الحالة الأوكرانية. لست في موقع الشامت لما يتعرض له شعب أوكرانيا الذي راح ضحية حماسة زعمائه النازيين الجدد. أقول ذلك لأن زعيمهم أيد الحرب الصهيونية على غزوة وقتل أطفالها ونساءها ورجالها وتدمير مساكنهم، وهذا هو منطق النازيين. أمريكا ودول الغرب والأمم المتحدة يشاهدون، ومنذ عقود طويلة، الماسي التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني وشعوب عربية أخرى في اليمن وسوريا والعراق وليبيا ولم يحركوا ساكناً، بل يدعمون منظمات القتل المرتزة والتي هي من صنع أيديهم ليجدوا مزيداً من القتل والدمار في عالمنا الإسلامي. وهذا يؤكد دون لبس سعيهم الدائم لهم الإسلام، أما نحن أمة العرب فقد ابتلينا بانتظمة خائنة رهنهت حالها ومصيرها لهم وصرنا دولا بلا سيادة والعالم ينظر لنا باحتقار.

محمد إسماعيل أبو حسين

نظام جديد ما بعد الحرب الغرب المناق في المكان المناسب



## تعقبا على مقال غادة السمان: «فضيحة» لا تحدث عندنا كعرب!

القصيد. وهنا المهمة الشاقة أن نحافظ على هذه القيم الاجتماعية مع التقدم والتطور نحو الحياة العصرية. لكن نحن في الحضيض على المستوى الحضاري. وعذرا منكم لاحظت أن هناك من يدعي أن مجتمعاتنا بصفتها إنسانية متفوقة على المجتمعات الأخرى هذا يشبه الادعاء بحق الإنسان على المستوى السياسي الذي يحاول الغرب الادعاء به لخدمة أغراض سياسية. وحتى إسرائيل، وهي من أكثر المتاجرين بحق الإنسان، تستغل هذا الادعاء على أنه تفوق حضاري يجمعها بالغرب. قليلا من النظر في المرأة سيساعدنا على التفوق على أنفسنا وندها سنكون مثالا يحتذى به الآخرون.

أسامة كلبية سوريا - ألمانيا

### لا تأثير للدين

موضوع جدير بالمناقشة من جوانب عديدة أو لا مسألة كبار السن والعناية بهم تحدها طبيعة المجتمعات وأساليب العمل بها، وكذلك العادات والتقاليد وبصورة عامة كل المجتمعات الشرقية من الهند الى المغرب يتعاملون مع كبار السن بنفس الطريقة تقريبا، ولا أعتقد أن الدين له دور كبير في الموضوع. ولكن كما يقال كلام الناس هو السبب الأكبر بمعنى العيب من الآخرين. فلو كان للدين تأثير على الأخلاق لما كانت مجتمعاتنا أكثر كذباً ونفاقاً فالمتدين يفعل ما يفعل من إساءات ومن ثم يستغفر ويصوم يوماً أو يومين أو يطعم جاعاً أو فقيراً وينتهي الأمر. ولهذا كل لصوص العراق وكل القتلى والمجرمين هم من الأحزاب الدينية

سلام عادل - ألمانيا

### برفقة الجارة المريضة

منذ أعوام التقيت في المصعد جارتى الفرنسية ومعها حقيبة صغيرة، سألتها بمودة: هل أنت ذاهبة في إجازة؟ قالت: لا. أنا ذاهبة إلى المستشفى لفحص يقر ما إذا كنت مصابة بالسرطان أم لا. سألتها: هل ستلتقي بابنتك أمام باب المستشفى؟ قالت: لا. إنهما مشغولان بعملهما. ولأني شامية (عتيقة) قلت لها: سارافك إلى المستشفى. وفرحت. كان قيمنا العربية التي كبرنا عليها تفرح قلوب الغربيين. وبعد يومين فوجئت باتصال هاتفني منها، وقالت: أنا بخير. الخزعة من جسدي أثبتت أنني غير مصابة بالسرطان. أرجوك هل تستطيعين الحضور إلى المستشفى لإخراجي منه، فهم لا يسمحون لي بالخروج دون مرافقة شخص لي.

سبيق أن قرأت هذا المقطع في نص آخر من نصوص غادة السمان.

مغربي

### مهمة شاقه

لدينا سيدة ألمانية تعتبرها كجدة وهي تعامل ابنتنا وكأنها حفيدتها حيث فقدت ابنتها الوحيدة قبل أن تنجب لها أحفاداً. فالطبيعة الإنسانية واحدة أينما ذهبنا. نختلف بفعل الثقافة والتاريخ والجغرافيا، ولا نتخلى عن هذه القيم الإنسانية. هذه الظاهرة موجودة في ألمانيا طبعاً لكن مازال معظم المجتمع يقدر أهمية العلاقة بالأحفاد. واعتقد أن غالبية المعمرين يحتفظون بتواصل مع أحفادهم. لكن بالطبع الحياة العصرية فرضت ظروفها والرفاهية المادية سيطرت على المجتمعات الحديثة وهنا بيت

### كبار السن بركة

صحيح أن هناك محاولات لإدخال ثقافة دور المسنين إلى العالم العربي ورغم ذهاب البعض من الذين تضطروهم ظروفهم إليها إلا أن الغالبية العظمى ما زالوا يرون في كبار السن بركة البيت ونوره وأن الله يبرقهم لوجودهم في حياتنا. الحروب العربية المتكررة وهجرة الشباب إلى الخارج من أبرز أسباب لجوء الأهالي إلى دور المسنين أو الرعاية بحثاً عن الرفقة وهرباً من الوحدة ومن أجل الرعاية الصحية. ويخصص البعض من المغتربين مرضات منزليات لأهاليهم. إحدى المثلثات السوريات المعروفات هي هالة شوكت بطلة مسرحية «كاسيا ووطن» وقيل «موعد المجهول» مع عمر الشريف اختارت أن تعيش سنوات عمرها الأخيرة في إحدى دور المسنين في دمشق.

عمرو - سلطنة عمان

### علمنة السياسة

الدين لا غير هو ما يجعلنا نعتطف ونتودد لسنيننا، أمن الآباء والأمهات والأجداد، في أسرتنا ومجتمعاتنا، ولا طمع لنا من ذلك إلا رضاهم ودعائهم. لا أعتقد أن ما أطلعت عليه من جفاء إزاء المسنين في فرنسا وأوروبا عموماً يشمل ويطلق العلاقات علمنة السياسة وفصلها عن الدين لديهم أفضى إلى تعلمن العلاقات أيضاً وتشبيهاها، أي تم فصلها عن الدين والنتيجة هي ما لاحظت. أما عن الكتاب فلا أرى فيه جديداً أو جريئاً، أغلب الظن أنه من ضمن حملة تشهير بالمؤسسة المعنية لأغراض قد تكون سياسية كما قد تكون منافسة غير نزيهة، ولديهم قصص وقضايا كثيرة من هذا النوع.

جواد

### غياب المؤسسات

مع نزول المرأة للعمل وزوال الأسرة الكبيرة الممتدة لم تعد العلاقات على تلك الصورة الجميلة ومجتمعاتنا في طريقها نحو التحول لما عليه الغرب فيما يتعلق بالعلاقات الأسرية وخصوصاً كبار السن. بل حالنا سيكون أكثر سوءاً نتيجة ازدياد الفقر وشبه غياب المؤسسات الاجتماعية صحية مجانية أو شبه مجانية تعنى بكبار السن. النخر في مجتمعاتنا مستمر والنخر يطال اليوم الدين والخلق والأسرة بعد أن نال من السياسة والاقتصاد والتعليم والتربية.

معين جاد

### أثنية أو إهمال

كما يقال في المثل (خبز اليوم هو عجين الأمس) قد يكون الدلال الزائد للأولاد هو سبب أنانيتهم وعدم الشعور بالمسؤولية تجاه والديهم لأنهم دائماً يشعرون بأنهم هم مركز الاهتمام ولا أحد غيرهم، أو قد يكون العكس تماماً وهو إهمال الوالدين للأولاد في طفولتهم وفي سن مراهقتهم مما يؤدي إلى التباعد النفسي والبرود العاطفي تجاه الوالدين. إذن هي التربية منذ الطفولة منذ تحدد نوعية العلاقة مع الوالدين. في الأماكن المخصصة هنا لجمع تبرعات الملابس والحاجيات الأخرى من الناس أحياناً أجد بينهم البومات لصور عائلية ومنها حتى موضوعة في الإطار تعود لأشخاص مسنين فارقوا الحياة وليس هنالك من يأتي لجمع حاجياتهم لذا يضعونها مع التبرعات عسى أن يتعرف عليهم أحد ويقتنيها.

أفانين كبة - كندا

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

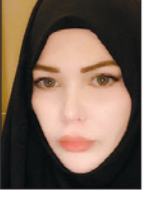
2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



## هل أنصفت الدراما العربية شخصية المتدين؟

إحسان الفقيه\*



لو إنك طلبت من أحدهم رسم صورة تخيلية لأي لبس عن النبي صلى الله عليه وسلم، لرسم لك رجلاً أشبه ما يكون بشيطان، لا ينقصه سوى أن يكون له قرنان، مع أن ما ورد في صفات هذه الرجل على العكس من ذلك، فقد كان شديد الواسمة.

الدراما لها قدرة طاغية على تشكيل الانطباعات لدى المتلقي، تجعله يقدم الصورة التي يتلقاها عمداً يراه أو يعلمه في الواقع، فتصبح في ذهنه صورة نمطية معينة عن شخص أو مجموع، خاصة مع التأثير التراكمي للدراما في مخاطبة العاطفة.

صورة المتدين في الدراما العربية، تخضع إلى حد كبير في رسم ملامحها إلى التوجهات السياسية للدولة، وعلاقتها وموقفها من الإسلاميين، وعلى الرغم من أن المتدين أوسع بكثير من أن ينحصر في إطار الإسلاميين، إلا أن الدراما في تناولها للشخصية المتدين غالباً ما تعتمد على الإسقاط على أوساط التيارات الإسلامية. شخصية المتدين، كانت إحدى الشخصيات التي تعرضت للتحريف الدراما، فهو مناقف ووصولي، أو ذو شخصية تعكس أمراض اجتماعية وعقد نفسية، وهو مشعوذ دجال، أو معتوه أشعث من الدراويش، وقد يكون شهوانياً زير نساء، وكثيراً ما يكون إرهابياً متطرفاً، كما هو الحال في أغلب الأعمال الفنية التي تتناول الشخصيات الإسلامية، وغير ذلك من الأنماط الخلقية التي يلاحظها المتابع بصورة جلية، وقد نتج عن هذا التناول خلق صورة ذهنية سلبية لدى الجماهير عن شخصية المتدين، حيث أن الطريق المتوالي على العوارض الخلقية في معظم أحواله – للعلماء الدعاة والمتدربين، غير إدراك الناس لواقعهم، فصار وجدانهم يتفاعل مع ما يسمعونه ويشاهدونه في المشاهدات، فغضب الطرف عن واقع احتكاكهم الفعلي بتلك الشخصيات، وريب في أن الدراما بتأثيرها الحركي في المشاهد، استطاعت بالتضطر مع عوامل أخرى أن ترزعزع منزلة الشخصيات المتدنية، التي تنال منها لدى الجمهور، حيث أن هناك ثلاث مستويات للشخصية كما يرى الدكتور سعيد إسماعيل علي في كتاب «فلسفات تربوية معاصرة»: المستوى الأول: مستوى الوعي والإدراك العرفي؛ وتتم تنمية هذا الجانب عند الإنسان من خلال تزويده بكم من المعلومات والمعاني والمفاهيم والحقائق، فضلاً عما يرتبط بهذا الجانب من ناحية طريقة التفكير، ومنهج البحث، وأساليب الربط، والاستنتاج والاستنباط، والتحليل والنقد.

المستوى الثاني: مستوى العاطفة والوجدان؛ وهو أخطر المستويات وأكثرها صعوبة، تتلطف بما هو داخل الإنسان، فهو أشبه بالكهرباء التي لا تراها، لكنها تری آثارها. ومن هنا فإن هذا المستوى الذي يشتغل على الميول والاتجاهات والقيم، تتعرف عليه عادة بطرق غير مباشرة، عن طريق ملاحظة تجلياتها السلوكية. المستوى الثالث: مستوى حركي؛ وهو الذي يتصل بالمهارات العلمية المختلفة، ويقوم بالدراسة الأولى على حركة البدن. والملاحظ أن الدراما قد أثرت في المشاهد وانطباعاته تجاه شخصية المتدين عن طريق تلك المستويات مجتمعة. والحق أنه لا يخلو قطاع من قطاعات المجتمع من نماذج سلبية من المتدربين، فهناك بالفعل العالم المتزلف للسلطان والبالغ دينه بعرض من التدنيس قليل، وهناك ذو الوجين الذي يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهو أبعد ما يكون عنهم، وهناك التكريفي الذي يوعز على الناس أنهم الكفر بمجسدهم وقوهم في العبادة، وهناك البليط الظالم المتفرط باعده وبيته، وهناك الذي يبغتي بظهاره المتدين السعفة والسيرة الحسنة لدى الناس، غير أن الدراما العربية عرضت تلك العيانات والنماذج وسلكت عدة مسالك خاطئة في سفكها الأولى: اتباعها منطق التعميم، فصوروا المتدربين على هذا النحو السلبي، وكان هذا هو الأصل في تلك الفئات والشرائح، فعلى سبيل المثال: جماعة التكفير والهجرة، التي ليس لها انتشار قوي في مصر، ويعودون على أصابع اليد في كل مدينة، وتقلصت أعدادهم بصورة كبيرة بعد تصدى التيار السلفي للفكر التكفيري، تعدد الدراما المصرية إلى أن تأخذ تلك العينة السلبية التكفيرية، وتقوم بتعميمها على كل فصائل التيار الإسلامي، فتصور الجميع على أنهم يكفرون الواثق والغادي.

الثاني: أنها لا تطرح تلك النماذج كمشكلة مجتمعية تحتاج إلى دراسة وتحليل وسبل مواجهة، وإنما كل ما يعينها الانقاص من قدر هذه الشخصية، واستئثاره مشاعر السخط والسخرية والكراهية، إزاء تلك الشخصيات. الثالث: المبالغة، فهي لا تبرز السوء بحجمه الطبيعي الواقعي، وإنما تعسدها إلى حد اختلاق الأكاذيب التي تثير الإشتمزاز، حتى أن الأفلام والمسلسلات ادعت أن الجماعات الإسلامية، تحرم الشرب من مياه الصنبور، وتحرم أكل الخيار والباذنجان، وكذا ركوب السيارات.

فاهل العلم والدعوة ومن يطلق عليهم المتدوين بصفة عامة، يمثلون شريحة كبيرة وقطاعاً واسعاً في المجتمع، وهم جزء أساس في تكوينه وتركيبته، وتشويه الرموز الدينية في الدراما العربية، يخلق ويعيق من الهوة بينها وبين فئات الشعب الأخرى، والمثال في سور القرآن وآياته يبرك لدى حرص الإسلام على الحمة الدائخية للمجتمع، وفي سبيل الوصول إلى ذلك اشتملت «سورة الحجرات»، على سبيل المثال، على مجموعة من النهيات من شأنها خلخلة الأواصر المجتمعية، وذلك حتى لا تقسد العلاقات الاجتماعية وتفكك لحمة المجتمع، الدراما العربية خلطت الحابل بالنابل، وبدلاً من معالجة الواقعية للغلو في الدين والشطط الفكري، ربطت شخصية المتدين في الواقع بشار إليهم بالبدان في حسن الخلق ومخالفة الناس، وكذلك المرأة المنتقبة التي تظهرها الدراما بالمرأة التي تتخفى وراء الثياب ويعدى عن المتدين بعد المشرقين، كثير من المنتقبات ذوات خلق ودين وطيب معشر.

ومن ناحية أخرى، حرصت الدراما العربية خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، على أن تقدم صورة للتدوين تتفق مع اتجاهات الغرب ومخرجات مراكز البحثية المعنية بالدول الإسلامية، وهي صورة الدوريش مرتاد الأضرحة والمقامات، الساعي وراء الكرامات، الزاهد الذي يذبحها عليها، وهي صورة تمثل النموذج الانسحابي الذي يخالف الصورة الحقيقية التي جاء بها الإسلام، ومن هنا ندرك أن الدراما العربية لم تتصف بشخصية المتدين وأسهمت في تشويه ملامحها، خاصة في ظل غياب دراما هادفة تنقل الواقع كما هو وتعالج مشكلاته بموضوعية وحيادية، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

\*كاتبة أردنية

المعلومات والرسم البياني وحددتا موقع انطلاق المسيرة وقيادتها، وتبين أنه في أربيل شمال العراق. أبلغنا حكومة بغداد وكردستان مقرات الموساد الإسرائيلي في شمال العراق، لأننا لن نتهاون في حماية أمننا القومي. وتجراً بعض الصحافيين المحسوبين على جهات ولائية على نشر قصة (مشككة) بأسماء رجال الأمن مع الموساد ثم قتلهم في العملية. وعند هذه النقطة تلفت بعض الساخرين المبادرة، وقاموا بغيركة ونشر خبر مفاد إن الجنرال (هانيرمزي) من الموساد الإسرائيلي قد قتل في الحركات القريبية منها التي طالت مقر الموساد في أربيل. الفضية أن الخبر أرفق بصورة للفنان المصري هانسي رمزي بالزي العسكري في لقطة من الفيلم المصري الكوميدي (أبو العربي) فما كان من محللين سياسيين ولاتيين في قناة «النجباء» الولاية أن زعوا خبر الانتصار ومقتل الجنرال الإسرائيلي الوهمي، ليحصل الأمر إلى قبيلة سخريه تجعرت في منصات التواصل الاجتماعي العراقية، وأصبح الخبر «تريند» على منصات التواصل الاجتماعي، نتيجة كم السخرية التي طالت المحلل الاستراتيجي وقتاته التي سارعت لحذف الخبر بعد الفضيحة.

من تداعيات أزمة تصف إيران لأربيل بالصواريخ موجهة الاستكراكات التي انطلقت مباشرة رداً على ما حصل، وصيغ غايه في البساطة والوضوح مفادها: إذا كان الامر فعلا كما يصفه المعلقون، رداً على الضرية الإسرائيلية، فلماذا يتم في العراق، لماذا لم ترد إيران في الداخل الإسرائيلي؟ أو في الأقل في الجولان المحتل؟ لماذا لم تضرب إيران السفارات أو المحليات الدبلوماسية الإسرائيلية المنتشرة في العواصم الخليجية وهي على مرى حجر من إيران؟ ليأتي الجواب، إن الحسابات الإيرانية دقيقة، وإن القيادة الإيرانية تحافظ على التوازنات، لا تريد أن تنجر إلى حرب إقليمية مع إسرائيل. ومعنى هذا الكلام، إن العراق لا يواكي له، وأنه أرض مفتوحة لتلقي ضربات من عب وذب دون رادع، وإن الأقربون أولى بالصواريخ الإيرانية.

\*كاتب عراقي

## انتخابات لبنان يؤجلها تحديان: ترسيم الحدود البحرية مع «إسرائيل»... وبين الحكومة والقضاء

المياه الإقليمية اللبنانية، وما كان في وسع المسؤولين في لبنان، إعطاء جواب، بعد إجراء الانتخابات «صعيرة» لا يدري أحد من اللاعبين السياسيين المحليين كيف ستكون نتائجها، لذا فضل أهل السلطة شراء الوقت بغية تأجيل إعطاء القرار إلى ما بعد انتهاء الانتخابات. إلى ذلك، ثمة سبب آخر لتأجيل إعطاء جواب على عرض هوكشتمن هو شعور معظم اللاعبين المحليين، بأن التوزيع الزاهن للمقاعد داخل مجلس النواب معروف ومقبول، ولعله أفضل لهم مما تشير إليه الاستطلاعات الرأي، ولا سيما فوز مرجح لحزب الله وحلفائه بعدد من المقاعد لا يقل عن 62 ما يعزز سيطرتهم على صناديق القرار في مراثة السلطة. فوق ذلك، لا تفت تعقيدات أزمة لبنان المزمنة عن توفير المزيد من الأسباب والنراشع لأهل نظام الحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد في تدويم قدرتهم على تطويل عمر نظامهم الفاسد. فقد تفجهر أخيراً صراع بين القضاء من جهة والقطاع المصرفي من جهة أخرى، نتيجة قيام إحدى الحاكم بإصدار قرار باحقية أحد المودعين باسترداد وديعته من أحد المصارف المتعنتة عن ردّ الودائع إلى أصحابها، متذرة بتعاميم مصرف لبنان المركزي، فما كان من دائرة تنفيذ الأحكام في بيروت إلا أن قامت بإغلاق المقر الرئيس للمصرف المحكوم والتفت عليه كما فروعه في شتى المناطق. معظم المصارف استشعر الخطر القادم، إن ليس لديها المال الكافي لرد الودائع لأصحابها بعد أن جرى إيداعها مصرف لبنان المركزي، الذي قام بإرضائها للحكومة اللبنانية من خلال طاعة وزارة الخارجية المال الاقتصادي في تسديد موجباتها المالية للمصرف المذكور، وبما يكمن فيصيحة أخرى في قيام بعض المصارف بتهرب رساميلها وأموال أصحابها إلى الخارج وصعوبة استردادها في الظروف المحلية والدولية الراهنة.

\*كاتب لبناني

## مارس في الجزائر لم يكن شهراً للنصر فقط

خارجه، نظمت الثورة وفجرتها في 1954. لم تمر وفاة هذه الوجوده بهدوء ومن دون صيحيح وصل إلى حد التشكيك في ظروف الوفاة، فقد قيل الكثير عن ظروف وفاة مصطفى بن بوععيد، وكيف تمكن الجيش الفرنسي من الوصول إليه بهذا السهولة عن طريق تخجير لغم، الشيء نفسه الذي قيل ويهدأ أكثر عن ظروف وفاة العقيدين عميروش والحواس، لدرجة اتهام قيادات في الخارج بالتسبب في وفاة هذين الوجهين التاريخيين اللذين كانا يريان فلاحته قيادات الثورة في الخارج، بالكثير من الحقائق وربما تصفية القضايا العالقة منذ سنوات، وجدت نظرية المؤامرة التي سادت عند أطراف جزائرية كثيرة بعد الاستقلال، الكثير من المادة بمناسبة وفاة هذه الوجوده التاريخية المعروفة، التي كانت على رأس قيادة الثورة، قراءة شجعتها أطراف فرنسية داخل ودليل الدولة الفرنسية العميقة، وهي تتلاعب بمسألة الأرشيف القابضة عليه كورقة للضغط والابتزاز ضد الجزائر والجزائريين، ستين سنة بعد الاستقلال، يمكن أن نخرجه عندما ترى فائدة في ذلك أو تستسك عليه أو تستر وجهه، في حين أن القراءة الموضوعية لتاريخ وتوسمولوجيا الجزائر، وما ميز ثورة التحرير تحديداً كحلقة تاريخية مهمة، قد يفيدنا بالتوجه صوب قراءة أخرى مختلفة، تركز على مسألة النخب وأصولها الشعبية وعلاقتها القريبة من شعبيها، في مجتمع تميز في الكثير من الأحيان بإنجاز نخب قريبة جداً من عقها الشعبي، فعبان رمضان أو العربي بن المهدي أو كريم بقاسم أو مصطفى بن بوععيد، لم تكونوا من النوع الذي يقول لجنوده انهوا للاستسلام مع الجيش الفرنسي، نحن في انتظاركم بعد الانتهاء من المعركة.

فقد قاد العربي بن مهدي معركة الجزائر من داخل القبصة، كما قاد بين بوععيد معاركه العسكرية من جبال الأوراس، وهو الشيء نفسه الذي قام به العقيد عميروش من جبال جرجرة، إذا تكفينا بالحدثين مع شهداء شهر مارس، سلوك عرض هذه القيادات إلى التوقيف والتعذيب والنقل كجزء من يوميات عاشها جزء كبير من الشعب

\*كاتب جزائري

الثوري الإيراني، ربما تفق خلفها ودافع من الحرس الثوري، تريد عرقلة التقدم الحاصل في مفاوضات فيينا، التي أوشكت على إنجاز العودة للاتفاق النووي. لكن البعض قرأ الأمر من زاوية عراقية بحتة، واعتبر الأمر ضغطاً من الحرس الثوري على صناعات العملية السياسية في العراق، بعد الانسداد الحاصل نتيجة تمسك قوى الاتفاق الثلاثي (الصدر، البارزاني، الخنجر) بتشكيل حكومة أغلبية، وسيتم استنهاج «قوى الإطارة» القريبة من طهران منها. لذلك تم إرسال رسائل إيرانية لمسعود بارزاني للضغط على مقتدى الصدر لإشراك الفزقاء الشيعة في الأمر، فكيف تم هذا الضغط؟ تم تضرب مقر أحد أهم رجال الأعمال الكرد في كردستان 24، للتفزيونية المحلية صورا على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر تعرض مقرها القريب من القنصلية الأمريكية في أربيل، لأضرار نتيجة الهجمات، وظهرت الصور زجاجاً متسكراً وأجزاء منهارة من السقف. أما حكومة بغداد فسارعت إلى التصريح بأنها ستفتح تحقيقاً في الأمر، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زار أربيل مع وفد امثي عالي المستوى، والتقى رئيس الإقليم نجفان بارزاني، وأشار إلى أن «الاعتداء الذي استهدف مدينة أربيل العريضة ورؤع سكانها هو تعدد على أمن شعبنا». وأضاف «ستقوم قواتنا الأمنية بالتحقيق في هذا الهجوم»، وقال: «لا نريد أن تصبح الأراضي العراقية ساحة معركة لصراعات البلدان وخلافاتها». وفي وقت لاحق استدعت وزارة الخارجية العراقية السفير الإيراني في بغداد إيج مسجدي، وسلمته مذكرة احتجاج على خلفية الهجوم الصاروخي الذي استهدف القنصلية الأمريكية في أربيل. الحكومة الإيرانية لم تصرح مباشرة، أو تعلن مسؤولية الحرس الثوري عن الضربة، وربما تتاجت بما حصل، وللخارجية الإيرانية سوابق قريبة مماثلة، ونحن نتذكر ضربة الطائرة الأوكرانية عام 2020 بصاروخ أطلقه الحرس الثوري وأجرح الخارجية الإيرانية بتأخرهم إعلان مسؤوليتهم عن الحادث. الأمر هنا قريب مما حصل في حادثة الطائرة الأوكرانية، كما إننا نتذكر جيداً تسريبات وزير الخارجية الإيراني الأسبق محمد جواد ظريف وحديثه عن التوتر بين الخارجة الإيرانية والحرس الثوري، وتحديدًا فيلق القدس المسؤول عن العمليات الخارجية، وصراع الطرفين على الملف يشير إذ تسعى الحرس الثوري إلى إفشال الاتفاق النووي عدة مرات حتى تم التوقيع على الاتفاق عام 2015. واليوم يشير المراقبون إلى أن الضربة الصاروخية التي وجهها الحرس

هكذا علق صديق في الفيسبوك ساخرًا من الضربة الصاروخية، التي تنبأها الحرس الثوري الإيراني، التي طالت مبانى قرب القنصلية الأمريكية في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، لأن الأخبار الأولية التي غطت الضربة الصاروخية، اعتبرتها رداً على قتل إسرائيل ضابطين من الحرس الثوري الإيراني في ريف دمشق قبل أيام، ولأن أول سؤال يتبادر إلى ذهننا هو: لماذا لم ترد إيران بضرب مواقع في إسرائيل التي اعتدت عليها؟ فكان الجواب الساخر: الأقربون أولى بالصواريخ! الضربة الصاروخية وتداعيات أخبارها عملية مثيرة، وتحليل معطياتها فيه لذة اكتشاف الخفي، ومحاولة فهم المستور من العلاقات المتشابكة، إذ ابتدأت القصة بعملية قصف إسرائيلي لأحد المواقع الإيرانية في ريف دمشق، وقد أعلن الحرس الثوري الإيراني يوم الثلاثاء 8 آذار/مارس الجاري في بيان على موقعه الإلكتروني «سبأه نيوز» مقتل ضابطين كبيرين بقصف إسرائيلي استهدف مواقع قرب دمشق، هما العقيد إحسان كريلاني بور، والعقيد مرتضى سعيد نجاد، وحذر البيان من أن «الكيان الصهيوني سيدفع ثمن جريمته هذه». بعد مرور أقل من أسبوع على الحادث، تفاجأ سكان أربيل، بهجوم يوم 12 صاروخا بالستيا على المدينة، وقد انصّب الهجوم على محيط القنصلية الأمريكية في المدينة، وأصاب مباني مدنية وقناة تلفزيونية بأضرار كبيرة، وسرعان ما هلت أخبار القنوات التلفزيونية الولاية.

صادق الطائي\*



العراق لا يواكي له، وهو أرض مفتوحة لتلقي ضربات من عب وذب دون رادع، والأقربون أولى بالصواريخ الإيرانية

د. عصام نعمان\*



أزمة لبنان المزمنة ولأدأ أسئلة ملتبسة لا تنتهي. آخر سؤال – أحجية يبحث عن جواب: هل تجري الانتخابات في منتصف شهر ايار/مايو أم توجّل؟ تحديات كثيرة «مؤهلة» للتبرير تأجيلها، لكن اثنين منها هما الأبرز والأطرف: (أ) صراع مسلح على ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحللة يندلع نتيجة اعتزام «إسرائيل» مباشرة التفتيح عن النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية، أو (ب) عدم وجود أموال لدى الحكومة لتغطية نفقات إجراء الانتخابات ولا لدى المرشحين

لا تكف تعقيدات

أزمة لبنان عن توفير الأسباب لأهل نظام المحاصصة الطائفية، وشبكتة الحاكمة تساعد على تطويل عمر نظامهم الفاسد

ناصر جابي\*



ما ميز ثورة التحرير كحلقة تاريخية مهمة، قد يفيدنا بالتوجه صوب قراءة تركز على مسألة النخب وأصولها الشعبية وعلاقتها القريبة من شعبها

الراغبين في شراء الأصوات اللازمة لفوزهم، بسبب اضطراب المصارف، و كلا السببين في آن. الحكومة اللبنانية كانت مدعوة لاستجابة عرض قدمه موفد واشنطن عاموس هوكشتمن، لتقاسم إنتاج النفط والغاز في المنطقة البحرية المتنازع عليها. الحكومة تخرمت في إعطاء جواب على العرض بسبب خلاف على مضمونه بين رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء. وأخر الأسبوع الماضي اتفق الرؤساء الثلاثة على الاتفاق، وأن يجالوا وانشطن بدعوة إلى «الاستمرار في جهودها لاستكمال المفاوضات بشأن ترسيم الحدود البحرية، وفقاً للاتفاق الإطار بما يحفظ مصلحة لبنان العليا، والاستقرار في المنطقة، بعبارة أخرى: لا هم رفضوا عرض هوكشتمن ولا وافقوا عليه، بل طلبوا استكمال المفاوضات وفق اتفاق الإطار. ما مضمون اتفاق الإطار؟ إنه مجرد آلية لوصلة المفاوضات، فلماذا اختار الرؤساء الثلاثة المزيد من الشيء نفسه، أي شراء الوقت، إلى ما لا نهاية، أو ربما إلى نهاية ترضي أمريكا ومن ورائها «إسرائيل»؟ الجواب ليس لأهم اختلافوا فقط على مضمون الجواب بل على عرض هوكشتمن بشأن تقاسم مساحة المنطقة المتنازع عليها، بل لأمير آخر كان الأمريكيون وعدوا به وما فوسوا بوعدهم، الوعد كان تسهيل وصول الغاز الطبيعي والكهرباء الأردنية إلى لبنان عبر سوريا، الأمر الذي يستوجب رفع عقوبات قانون قيصر الأمريكي عن دمشق، مقابل موافقتها على إمرار الغاز المصري والأردنية عبر الأردن، الاستمرار في دفع بوعدها، بل حاول إجراء صفقة ضمينة: إمرار الغاز المصري والكهرباء الأردنية إلى لبنان، بشرط موافقة لبنان على عرض هوكشتمن الذي يعطى «إسرائيل» معظم مساحة المنطقة البحرية المتنازع عليها، التي هي في الأساس ضمن

كاي وفاة خاصة عندما يتعلق الأمر بزعماء مثل هذه الوجود، التي كانت على رأس ولايات تاريخية، قادت ثورة التحرير في سنواتها الأولى، داخل التراب الوطني وليس



## هواء طلق



مونتالي ودرويش:  
إحساس الأبيض المتوسط

صبحي حديدي

الصديق الكاتب والأكاديمي المصري وائل فاروق أحد كبار رافعي ألوية اللغة والأدب والثقافة العربية في إيطاليا عموماً، وهو فارسها الأبرز والأول في مدينة ميلانو خصوصاً، وتحديدًا في كلية الآداب واللغات الأجنبية – معهد بحوث اللغة العربية التابع للجامعة الكاثوليكية الأكبر والأعرق على نطاق المدينة. ومنذ سنوات ينظم فاروق «المهرجان الدولي للغة والثقافة العربية» يدعو إليه أكاديميين ونقادًا وباحثين وكتاباً من أوروبا والعالم العربي، يتوزعون على جلسات علمية وأمسيات أدبية؛ كما يشترك الصديق الشاعر والناشر الفلسطيني خالد الناصري، مدير منشورات «المتوسط» ومقرها ميلانو، ويقيم معرضاً للكاتب العربي. بهجة خاصة إضافية اقترحها كورال طلاب اللغة العربية في الجامعة، بإدارة هاني جرجي، الذي شارك في افتتاح المهرجان بأداء غنائي وموسيقي مبهج حقاً؛ يبدأ من كلاسيكيات الموسيقى العربية ولا ينتهي عند «أنا قلبي دليلي»، كما لا يغفل إدراج «طلع البدر علينا» والتراتيم المسيحية!

فاروق اقترح أن أشارك، صحبة الصديقين فواز طرابلسي وسعد البازعي، في جلسة موضوعها «الأدب وتاريخية اللغة»؛ واستقرّ خياري شخصياً على ضغط السياقات التاريخية على اللغة الشعرية والقصيدة في موضوعه البحر الأبيض المتوسط، وما تشغله من مكانة مركزية لدى الشاعر الإيطالي الكبير أوجينيو مونتالي (1896-1981) خاصة في قصيدته الشهيرة «المتوسط» 1925؛ وكذلك في شعر محمود درويش، وخاصة في قصيدته «الخروج من ساحل المتوسط» 1973، و«حجر كنعاني في البحر الميت» 1992. وأدّ يتجلى موقع المتوسط الهائل من الرموز والأساطير ومجازية وميتافيزيقية وغنائية ذات ارتباطات وثيقة بالمكان والطبيعة والحزن، فإنه عند الثاني يأخذ هيئة مرجعية وطنية وحضارية تؤكد الهوية وتعرض على الانتماء. غير أن استلهام مخزون المتوسط الهائل من الرموز والأساطير والدلالات، وبالتالي توظيف صور هذا البحر الطبيعية والمتخيلة، يفضي بالشاعرين إلى إسباغ مستويات معقدة من التسيير المحمي للتعبير الشعري، بحيث تتحول اللغة إلى ما يشبه المحيط الزاخر العميق الذي يتسع لأكثر من بحر واحد.

وسعدت الورقة إلى الوقوف عند جملة من خصائص تمثيل الأبيض المتوسط لدى الشعارين، من جهة أولى: ورضد التفاعلات بين ضغط المادة التاريخية إزاء راحة اللغة الشعرية، ثانياً؛ ومن ثمّ تلمّس ما يمكن أن يكون سمات مشتركة، ثالثاً، على أصعدة المحتوى والشكل، قابلة للمقارنة في استراتيجيات كلّ منهما لتجسيد الأبعاد الوجودية أو الميتافيزيقية أو الحضارية أو الرمزية للبحر المتوسط. معروف أنّ قصيدة مونتالي نشرت في مجموعته الشعرية الأولى «عظام الحبار» 1925؛ وعُبرت بالتالي عن مكونات مبكرة في علاقة الشاعر بالطبيعة عموماً، والبحر خصوصاً، من جانب أول؛ وكذلك نزوعه إلى المزاج الساعلي وذاكرة الطفولة في منطقة ليغوريا وروحية القصيدة الرعوية، على خلفية أعمق ربما هي النفور من صعود التيارات الغاشية في إيطاليا خلال تلك الحقبة، من جانب ثان.

قصيدة درويش الأولى كُتبت سنة 1973 حين كان الشاعر يعيش سنته الثانية خارج فلسطين، حيث غادرها إلى القاهرة ثمّ لا إلى بيروت لاحقاً، وكان يتابع تطوير شخصيته كشاعر مقاومة لكن من الخارج هذه المرة، والانضمام في الآن ذاته إلى حركات الحدأة الأدبية التي كانت تنتمي في المشهد الشعري العربي. قصيدته الثانية «حجر كنعاني في البحر الميت» تنتمي إلى سنة 1991 ومرحلة الغاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية التي أسفرت عن اتفاقيات أوسلو، وعُبر الشاعر عن اعتراضه عليها عن طريق الاستقالة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ وأما بالمعنى الجمالي في مشروع درويش الشعري، فهي تسجّل محطة جديدة في توجهه نحو شخصية الشاعر الحدائي الساعلي إلى المزج التفاعلي بين القصيدة الغنائية والموضوع المحمي.

ثمة مشتركات فلسفية أو إيديولوجية أو سياسية أو حضارية أو بصرية وصوتية يمكن أن تُرصد في خلفية كتابة القصائد الثلاث لدى الشعارين، ولا يلوح أنّ انتماءهما إلى ضفاف متوسطية متناهية نسبياً قد أخل بالروابط التي جمعتهما بالبحر ذاته؛ مجتمعين، أو أيّاً منهما على حدة. إطلاقات مونتالي ودرويش على البحر عموماً، والمتوسط خصوصاً، وطيدة ومتعددة ومتنوعة الأغراض، وتدخل في تعبيرات مباشرة أو مجازية؛ وتستخدم الوقائع الفعلية والملموس والمحسوس تارة، أو الترميز والأشطرة والتجريد تارة أخرى. وفي مقالته الكلاسيكية «حول الشعر» كتب مونتالي أنّ كل شيء في مجموعته الأولى كان «مجرداً ومستوعباً في البحر، وفيما بعد سوف أرى أنّ البحر محيط بي أنني توجهت». وقارئ درويش يمكن أن يحصي مئات الحالات التي تشهد استخدام مفردة البحر، فضلاً عن تنوعاتها في اشتقاقات مثل البحر والإبحار.

وإذ يلمح عنوان الورقة إلى أنّ التاريخ بحر، واللغة محيط، فإن خلاصات المحتوى لا تتوسل إقامة تفاضل من أي نوع، كني أو كيفي بين هذه الثنائيات؛ بقدر ما سعت إلى تلمس العلاقة بينهما في جوانبها الجدلية، لجهة التماثل أو التنازع، على سبيل المثال. وليس مدهشاً أنّ البحر يلعب في القصائد الثلاث دور خازن تاريخي وحضاري، كما يبدو أقرب إلى مزود يمنح مونتالي ودرويش مادة تنشيط إدراكي وإحساسية يقترّب كثيرا من بنية الشعور كما شخصها المنظر الولايزي الكبير رايموند وليامز؛ وبالتالي دفع التعبير اللغوي نحو الاعتناق، أكثر فاكث.

## كيري واشنطن في حفل منتجي هوليوود



النجمة الأمريكية كيري واشنطن  
حضرت الحفل السنوي لجمعية  
منتجي هوليوود في لوس أنجلوس

● افتتح في العاصمة التونسية، السبت، المهرجان العربي للأغنية الملتزمة، في دورته الثالثة التي تستمر حتى 25 مارس/ آذار الجاري، حيث قدم الفنان اللبناني خالد الهير أمسية غنائية وطنية شملت أغاني من قصائد محمود درويش وسميح القاسم وشعراء تونسيين

● كُزمت جمعية «الزئطة» في القاهرة في حفل أقيم السبت، الفنانة نادية رشاد التي حققت نجاحا في التمثيل وكتابة السيناريو للأفلام والمسلسلات وكتابة الرواية.

● نظم مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي، أمس الأحد، بالتعاون مع متحف الأردن

والمركز العربي للأبحاث ودراسات التنمية، ندوة ثقافية تاريخية علمية في مقر متحف الأردن، بعنوان «مخطوطات البحر الميت: المصير والمصائر»، تحدث خلالها مدير عام المتحف المهندس إيهاب عامرين ومدير عام المركز الدكتور مهندس مبيضين وأستاذ اللغات السامية الشمالية الغربية ومدير مكتبة جامعة اليرموك الدكتور عمر الغول والباحث الدكتور رؤوف الشريفي، ومدير الشؤون الفنية في متحف الأردن الدكتور يوشع العمري. أدار الندوة الباحث ومدير المكتبة في المركز العربي للأبحاث ودراسات التنمية الدكتور عبد الله البلياري.

● تحت عنوان «أحبك، سيداتي» يحتضن رواق «قصر الألوان» في الدار البيضاء، معرضا للفنان التشكيلي عزيز سيد. يستمر المعرض حتى نهاية الشهر الجاري.

## أحوال الناس

### إنكلترا توفر اليوم جرعة رابعة من اللقاحات للفئات الأكثر ضعفا

■ لندن-أ ف ب: سيتم إعطاء جرعة رابعة من اللقاحات المضادة لكوفيد اعتباراً من اليوم الإثنين لملايين الأشخاص في إقليم إنكلترا، في بريطانيا على ما أعلنت وزارة الصحة العامة «إن إتش إس». وستعطي جرعة اللقاح الرابعة للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 75 عاماً وكذلك لمن يعانون نقصاً في المناعة ويبلغون سنّ العمر 12 عاماً وما فوق. في المجموع، سيتمكن نحو خمسة ملايين شخص من تلقي الجرعة الرابعة، وسيطلب من 600 ألف شخص أن يحددوا هذا الأسبوع موعداً لتلقي التطعيم، حسب «إن إتش إس».

وقال وزير الصحة ساجد جويد: «بعد النجاح الهائل للتطعيم حتى

الآن، نقترح حالياً جرعة معززة، خلال فصل الربيع هذا، لمن تحطت أعمارهم الخامسة والسبعين، وللذين هم أكثر ضعفاً، من أجل استكمال حمايتهم من هذا الفيروس».

وأشار إلى أن برنامج التطعيم «نقذ عدداً لا يحصى من الأرواح وبنى جداراً دفاعياً سمح لنا بتعلم العيش مع كوفيد».

في إنكلترا، سيحصل البالغون المؤهلون لتلقي جرعة رابعة على لقاحي فايزر أو موديرنا، بينما سيُعطى الرامهون الذين تراوح أعمارهم بين 12 و18 عاماً لقاح فايزر.

وفي مؤتمر حزب المحافظين السبت في بلاكيول (شمال إنكلترا)، قال رئيس الوزراء، بوريس جونسون، إن الحكومة «ستعد للجرعة الرابعة

جديدة لشركة «إنتل» الرائدة في سوق الرقائق وأشباه الموصلات، والتي ظلت تفخر بأنّها رائدة فيما تسمى تكنولوجيا معالجة البيانات التي تستخدم لتوصيل مكونات معالجات الكمبيوتر.

وأثارت «أبل» ضجة كبيرة في عام 2020 عندما طرحت معالجها إم1 المؤتمتر والذي ساعد في انفضالها عن شركة «إنتل»، كمورد للمعالجات لأجهزة «أبل».

### «أبل» تطور أقوى شريحة إلكترونية لأجهزة الكمبيوتر الشخصي

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: يبدو أن شركة الإلكترونيات الأمريكية العملاقة «أبل» مصرة على منافسة شركة الرقائق الإلكترونية العملاقة «إنتل» من خلال تطوير معالج جديد قوي لاستخدامه في أجهزة كمبيوتر «أبل».

ويعبارات مفعمة بالحماس وصفت الشركة شريحتها الجديدة «إم1 التترا» بأنها «أقوى شريحة يتم إنتاجها لأجهزة

الكمبيوتر الشخصي» على الإطلاق. ومن المقرر استخدام الشريحة الجديدة في الكمبيوتر الجديد «ماك ستديو» وهو واحد من عدة منتجات كشفت عنها «أبل» خلال مؤتمر عبر الإنترنت يوم الثلاثاء الماضي.

وللحصول على إم1 التترا، يتم توصيل شريحتين أصغر من طراز إم1 ماكس معاً مع تكنولوجيا جديدة للتوصيل طورتها «أبل» أيضاً. ويمثل هذا التطور ضربة

### اكتشاف خمسة قبور أثرية في سقارة تعود إلى عصر بناء الأهرام

■ الجيزة - رويترز: قال مسؤولون إن أثريين اكتشفوا خمسة قبور أثرية مزينة برسومات في حالة جيدة جداً في جبانة قديمة في سقارة على مشارف العاصمة المصرية القاهرة.

وقالت وزارة السياحة والآثار إن القبور المكتشفة خاصة بمسؤولين كبار من المملكة القديمة والعصر الوسيط الأول، ويعود تاريخها إلى أكثر من أربعة آلاف عام.

قال مصطفى زيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: «نعلن اليوم هذا الكشف، كلهم يحملون القبا في منتهي الأهمية مثل «السمير الأودح» وحامل الأختام» و«العمدة» و«المشرف على البساتين».. القاب مهمة جداً لأنهم كانوا في الحقيقة لا يسمنون حُكام الأقاليم. في نهاية الدولة القديمة بدأت قوتهم تتصاعد، ويعلو نفوذهم، واعتقد أنّ هذا سبب مهم جداً في سقوط أو نهاية الدولة القديمة».

وتقع القبور المكتشفة قرب هرم الملك ميريمن الأول، وتحتوي أيضاً على تابوت حجرية كبيرة وتوابيت خشبية وغيرها من المصنوعات اليدوية بما في ذلك تماثيل صغيرة وأنية فخارية.

### الجزائر:

### منع 185 عنواناً من المشاركة في معرض الكتاب الدولي

قوانسين الجمهورية والهوية والدين وبعضها يحتوي على رسوم وصور من شأنها المساس بالأطفال..» وسبق أن منعت السلطات في الدورات الماضية للمعرض عناوين تقول إنها «تروج للتطرف والعنصرية وتمس الدين».

وقال رئيس المعرض، محمد إيقارب، خلال المؤتمر الصحافي، إن إيطاليا ستكون ضيفة شرف الدورة 25 لهذه السنة.

وأوضح أن إيطاليا «ستشارك في المعرض ببرنامج خاص وتُرى يضم ندوات ولقاءات فخرية حول الكتاب والتاريخ المشترك بين البلدين»، وأضاف إيقارب أن الدورة الحالية «تسجل مشاركة 1250 دار نشر، تمثل 36 دولة من مختلف قارات العالم، من بينها 246

الجزائر-الأناسول: أعلنت وزارة الثقافة الجزائرية، أمس الأحد، حظر 185 من إجمالي 300 ألف عنوان مشارك في «معرض الجزائر الدولي للكتاب»، المزمع انعقاده الخميس المقبل. وتقام النسخة 25 للمعرض من 24 مارس/آذار الجاري إلى 1 أبريل/نيسان تحت عنوان «الكتاب وجسر الذاكرة» بعد انقطاع لعامين؛ بسبب ظروف جائحة كورونا. وقال المكلف بتسيير الكتاب والمطالعة في وزارة الثقافة، حسان منجور، في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة: «تم التحفظ على 185 عنواناً من بين 300 ألف عنوان ستعرضه التظاهرة (المعرض)».

وأضاف أن العنوانين المنوعه تحفظت عليها لجنة القراءة في الوزارة لأنها تنس

### إصابات كورونا في أمريكا

### ترتفع إلى 79ر7 مليوناً

■ واشنطن-د ب أ: ارتفع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة بشكل طفيف مقارنة بالفترة نفسها، ليصل إلى 79.7 مليون إصابة حتى الساعة الرابعة و56 صباحاً بتوقيت نيويورك، حسب بيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأخبار.

وجاءت الزيادة على المستوى الوطني في عدد حالات الإصابة مطابقة لمتوسط الارتفاع اليومي وهو أقل من 0.1 ٪ خلال الأسبوع الماضي.

وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة، الذي بلغ 9ر07 ملايين، بتغيير طفيف عن الفترة نفسها من اليوم السابق.

وشهدت ولاية «آركنساس» زيادة بنسبة 0.1 ٪ في عدد الحالات مقارنة في التوقيت نفسه، ليرتفع الإجمالي إلى 830 ألفاً و20.

وسجلت ولاية فلوريدا أكبر عدد من الوفيات خلال الساعات الـ24 الماضية، حيث بلغ 112 حالة وفاة .

### دراجة نارية لـ «جونى هاليداي»

### بيعت بسعر قياسي في مزاد فرنسي

■ باريس-أ ف ب: بيعت دراجة «لورا آيز» النارية الشهيرة من طراز «هارلي ديفيدسون» التي كان يملكها المغني الفرنسي جونى هاليداي، في مقابل 470840 يورو في باريس، مسجلة رقماً قياسياً لدراجة «هارلي» وفقاً لما ذكرته الدار التي نظمت المزاد عليها.

وتنافس عدد من المزايدين لنحو عشرين دقائق على الدراجة النارية التي كانت ثمنّت بما بين 50 ألفاً و250 ألف يورو ، قبل ترسيتهما لقاء 470840 يورو على شاربقي اسمه طي الكتمان.

وكان المغني الراحل قاد هذه الدراجة وهي من نوع 1340 خلال رحلة في الولايات المتحدة عام 1990 وأندخت عليها تغييرات في مدينة كان جنوب فرنسا، بينها تحويل لونها من البرتقالي والأسود إلى الأزرق الكهربائي.

وتلقى هاليداي هذه الدراجة هدية من رئيس «يونيفرسال ميوزيك» باسكال نيفر، وأطلق عليها اسم ابنته لورا سميت، واستخدمها عام 1995 في أغنية مصورة من اليوم، المدينة القاسية» وفي عام 1998 استعان بها في حفلة استعادية لأغنياتها أقامها في ملعب «ستاد دو فرانس».

وانتقلت ملكية الدراجة النارية لمشجع فرنسي بنتيجة مسابقة نظّمها جونى وشركته للتسجيلات الموسيقية، واحتفظ بها الفائز 23 عاماً.

وتعد البائع الترحع بنسبة 20 في المئة من السعر لجمعية خيرية أنشأتها ليتيسر هاليداي، أزمة النجم.